

هالمة عسايكن
التدابير التقييدية تغطي مؤقتاً النشل السياسي
باحثوا أزمات لبنان
(حصص الألبونج)

منظمات روسية تنتقد دور جيش بلادها في سوريا

دمشق «مدينة أشباح»... ومكاتبها مشلولة

تقرير نادر أصدرته منظمات حقوقية غير حكومية، الروس، إلى التعرف على «التجاوزات» التي ارتكبتها جيش بلادهم منذ بدء التدخل العسكري في سوريا في نهاية 2015. ونشر التقرير، وهو الأول لمنظمات غير حكومية روسية المخصص للتحقيق، وهو السوري، بمناسبة الأزمة لم تعد فقط الفقر، بل الأهم افتقاد مواد الطاقة والوقود وكل ما يلزم لمتابعة سير الحياة. الوضع كارثي. من ناحية ثانية، دعا

موسكو، راند جبر دمشق، «الشرق الأوسط»

تحوّل دمشق إلى «مدينة أشباح»، وأصبحت مكاتب الحكومة وخاصة «الشلل» جراء الأزمة الاقتصادية وعدم توفر الوقود وارتفاع أسعاره. وقال أحد سكان دمشق لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «الأزمة أصبحت أكبر من قدرتنا على التحمل والاستمرار في العيش. البلد شبه مشلول.

فجرت نفسها بحزام ناسف

انتحارية فلبينية بين ثلاثة إرهابيين قتلوا غرب تونس

عندما فجّر نفسها بعد التفطن إليها من وحدات عسكرية بولاية القصيرين قرب الحدود الجزائرية، وفق ما أفادت به وزارة الداخلية. وأضافت أن العنصرين لقا ناسف عندما طوّقتها قوات الأمن في جبال وسط تونس، فيما قال مصدر قضائي إن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي (زوجها)

تونس، المنجي السعداني

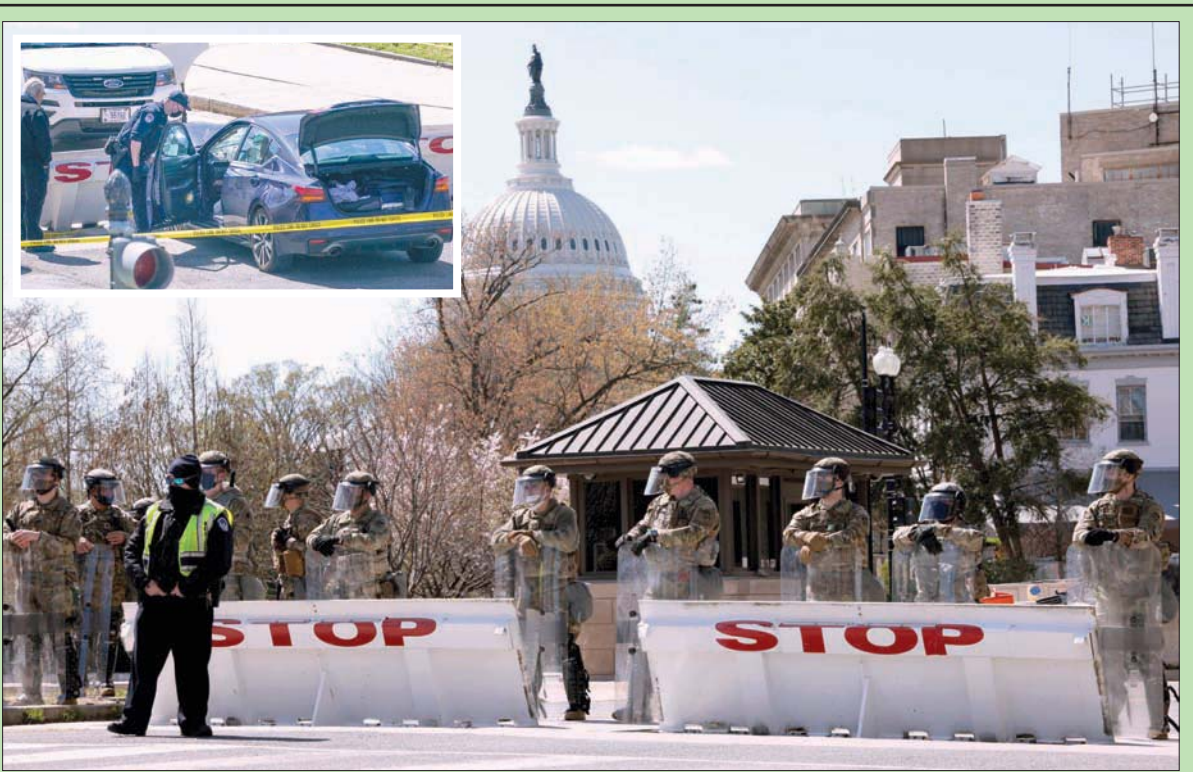
قالت وزارة الداخلية التونسية، في بيان أمس، إن مشددة أجنبية الجنسية فجرت نفسها وطلقتها بحزام ناسف عندما طوّقتها قوات الأمن في جبال وسط تونس، فيما قال مصدر قضائي إن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي (زوجها)

عندما فجّر نفسها بعد التفطن إليها من وحدات عسكرية بولاية القصيرين قرب الحدود الجزائرية، وفق ما أفادت به وزارة الداخلية. وأضافت أن العنصرين لقا ناسف عندما طوّقتها قوات الأمن في جبال وسط تونس، فيما قال مصدر قضائي إن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي (زوجها)

عندما فجّر نفسها بعد التفطن إليها من وحدات عسكرية بولاية القصيرين قرب الحدود الجزائرية، وفق ما أفادت به وزارة الداخلية. وأضافت أن العنصرين لقا ناسف عندما طوّقتها قوات الأمن في جبال وسط تونس، فيما قال مصدر قضائي إن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي (زوجها)

تقرير للخارجية الأميركية؛ نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن وطهران لتفاوض غير مباشر في فيينا الثلاثاء



باريس، ميشال أبو نجم
واشنطن، إيلي يوسف

للمرة الأولى، حققت الجهود التي يبذلها وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية أنريكو مورا، اختراقاً في الأزمة النووية الإيرانية في الاجتماع الافتراضي أمس لـ «اللجنة المشتركة» المنتهية عن الاتفاق النووي، بمشاركة ممثلين عن البلدان الخمسة الموقعة على الاتفاق.

واتفقت الأطراف المشاركة في اجتماع أمس على عقد اجتماع لاحق يوم الثلاثاء المقبل في فيينا من أجل أن «تحدد بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات الأمريكية وتطبيق الاتفاق النووي، عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية»، وفق ما جاء في بيان صادر عن الاجتماع.

من جانبها، أكدت الولايات المتحدة أنها ستشارك في اجتماع فيينا وأنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة مع إيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر».

غير أن نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أعلن أن طهران رفضت أي اجتماع مع واشنطن التي أكدت بدورها أن التواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي.

إلى ذلك، أوضح تقرير الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران لعام 2020 كيفية قيام النظام الإيراني بممارسة القمع والسيطرة على مفاسل الحياة كاملة وانتهاك حرية التعبير وحقوق الأقليات والنساء والأطفال. ووصف التقرير إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، التي يديرها المرشد وأعوانه السياسيون بعد أن يتم «فصمهم».

(تفاصيل ص3)

«استقلال العراق عن إيران»

أولوية أميركية

مهمة... «لقد أجرينا جولتين (من الحوار الاستراتيجي)، وننتقل إلى الاجتماع المقبل. إنها شراكة تعود بالنفع على بلدينا». وكان العراق قد طلب جولة جديدة من المحادثات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة حول مستقبل علاقتهما، بما في ذلك موضوع انسحاب القوات. وفي المؤتمر الصحافي لمحطة البيت الأبيض جين ساكي، الأسبوع الماضي، قالت: «نتطلع إلى تجديد حوارنا الاستراتيجي مع الحكومة العراقية خلال شهر أبريل (نيسان). ستكون هذه فرصة مهمة لمناقشة مصالحنا المشتركة».

(تفاصيل ص5)

واشنطن، معاذ العمري

أكدت الولايات المتحدة أن «استقلال العراق عن إيران» هو أولوية بالنسبة إليها خلال الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد المقرر أن تبدأ الأربعاء المقبل.

وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في مؤتمره الصحافي أول من أمس، إن الولايات المتحدة تضع في سياق شراكتها مع حكومة العراق، الاتفاقيات التي تم إبرامها في الحوارات الاستراتيجية الماضية، وإنها تتطلع إلى تجديد الشراكة وتحقيق النجاح في الحوار

براييس: نتطلع لتجديد الشراكة مع بغداد

الدول الأخرى ستسمح لها في نهاية المطاف بتطوير اكتشافاتها الذاتية من الطاقة، «ونأمل أن تنتهي تلك الاتفاقيات اعتماد العراق على إيران».

وحول الشراكة الاستراتيجية مع العراق، أوضح برايس أنها

تستضيفها الكونغو اليوم بمشاركة مصر والسودان وإثيوبيا

مفاوضات جديدة لتجاوز أزمة «سد النهضة»

اتفاق (قانوني ملزم) حول ملء وتشغيل السد، على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث».

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية أمس، إن وفدًا سودانياً توجه إلى كينشاسا يضم وزيرة الخارجية مريم الصادق، ووزير الري والموارد المائية ياسر عباس، للمشاركة في الاجتماع.

(تفاصيل ص7)

الخرطوم - القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستضيف العاصمة الكونغولية كينشاسا، اليوم (السبت)، ولدة 3 أيام، جولة مفاوضات جديدة بمشاركة مصر والسودان وإثيوبيا، برعاية الكونغو الديمقراطية، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، وذلك لتجاوز أزمة «سد النهضة» الإثيوبي.

وتطالب مصر والسودان بإبرام اتفاق «قانوني ملزم» مع إثيوبيا، قبل الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية لملء السد في يوليو (تموز) المقبل، واقترحا وساطة من الأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي والولايات المتحدة لتدليل عقبات المفاوضات، لكن المقترح قوبل برفض إثيوبي.

وتتخوف مصر والسودان من تأثير السد الإثيوبي المتوقع على حصتيهما من مياه النيل.

خلاف متصاعد بين العوثلين و«مؤتمر صنعاء»

(ص2)

الحريري يقايلض عدد الوزراء بتخلي عون عن «الثالث الضامن»

(ص6)

عودة الجدل بين مجلسي الدولة والنواب في ليبيا

(ص8)

«السبع» تطالب بالسنجاب إريتري «سريع» من تيغراي

(ص9)

السعودية تسجل أعلى زيادة يومية في الإصابات منذ 7 أشهر

صندوق النقد يحذر من اضطرابات اجتماعية جراء «كورونا»

العالمي المقدر بحلول هذا التاريخ. وأضاف التقرير الذي نشرته جهات إحصائية الأربعاء أن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية - التي قد تقسب بدورها في استمرار فجوات الدخل جبالاً تلو الأخرى. وحذر التقرير من أن التداخبات يمكن أن تكون طويلة الأمد، لا سيما على الأطفال والشباب المتحدين من الأسر الأكثر فقراً. كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل. وأشار التقرير إلى أنه في ظل هذه الظروف «يمكن للمجتمعات

الرياض - واشنطن، «الشرق الأوسط»

فاقتم جائحة «كوفيد - 19» عدم المساواة في العالم، ما قد يؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم، وإلى اضطرابات اجتماعية، حسب تحذير أطلقه صندوق النقد الدولي.

وقال صندوق النقد الدولي في تقرير نشر مساء أول من أمس، إن «الجائحة (كوفيد - 19) أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي»، وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 يتطلب 3 تريليون دولار من الاقتصادات المتنامية والسدول النامية المنخفضة الدخل، أي 2,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي

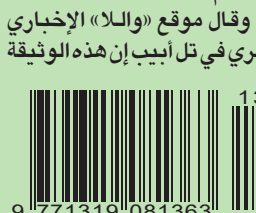
وثيقة بـ«خط عرفات»

تحدد مكان دفن جنود إسرائيليين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، عن وثيقة مكتوبة باللغة العربية، يقال إنها بخط الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، توضح حال ومكان دفن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في معركة «السلطان يعقوب» في البقاع اللبناني مع الجيش السوري، إبان الحرب الإسرائيلية الأولى على لبنان في العام 1982.

وقال موقع «الوالا» الإخباري العربي في تل أبيب إن هذه الوثيقة



موسكو تعزز قواتها... وواشنطن تتعهد ضمان أمن كييف

سجلات روسية - أميركية توضح الوضع في أوكرانيا

موسكو، راند جبر

تُنذر السجلات الروسية الأميركية بتأجيج الأوضاع في أوكرانيا، وذلك بعدما لوح الكرملين، أمس، باتخاذ «تدابير إضافية» في حال ظهرت قوات أميركية في أوكرانيا. وجاء التحذير بعد إعلان كييف أنها تلقت «ضمانات من واشنطن» للمساعدة ضد «عدوان روسي محتمل»، في حين تدهور الوضع أكثر على خطوط التماس في شرق أوكرانيا، وسط معلومات عن تعزيز الحشود العسكرية الروسية، واستمرار عمليات القصف من جانب القوات الحكومية على مواقع الانفصاليين في شرق البلاد.

وتعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، بدعم الولايات المتحدة

«الثابت» لسيادة أوكرانيا خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وقال بيان للبيت الأبيض إن «الرئيس بايدن أكد دعم الولايات المتحدة الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي في دونباس وشبه جزيرة القرم». وبدأ التوتر الروسي - الأميركي المتصاعد في الأسابيع الأخيرة، وجد انعكاسات قوية على الوضع الميداني في شرق أوكرانيا، أمس، إذ أسفر إعلان كييف عن نتائج محادثات أجراها وزير الدفاع في أوكرانيا والولايات المتحدة، وتعهد خلالها الجانب الأميركي بضمناً أمن أوكرانيا في حال تعرضت لـ «عدوان جديد من جانب موسكو»، عن رد فعل قوي من جانب موسكو، التي هددت باتخاذ «إجراءات ضرورية» لضمان أمنها

إذا قامت واشنطن بإرسال عسكريين أو مستشارين إلى البلد الجار. وأكد الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن «التصريحات الأوكرانية حول إمكانية ظهور عسكريين أميركيين على الأراضي الأوكرانية، غير مقبولة وغير مناسبة»، مشيراً إلى أن «روسيا لا تهدد أحدا لكنها ستخذ إجراءات لحماية أمنها». وأوضح بيسكوف أنه «ما لا شك فيه أن مثل هذا السيناريو (ظهور قوات أميركية في أوكرانيا) سيؤدي إلى زيادة التوترات بالقرب من الحدود الروسية، وسيطلب هذا إجراءات إضافية من جانب روسيا لضمان أمنها». وردا على سؤال حول طبيعة الإجراءات المحتملة، أجاب بيسكوف بأنه سيتم اتخاذ «كل ما هو ضروري».

(تفاصيل ص9)

«الشرعية» دعوات الأمم المتحدة إلى إدانة تصريحات متحدث الجماعة

تحريض انقلابي متصاعد يبرر استهداف نازحي بالصواريخ

عدن، علي ربيع

هربوا من مناطق سيطرتهم إلى مخيمات النزوح في مارب، زاعمين أن هذه المخيمات تؤوي من تصفهم الجماعة بـ«التكفيريين». وهي التهمة الأثيرة التي عادة ما تطلقها الجماعة لاستهداف خصومها ومعارضيه.

وتواصل لهذا الخطاب، وزعت الجماعة الحوثية عبر داخلية انقلابها، قبل أيام، تعميماً على وسائل إعلامها ومسؤولي دعايتها الحربية تحضهم خلاله على تصوير النازحين بالإرهابيين، وعلى اتهام الحكومة الشرعية باختاذا النازحين دروعاً بشرية، وعلى تصوير المخيمات

على أنها معسكرات. وتوحيجاً لهذا التصعيد الحوثي، حرض متحدث الجماعة محمد عبد السلام فليحة أتباع النازحون، سلوك مقر من قبل الجماعة وليست مجرد أخطاء. وأشار البيان إلى أن هذا الخطاب التحريضي المصاحب بالتصفيح الصاروخي والمدفعي المتكرر على الأحياء السكنية والمخيمات النازحين في محافظة مارب، يكشف النية المسبقة لتصعيد جرائم الميليشيات ضد النازحين، ويؤكد ضلوعها في جرائم القصف السابقة».

وأوضحت الوزارة أنها

الشؤون القانونية وحقوق الإنسان، خطاب الميليشيات التحريضي وعدته دليلاً على أن الاعتداء على المدنيين، بمن فيهم النازحون، سلوك مقر من قبل الجماعة وليست مجرد أخطاء. وأشار البيان إلى أن هذا الخطاب التحريضي المصاحب بالتصفيح الصاروخي والمدفعي المتكرر على الأحياء السكنية والمخيمات النازحين في محافظة مارب، يكشف النية المسبقة لتصعيد جرائم الميليشيات ضد النازحين، ويؤكد ضلوعها في جرائم القصف السابقة».

وأوضحت الوزارة أنها

رصدت، خلال الأيام الماضية، قيام ميليشيا الحوثي بقصف مخيمات السويداء والميل والخير، الأمر الذي أدى إلى جرح عدد من النساء وتدمير أكثر من 30 خيمة، تبعه تبني خطاب خطر شاركت فيه قيادات الميليشيا وعلى رأسها الناطق باسمها محمد عبد السلام ضد النازحين في المخيمات، التي تدار بإشراف مباشر من وحدة النازحين والمنظمات الإنسانية وعلى رأسها منظمات الأمم المتحدة. ودعا البيان الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى اليمين مارتن غريفيت إلى تحمل مسؤوليتهم في حماية أكثر من 2 مليون و200

الف نازح قالت إنهم «يتعرضون للقصف اليومي والتحريض الإرهابي المنهج»، وإلى «اتخاذ مواقف حازمة حيال هذه الجرائم التي فاقها الصمت والتغاضي الدولي تجاهها»، بحسب البيان. كما دعت الوزارة، المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية، ونشطاء حقوق الإنسان في اليمن والعالم إلى «التضامن مع النازحين والمدنيين في محافظة مارب، وتبني قضيتهم، وزيارة مخيمات النزوح للاطلاع على أوضاعهم وفضح ما يتعرضون له من استهداف إرهابي ومعظم ضحاياهم النساء

الأطفال»، كما طالب البيان المنظمات الإغاثية والإنسانية بـ«تكثيف جهودها لتقديم المساعدات الإنسانية من إيواء وغذاء وخدمات صحية وبنيوية بما يخفف من معاناتهم». من جهتها، كانت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مارب نددت بـ«حملة التحريض المنهجية التي تشنها ميليشيات الحوثي الانقلابية وقياداتها على مخيمات النازحين في المحافظة». وطالبت الوحدة، في بيان رسمي، «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكل المعنيين بإدانة

التصريحات الأخيرة للناطق الرسمي للميليشيا الحوثية محمد عبد السلام التي حرضت على النازحين في محافظة مارب، وبررت جرائم القصف المتواصلة التي طالت مخيمات النزوح في المحافظة». وشدد بيان وحدة إدارة مخيمات النازحين على «ضرورة ممارسة الضغط الدولي والأممي على الميليشيات الحوثية الإرهابية لإيقاف جرائمها المنهجية والمتعمدة بحق النازحين التي ترتكبها تحت غطاء سياسي ودعائي غير مسبق في تاريخ الجرائم الإنسانية».

مستأجرون يمنيون يواجهون الطرد بمناطق سيطرة الميليشيات

عدن، محمد ناصر

حين وقف الأستاذ في جامعة إب اليمينية، وهو يفترش وأسرته الشارع بعد أن طرده مالك العمارة بسبب تراكم الإيجارات الشهرية عليه، كان يكشف عن جانب آخر من الماسي التي يعيشها السكان في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي والذين أصبحوا يعيشون بين جحيم مصادرة الرواتب للسلطة الحوثية على التوالي وتسلط قضاء الميليشيات على رقابهم بدفع الإيجارات أو السجن والطرده.

قبل عامين من الآن كانت الحكومة الشرعية قد بدأت بصرف رواتب القطاع الصحي للعاملين في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، وكذلك رواتب أساتذة الجامعات، وبدأ النقاش حول إمكانية صرف رواتب المعلمين في مناطق الميليشيات بعد أن تكفلت السعودية والإمارات بتخصيص نحو خمسين مليون دولار كحوافز لهؤلاء للمساعدة في انتظام العملية التعليمية. لكن الميليشيات تسببت من جديد في حرمان هذه القطاعات من الرواتب بعد أن منعت تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية وفرض رسوم تحويل وصلت إلى 45 في المائة من المبلغ، مما جعل الحكومة توقف إرسال الرواتب حتى لا تكون مصدراً جديداً للمجهود الحربي وفق ما أكدته وزارة المالية في الحكومة. هذه السلوكيات وما رافقتها من قيود على حركة المنظمات الإغاثية، وسرقة أجزاء منها وتوظيف بعضها لصالح مقاتليها، دفعت بالولايات المتحدة إلى وقف تمويل البرامج الإغاثية في مناطق سيطرة الميليشيات كما اتجه برنامج الغذاء العالمي نحو اعتماد نظام جديد للمساعدات يقوم على النقد بدلاً عن شراء المواد الإغاثية،

كما خفضت الأمم المتحدة مقدار المواد الإغاثية إلى النصف بسبب الحجز في التمويل. هذه الممارسات جميعها أدت إلى زيادة معاناة السكان وعجزهم عن توفير أبسط متطلبات الحياة ومنها إيجارات المنازل بعد أن أقدم الملاك على مضاعفة مبالغ الإيجارات الشهرية بالتوازي مع ارتفاع أسعار السلع. ومنذ يومين وجه أحد العاملين في وزارة التربية والتعليم بصنعاء نداءً أبلغ فيه أن المعلم (ع ص) أودع سجن محكمة جنوب عربي العاصمة صنعاء (ليس عليه أي تهمة أو ذنب أو إيجارات الشهرية بالتوازي مع ارتفاع أسعار السلع. ومنذ يومين وجه أحد العاملين في وزارة التربية والتعليم بصنعاء نداءً أبلغ فيه أن المعلم (ع ص) أودع سجن محكمة جنوب عربي العاصمة صنعاء (ليس عليه أي تهمة أو ذنب أو إيجارات الشهرية بالتوازي مع ارتفاع أسعار السلع. ومنذ يومين وجه أحد العاملين في وزارة التربية والتعليم بصنعاء نداءً أبلغ فيه أن المعلم (ع ص) أودع سجن محكمة جنوب عربي العاصمة صنعاء (ليس عليه أي تهمة أو ذنب أو إيجارات الشهرية بالتوازي مع ارتفاع أسعار السلع.

داعياً المدرسين إلى الوقوف مع زميلهم المدرس الذي قضى كل عمرة في الميدان التربوي في تربية وتعلم الأجيال. وقال التربوي في نداءه: «هكذا يتم تكريم المعلم»، متمنياً أن تصل رسالته إلى وزير التربية في حكومة الانقلاب وهو شقيق زعيم الميليشيات، وإلى كل من يهمه الأمر، لمساعدة المدرس وإخراجه من السجن. قبل هذه الواقعة كانت ميليشيات الحوثي أصدرت قراراً بمنع رفع الإيجارات، لكن السكان يؤكدون أن تلك المذكرات التي وجهها أمين العاصمة الحوثي كانت مجرد دعاية كاذبة، حيث أصبح مسؤولو الأحياء والمسؤولون الحوثيون على



يمنيان يسيران في شارع مطل على المدينة القديمة في صنعاء (رويترز)

علاقة مصلحة بملاك العقارات، حيث يقومون بطلب إخلاء المنازل بعذر حاجة الأسرة لها، وحينها يتدخل المسؤولون الحوثيون في الأحياء للإصلاح بين الطرفين بحيث يقبل المستأجر برفع مبلغ زيادة يتجاوز الثلاثين في المائة، مقابل وقف التهديد بطرده. وذكر سكان لـ«الشرق الأوسط» أنه بعد مضي ثلاثة أشهر يعود ملاك العمارات للمطالبة بإخلاء الشقة التي يسكنون فيها ويتدخل مسؤول الحي لترميم زيادة إضافية، وإذا رفض يذهب المالك إلى المحكمة ويقدم طلباً بالإخلاء معززاً بشهادة مسؤول الحي بأن الأسرة بامس الحاجة للشقة، فيصدر القاضي أمراً بالإخلاء خلال

مدة لا تزيد عن أسبوع، أما من يعجز عن دفع الإيجار فإن قضاة الحوثيين يودعونهم السجن، حتى يحضرون من يضمن دفع المبالغ عليهم وإخلاء المسكن. هذه الممارسات تخالف وتوسع الكبير في البناء داخل صنعاء، حيث أضحي قادة ميليشيات الحوثي وتجارتها هو أبرز الأغنياء بعد أن استولوا على ممتلكات معارضهم وممتلكات الدولة وأراضيها، في عملية يعقد الكثيرون أن هدفها هو تبييض الأموال التي استولوا عليها، ومن ناحية أخرى تغيير التركيبة السكانية للعاصمة وبما يؤدي إلى وجود مذهبي عنصري كبير مقابل الوجود الوطني فيها.

وأوضحت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن قيادات حوثية بارزة وجهت وسائل إعلام الجماعة وناشطيه مهاجمة أبو راس و«مؤتمر صنعاء» على خلفية البيان الأخير لقيادات الحوثي الذي عارض فيه إعلان طرقي صالح نجل شقيق الرئيس الراحل تشكيل ذراع سياسية لقواته الموجودة في الساحل الغربي ووصف المعركة للبيان بأنه «مهادن وغير جدي ويشير إلى وجود تبادل للأدوار».

وتحدثت المصادر عن إجراء قيادات في الميليشيات قبل أيام اتصالات مع قيادات في «مؤتمر صنعاء» من بينهم يحيى الراعي ومحمد حسين العبدروس تضمنت إساءات إلى «أبو راس» وقيادات أخرى في عدة اتهامات لهم بـ«النفاق» وهي التهمة التي عازت ما تطلقها الجماعة على معارضيه تمهيداً للانتقام منهم أو تصفيتهم.

وقالت المصادر إن القيادي في حزب «مؤتمر صنعاء» حسين حارب الذي تسعى الجماعة لتخصيبه رئيساً للحزب بدلاً عن «أبو راس» نظراً لتقريبه من زعيم الجماعة، اقترح عقد اجتماع جديد لقيادات «المؤتمر» الأسبوع المقبل لإصدار بيان يلبي مطالب الجماعة، وهو الأمر الذي رفضه أبو راس، مؤكداً أن تصريحاته لم تكن خطأ وأن حزب «المؤتمر» الموالي للجماعة «مجرد ديكور في

صنعاء، الشرق الأوسط» وكان صادق أبو راس المعين اعترف في كلمة له خلال اجتماع لقيادات حزبه أن «مؤتمر صنعاء» فقد كل مناصبه وقراراته بسلطة الانقلاب لصالح الحوثيين وحدهم بعد 4 سنوات من اتفاق الطرفين لتقاسم السلطة المنهجية.

وقال أبو راس في كلمته إن الحكم والسلطة صارا حصراً وحكراً بيد الحوثيين وإن كل شيء يحسب لهم أو عليهم. وطرقت خلال كلمته إلى موضوع الرواتب، مؤكداً أهمية صرفها من «الجبايات» وحقوق الشعب اليمني. في إشارة منه إلى الجبايات التي تفرضها الميليشيات وتجني من ورائها مليارات الريالات.

وفي ظل استمرار التصعيد الحوثي وحملات التخوين الموجهة ضد شركاء الجماعة الصوريين، أرجعت مصادر «مؤتمرية» في صنعاء أسباب ذلك إلى عدم قناعة الحوثيين بالأدوار التي يقدمها جناح «المؤتمر» في صنعاء ورئيسه والتي تأتي بحسبهم متعارضة مع الجهات المحددة له مسبقاً من قبل الجماعة.

وأشارت المصادر إلى أن الجماعة كانت قد فرضت في وقت سابق قيوداً للحد من تحركات وأنشطة الحزب التنظيمية والسياسية بصنعاء وصل البعض منها لدرجة أن الحزب لا يمكنه تنظيم أي فعالية دون أخذ إذن مسبق من قبلها. وأكدت المصادر، أن قيادات حوثية كبيرة لا تزال غير مقتنعة على الإطلاق بالطريقة التي يدير بها «أبو راس» «مؤتمر صنعاء» وتحدثت عن وجود مساع حوثية لتخصيب القيادي المقرب من الجماعة حسين حارب (المنقطع عن حضور اجتماعات حزبه منذ فترة) رئيساً للحزب بدلاً عن صادق أبو راس.

وتمسكت الميليشيات - وفق هذه المصادر - بـ«أبو راس» عقب اغتيالهم للرئيس السابق باعتباره ورقة لخداء اليمنيين حيث صورت لهم أنها تمنح الشراكة للجميع، بينما كان وجوده مجرد وجود شكلي وليس له أي أدوار إلى جانب كونه غير قادر على اتخاذ أي قرار.

وعلى خلفية تصريحات «أبو راس» الأخيرة وإعلان رفضه لسياسة الاستحواد الحوثية على السلطة والمال وانتهاج سياسة التهميش والإقصاء المتعمد بحق المنتسبين لحزبه، يتخوف مراقبون من أن يكون مصيره كما كان مصرير من سبقوه من قيادات «المؤتمر» وفي مقدمهم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح والقيادي عارف الزوكا.

«كورونا» يحصد العشرات يومياً

والحوثيون يوجهون المعدات الطبية للقتال

عدن، محمد ناصر

تعيش المناطق اليمينية الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي تحت وطأة جائحة «كورونا» التي تقتل العشرات يومياً، فيما تبلغ الإصابات يومياً مئتا الحالات، دون أي رعاية طبية من قبل سلطة الميليشيات التي تشغل بحشد المقاتلين وتوزيع الأموال على شبوخ القبائل ومشرفيها، وأغلقت أكبر مركز لعلاج «كورونا»، وحولته إلى مستشفى مقاتليها، وسخرت المعدات الطبية التي قدمت لمراكز علاج «كورونا» لخدمة مقاتليها.

وقالت إحدى الأسر لـ«الشرق الأوسط» إن عملها فارق الحياة بعد خمسة أيام من ظهور أعراض إصابة بفيروس «كورونا»، حيث أعطاه صيدلي مضاداً حيوياً وعبوة جلوكوز، كما فجعت الأوساط الطبية (صباح الخميس) مع إعلان وفاة الطبيب اليمني الشهير خالد نشوان الذي يعود إليه الفضل في اكتشاف جهاز لفتح انسداد الشرايين دون تدخل جراحي، فيما امتلأت صفحات النشاطر في مواقع التواصل الاجتماعي بأنباء الوفيات كل يوم، في حين تجاهلت سلطات ميليشيات الحوثي هذه الموجة الأشد من الموجة

الأولى، وأغلقت مستشفى الكويت الذي كان يشكل أكبر مركز للعزل ورعاية المصابين بفيروس كورونا، وتفرغت لإقامة التجمعات الخاصة بحشد المزيد من المقاتلين إلى جبهات محافظة مارب. وفي شهادة أخرى، ذكر سكان في جنوب صنعاء أن كثيرين هناك أصيبوا بفيروس «كورونا» وظل يواجهن الأهم في منازلهم، لأن المستشفيات العامة لا تستقبلهم، حيث خصصت بالكامل للمصابين الحوثيين القادمين من جبهات محافظة مارب تحديداً، في حين أن هؤلاء لا يقدرون على تحمل نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة، على خلاف قادة الميليشيات الذين يتلقون العلاج من إصابته في هذه المستشفيات، بينهم رئيس الحكومة عبد العزيز بن حبيش، وقائد الجناح العسكري يحيى الشامي، بعد وفاة ابنته وزوجته.

وحسب مصادر طبية في صنعاء تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن الميليشيات لم تفرض أي إجراءات احترازية لمواجهة الانتشار الكبير لفيروس «كورونا»، حيث استمرت الأسواق بالعمل وصلات الأفراح والمناسبات، فيما يقوم قادة الميليشيات بزيارات ميدانية إلى أكثر من

مكان في المحافظات، وتنظيم اللقاءات الحاشدة الهادفة إلى جمع مقاتلين لإرسالهم إلى مارب. كما تجنبت الميليشيات رصد أعداد الإصابات أو الضحايا، كما كان الأمر في الموجة الأولى، ووجهت كل المعدات الخاصة بمواجهة الفيروس «كورونا»، بما فيها سيارات الإسعاف التي وفرتها «منظمة الصحة العالمية» وأجهزة التنفس الصناعي وأدوية العناية المركزة.

من جهته، أطلق الطبيب اليمني القيم في الصين عمران البعداني نداءً عاجلاً للدول الصديقة والعربية الشقيقة طالب فيه بإغاثة الشعب اليمني بأسطوانات أكسجين وأجهزة تنفس وأدوات وقاية للمستشفيات، لأن الوباء يفتك بالناس، وسط عجز كامل وانهايار للمنظومة الصحية، لأسباب كثيرة، أهمها الانتشال بالحرب. وأضاف محذراً: «الوباء مستمر، وهناك موجات أخرى، فيما أكد وزير الصحة في الحكومة الشرعية قاسم يحيي أن الدفعة الأولى من لقاح فيروس (كورونا) ستخصص للعاملين في القطاع الصحي بشكل عام، وطلب من هؤلاء التسجيل لدى المنشآت التي يعملون بها، تمهيداً للبدء في حماية وتحصين خط الدفاع الأول عن اليمنيين».

صنعاء، الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الصحي بأن مرض السل الرئوي أصاب خلال الأعوام القليلة الماضية عشرات الآلاف من اليمنيين القابعين بمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بسبب فساد قادة الجماعة ونهبهم لمخصصات برنامج مكافحة المرض. وأكدت المصادر أن أغلب الحالات المصابة بمرض السل الرئوي تركزت في المناطق والقرى الواقعة تحت السيطرة الحوثية، خصوصاً تلك التي تعرضت للاجتياح الحوثي، واضطر الكثير من سكانها إلى النزوح القسري، وغيرها التي لا يزال يعاني سكانها من أوضاع معيشية صعبة وانعدام شبه تام للخدمات الأساسية بما فيها الصحية. في السياق ذاته، كشف أطباء وعاملون في برنامج مكافحة مرض السل الواقع تحت سيطرة الانقلابيين في صنعاء عن تسجيل البرنامج خلال ثلاثة أعوام ماضية ما يزيد على 40 ألفاً و190 حالة في صنعاء العاصمة ومحافظات: إب، وذمار، وصعدة، وحجة، وعمران، والمحويت.

وأكد الأطباء والعاملون الصحيون أن العام قبل الماضي 2019 تصدر قائمة

من تبعات فساد الجماعة في التعامل مع مخصصات مكافحة الأوبئة، أكد العاملون بالمجال الصحي المتعمدة لمخصصات نحو 4 برامج وصناديق خاصة لمكافحة الأمراض والأوبئة بينما برنامج مكافحة السل الرئوي في صنعاء العاصمة أدى بشكل كبير إلى تراجعها عن تقديم خدماته العلاجية للمرضى، كما أسهم في الحد من برامج التثقيف والتوعية بمخاطر هذا المرض.

وذكرت المصادر أن برنامج مكافحة داء السل كان يعمل على تقديم خدماته العلاجية والمخبرية الشبه مجانية في أكثر من 305 مديريات يمنية (قبل الانقلاب الحوثي والحرب) عبر نحو 5 مراكز رئيسية وعشرات الفروع الصغيرة التي كانت منتشرة على مستوى المحافظات والمدن اليمنية.

وأوضح أطباء في صنعاء أن الحالات المصابة بهذا المرض أو غيره من الأمراض الرئوية الأخرى تندرج جميعها ضمن الحالات ذات المناعاة الضعيفة، كما أشاروا إلى أن احتياج موجة جديدة من «كورونا» مؤخراً مناطق يمنية عدة واستمرار سياسة التكتيم الحوثية وغياب برامج التوعية يتطلب من

الأشخاص المصابين بالسل وأمراض الجهاز التنفسي أكثر من غيرهم التقيد بالالتزام بالتدابير الوقائية مثل ارتداء الكمامات، وعدم الوجود في أماكن الازدحام والتجمعات. وعن العلاقة التي تربط «السل الرئوي» مع «كورونا»، يشير الإخصائيون إلى أن عدوى السل الرئوي شبيهة إلى درجة ما، بفيروس «كورونا»، كون السل مرضاً معدياً وينتج عنه نوع من البكتيريا يهاجم الرئتين بشكل أساسي وتؤثر على بعض الأعضاء في الجسم بما فيها الدماغ والعمود الفقري وغيرهما.

وفي سياق متصل، تؤكد منظمة الصحة العالمية بأن مرض السل يحتل في الوقت الراهن المرتبة الثانية ضمن أهم العوامل التي تسهم في وفاة البالغين جراء الأمراض المعدية. وبحسب المنظمة يودي مرض السل بحياة 1,7 مليون نسمة كل عام في جميع أنحاء العالم. وبخصوص السل المقاوم للأدوية، فقد قدرت الصحة العالمية نسبة انتشار ذلك النوع من المرض في اليمن بـ2,3 في المائة بين مرضى السل الذين لم يتلقوا أي أدوية في 18 في المائة بين مرضى السل الذين سبق علاجهم.

وكانت تقارير محلية تحدثت بوقت سابق أن برنامج مكافحة بدأ في معالجة مرض السل المقاوم للأدوية في ديسمبر (كانون الأول) 2013 في 4 مراكز رئيسية في كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدن من خلال استخدام علاجات مصادرة للسل من أدوية الخط الثاني. ويقول الأطباء إن السل المقاوم للأدوية المتعددة يمثل شكلاً معيناً من أشكال السل المقاوم للأدوية، وأنه يحدث عندما تصبح العصبية المسببة للمرض غير قادرة على مقاومة أكثر الأدوية فاعلية ضد السل.

يشير إلى أن فساد الميليشيات الحوثية خلال السنوات الست الماضية قتل إلى انهيار المنظومة الصحية في مناطق سيطرة الجماعة، لجهة قيام عناصرها المعينين في مفاصل القطاع الطبي بتهب المساعدات الإنسانية والصحية والسطو على عائدات الخدمات، فضلاً عن تخصيص أغلب الموارد لمصلحة المجهود الحربي. كما شملت انتهاكات الجماعة محاصرة شركات الأدوية والصيدليات العاملة لإفساح المجال لتأسيس شركات وصيدليات تعود ملكيتها لقادة الجماعة والمقربين منهم.

اتهامات لقادة الجماعة بنهب مخصصات برنامج مكافحة

فساد الحوثيين يرفع أعداد مرضى «السل الرئوي» إلى 40 ألفاً

صنعاء، الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الصحي بأن مرض السل الرئوي أصاب خلال الأعوام القليلة الماضية عشرات الآلاف من اليمنيين القابعين بمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بسبب فساد قادة الجماعة ونهبهم لمخصصات برنامج مكافحة المرض. وأكدت المصادر أن أغلب الحالات المصابة بمرض السل الرئوي تركزت في المناطق والقرى الواقعة تحت السيطرة الحوثية، خصوصاً تلك التي تعرضت للاجتياح الحوثي، واضطر الكثير من سكانها إلى النزوح القسري، وغيرها التي لا يزال يعاني سكانها من أوضاع معيشية صعبة وانعدام شبه تام للخدمات الأساسية بما فيها الصحية. في السياق ذاته، كشف أطباء وعاملون في برنامج مكافحة مرض السل الواقع تحت سيطرة الانقلابيين في صنعاء عن تسجيل البرنامج خلال ثلاثة أعوام ماضية ما يزيد على 40 ألفاً و190 حالة في صنعاء العاصمة ومحافظات: إب، وذمار، وصعدة، وحجة، وعمران، والمحويت.

وأكد الأطباء والعاملون الصحيون أن العام قبل الماضي 2019 تصدر قائمة

من تبعات فساد الجماعة في التعامل مع مخصصات مكافحة الأوبئة، أكد العاملون بالمجال الصحي المتعمدة لمخصصات نحو 4 برامج وصناديق خاصة لمكافحة الأمراض والأوبئة بينما برنامج مكافحة السل الرئوي في صنعاء العاصمة أدى بشكل كبير إلى تراجعها عن تقديم خدماته العلاجية للمرضى، كما أسهم في الحد من برامج التثقيف والتوعية بمخاطر هذا المرض.

وذكرت المصادر أن برنامج مكافحة داء السل كان يعمل على تقديم خدماته العلاجية والمخبرية الشبه مجانية في أكثر من 305 مديريات يمنية (قبل الانقلاب الحوثي والحرب) عبر نحو 5 مراكز رئيسية وعشرات الفروع الصغيرة التي كانت منتشرة على مستوى المحافظات والمدن اليمنية.

وأوضح أطباء في صنعاء أن الحالات المصابة بهذا المرض أو غيره من الأمراض الرئوية الأخرى تندرج جميعها ضمن الحالات ذات المناعاة الضعيفة، كما أشاروا إلى أن احتياج موجة جديدة من «كورونا» مؤخراً مناطق يمنية عدة واستمرار سياسة التكتيم الحوثية وغياب برامج التوعية يتطلب من

الأشخاص المصابين بالسل وأمراض الجهاز التنفسي أكثر من غيرهم التقيد بالالتزام بالتدابير الوقائية مثل ارتداء الكمامات، وعدم الوجود في أماكن الازدحام والتجمعات. وعن العلاقة التي تربط «السل الرئوي» مع «كورونا»، يشير الإخصائيون إلى أن عدوى السل الرئوي شبيهة إلى درجة ما، بفيروس «كورونا»، كون السل مرضاً معدياً وينتج عنه نوع من البكتيريا يهاجم الرئتين بشكل أساسي وتؤثر على بعض الأعضاء في الجسم بما فيها الدماغ والعمود الفقري وغيرهما.

وفي سياق متصل، تؤكد منظمة الصحة العالمية بأن مرض السل يحتل في الوقت الراهن المرتبة الثانية ضمن أهم العوامل التي تسهم في وفاة البالغين جراء الأمراض المعدية. وبحسب المنظمة يودي مرض السل بحياة 1,7 مليون نسمة كل عام في جميع أنحاء العالم. وبخصوص السل المقاوم للأدوية، فقد قدرت الصحة العالمية نسبة انتشار ذلك النوع من المرض في اليمن بـ2,3 في المائة بين مرضى السل الذين لم يتلقوا أي أدوية في 18 في المائة بين مرضى السل الذين سبق علاجهم.

وكانت تقارير محلية تحدثت بوقت سابق أن برنامج مكافحة بدأ في معالجة مرض السل المقاوم للأدوية في ديسمبر (كانون الأول) 2013 في 4 مراكز رئيسية في كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدن من خلال استخدام علاجات مصادرة للسل من أدوية الخط الثاني. ويقول الأطباء إن السل المقاوم للأدوية المتعددة يمثل شكلاً معيناً من أشكال السل المقاوم للأدوية، وأنه يحدث عندما تصبح العصبية المسببة للمرض غير قادرة على مقاومة أكثر الأدوية فاعلية ضد السل.

يشير إلى أن فساد الميليشيات الحوثية خلال السنوات الست الماضية قتل إلى انهيار المنظومة الصحية في مناطق سيطرة الجماعة، لجهة قيام عناصرها المعينين في مفاصل القطاع الطبي بتهب المساعدات الإنسانية والصحية والسطو على عائدات الخدمات، فضلاً عن تخصيص أغلب الموارد لمصلحة المجهود الحربي. كما شملت انتهاكات الجماعة محاصرة شركات الأدوية والصيدليات العاملة لإفساح المجال لتأسيس شركات وصيدليات تعود ملكيتها لقادة الجماعة والمقربين منهم.

اجتماع في فيينا الثلاثاء لتحديد الأولويات... وتوقعات أوروبية للوصول إلى اتفاق خلال شهرين

وساطة أوروبية لتقريب المواقف بين واشنطن وطهران في الملف النووي



الوفد الإيراني خلال مشاركته في الاجتماع الافتراضي أمس مع الأطراف الدولية الموقّعة على الاتفاق النووي (إ.ب.)



مفاعل «أرك» النووي للماء الثقيل في إيران (أ.ب)

براييس، ميشال أبو نجم

للمرة الأولى، حققت الجهود التي يبذلها وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية أنريكو مورا، وكلاهما إسباني، اختراقاً في جدار الأزمة النووية الإيرانية بفضل الاجتماع حالياً أن تجري محادثات مباشرة الافتراضي لـ «اللجنة المشتركة» المنبثقة عن الاتفاق النووي، الذي جرى أمس بمشاركة ممثلين عن البلدان الخمسة الموقعة على الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) وإيران.

وأبرز دليل على ذلك أن الأطراف المشاركة اتفقت على عقد اجتماع لاحق يوم الثلاثاء القادم في فيينا من أجل أن «تحدد بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات الأميركية وتطبيق الاتفاق النووي، بما في ذلك عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية»، وفق ما جاء في بيان صادر عن المشاركين في الاجتماع عقب انخفاضه. كما جاء فيه أن الجهات المنخسة «ستكتفّ اتصالات منصفة في فيينا مع جميع المنضويين في خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي) والولايات المتحدة». وهذا يعني عملياً أن اجتماعات مباشرة تجمع بين الطرفين الأميركي والإيراني، الأمر الذي أكدّه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي عبّر أمس قائلاً: «لا

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

المؤشر الأخر على حدوث اختراق جاء كذلك من ظريف الذي أعلن أن هدف اجتماع فيينا «وضع للمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق للعقوبات كافة، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات المنحذة للاتفاق وينتهي الأمر». وفي السياق ذاته، وصف أنريكو مورا الذي أنابه بوريل لإدارة الاجتماع بأنه كان

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

المؤشر الأخر على حدوث اختراق جاء كذلك من ظريف الذي أعلن أن هدف اجتماع فيينا «وضع للمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق للعقوبات كافة، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات المنحذة للاتفاق وينتهي الأمر». وفي السياق ذاته، وصف أنريكو مورا الذي أنابه بوريل لإدارة الاجتماع بأنه كان

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

المؤشر الأخر على حدوث اختراق جاء كذلك من ظريف الذي أعلن أن هدف اجتماع فيينا «وضع للمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق للعقوبات كافة، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات المنحذة للاتفاق وينتهي الأمر». وفي السياق ذاته، وصف أنريكو مورا الذي أنابه بوريل لإدارة الاجتماع بأنه كان

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

أوراق الضغط

الواقع أن ثمة تساؤلات حول أوراق الضغط التي يمكن أن تلجأ إليها واشنطن وحلفاؤها من أجل إرغام إيران على التفاوض بشأن برنامجها النووي الذي ترفض الخوض فيه قطعاً بوصفه يمس الأمن القومي الإيراني كما أنها ترفض التفاوض بشأن سياستها الإقليمية، وهي ترى أن الطرف المزعزع لاستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط هو الولايات المتحدة وليس تدخلاتها المفتوحة في اليمن والعراق وسوريا وحتى لبنان. وخلاصة المصادر المشار إليها أن إدارة بايدن (سوف ترتكب خطأ كبيراً إن ضُقت بما تملكه من أوراق ضغط وأولاهها العقوبات مقابل عود وفي غياب ضمانات) جديدة.

وفي هذا السياق، تشير هذه المصادر إلى أن الخطوات التدريجية لخروج إيران من الاتفاق كان غرضها «مراعاة أوراق التفاوض» لتطرحها عندما يحين زمن الجلوس إلى طاولة المفاوضات وأكدت مباشرة أم غير مباشرة. من هنا، التحذيرات المتتالية التي يوجهها أعضاء في الكونغرس بمجلسه إلى الرئيس بايدن كي لا يقرض بما يمكنه، إضافة إلى تحذيرات قادمة من الإقليم نفسه الذي يرى فيه الكثيرون أن التهديد الباليستي قائم اليوم ولا يمكن التغاضي عنه الملحة معالجة منقوصة لبرنامج إيران النووي ولغض النظر عن سياستها التي تضرب الاستقرار.

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

المؤشر الأخر على حدوث اختراق جاء كذلك من ظريف الذي أعلن أن هدف اجتماع فيينا «وضع للمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق للعقوبات كافة، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات المنحذة للاتفاق وينتهي الأمر». وفي السياق ذاته، وصف أنريكو مورا الذي أنابه بوريل لإدارة الاجتماع بأنه كان

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أي اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن «تواصل مع طهران يتم عبر الجانب الأوروبي».

دبلوماسية لـ التنقذ الأوسط: الرئيس الأميركي يريد اتفاقاً في الأيام الأولى لولايته

واشنطن لا تتوقع «انفراجة فورية»... وشجب جمهوري لسياسة بايدن

واشنطن، علي بردى ورنّا أبتير

وافقت الولايات المتحدة وإيران على إجراء «محادثات تقاربية» في إطار «مجموعة 5 + 1» للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، يبقى خلالها وفدا الطرفين كل في غرفة منفصلة على أن يقوم وسطاء من بريطانيا وفرنسا والمانيا بجولات مكوكية لنقل الاقتراحات المتبادلة، أملاً في التوصل إلى تفاهم على العودة التزامتاً إلى الامتثال الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة، أي الاتفاق النووي لعام 2015.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، معاودة المفاوضات في فيينا بأنها «خطوة صحية إلى الأمام». لكنه أضاف: «لا تزال هذه الأيام الأولى، ولا نتوقع انفراجة فورية حيث ستكون هناك مناقشات صعبة في المستقبل». وأوضح أن محادثات الأسبوع المقبل ستحور حول مجموعات عمل كان الاتحاد الأوروبي

يشكلها مع بقية المشاركين في الاتفاق، بما فيها إيران. وقال إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال للتعهدات المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال». وأكد أن الولايات المتحدة «لا تتوقع محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران الآن»

يشكلها مع بقية المشاركين في الاتفاق، بما فيها إيران. وقال إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال للتعهدات المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال». وأكد أن الولايات المتحدة «لا تتوقع محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران الآن»

يشكلها مع بقية المشاركين في الاتفاق، بما فيها إيران. وقال إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال للتعهدات المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال». وأكد أن الولايات المتحدة «لا تتوقع محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران الآن»

يشكلها مع بقية المشاركين في الاتفاق، بما فيها إيران. وقال إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال للتعهدات المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال». وأكد أن الولايات المتحدة «لا تتوقع محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران الآن»

يشكلها مع بقية المشاركين في الاتفاق، بما فيها إيران. وقال إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال للتعهدات المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال». وأكد أن الولايات المتحدة «لا تتوقع محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران الآن»

أشارت في تقرير حقوق الإنسان إلى اضطهاد الأقليات والنساء

الخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن، إيلي يوسف

تميز التقرير الخاص الذي صدرته وزارة الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران عام 2020 بنظرة شاملة عكست اهتماماً لافتاً من قبل إدارة الرئيس جو بايدن بعدد من القضايا، على رأسها كيفية قيام النظام الديني بممارسة السلطة والسيطرة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى حرية التعبير، وعلاقته بالأقليات وحقوقها، وحقوق النساء والأطفال. وبيد التقرير بتعريف إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، حيث يهيمن رجال الدين، لا سيما المرشد الأعلى، والقادة السياسيون الذين تم «فحصهم» من قبل رجال الدين على مراكز السلطة الرئيسية.

دور المرشد الأعلى

فالمرشد الأعلى هو رأس الدولة، فيما يتم انتخاب أعضاء مجلس الخبراء اسماً مباشرة في انتخابات شعبية، وهو الذي يختار المرشد الأعلى وقد يقبله. ومع ذلك، يتم فحص المرشحين لمجلس الخبراء من قبل مجلس صيانة الدستور الذي يختاره المرشد الأعلى، ما يعني أنه هو من

أشارت في تقرير حقوق الإنسان إلى اضطهاد الأقليات والنساء

الخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن، إيلي يوسف

تميز التقرير الخاص الذي صدرته وزارة الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران عام 2020 بنظرة شاملة عكست اهتماماً لافتاً من قبل إدارة الرئيس جو بايدن بعدد من القضايا، على رأسها كيفية قيام النظام الديني بممارسة السلطة والسيطرة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى حرية التعبير، وعلاقته بالأقليات وحقوقها، وحقوق النساء والأطفال. وبيد التقرير بتعريف إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، حيث يهيمن رجال الدين، لا سيما المرشد الأعلى، والقادة السياسيون الذين تم «فحصهم» من قبل رجال الدين على مراكز السلطة الرئيسية.

أشارت في تقرير حقوق الإنسان إلى اضطهاد الأقليات والنساء

الخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن، إيلي يوسف

تميز التقرير الخاص الذي صدرته وزارة الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران عام 2020 بنظرة شاملة عكست اهتماماً لافتاً من قبل إدارة الرئيس جو بايدن بعدد من القضايا، على رأسها كيفية قيام النظام الديني بممارسة السلطة والسيطرة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى حرية التعبير، وعلاقته بالأقليات وحقوقها، وحقوق النساء والأطفال. وبيد التقرير بتعريف إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، حيث يهيمن رجال الدين، لا سيما المرشد الأعلى، والقادة السياسيون الذين تم «فحصهم» من قبل رجال الدين على مراكز السلطة الرئيسية.

دور المرشد الأعلى

فالمرشد الأعلى هو رأس الدولة، فيما يتم انتخاب أعضاء مجلس الخبراء اسماً مباشرة في انتخابات شعبية، وهو الذي يختار المرشد الأعلى وقد يقبله. ومع ذلك، يتم فحص المرشحين لمجلس الخبراء من قبل مجلس صيانة الدستور الذي يختاره المرشد الأعلى، ما يعني أنه هو من

أشارت في تقرير حقوق الإنسان إلى اضطهاد الأقليات والنساء

الخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن، إيلي يوسف

تميز التقرير الخاص الذي صدرته وزارة الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران عام 2020 بنظرة شاملة عكست اهتماماً لافتاً من قبل إدارة الرئيس جو بايدن بعدد من القضايا، على رأسها كيفية قيام النظام الديني بممارسة السلطة والسيطرة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى حرية التعبير، وعلاقته بالأقليات وحقوقها، وحقوق النساء والأطفال. وبيد التقرير بتعريف إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، حيث يهيمن رجال الدين، لا سيما المرشد الأعلى، والقادة السياسيون الذين تم «فحصهم» من قبل رجال الدين على مراكز السلطة الرئيسية.

انتخابات صورية

ويخصص التقرير فقرة خاصة عن الانتخابات العراقية، حيث يقول إن الحكومة استهدفتها بشكل غير متناسب، بما في ذلك

قمع منهي لأقليات العرقية

ويخصص التقرير فقرة خاصة عن الأقليات العرقية، حيث يقول إن الحكومة استهدفتها بشكل غير متناسب، بما في ذلك

ويخصص التقرير فقرة خاصة عن الأقليات العرقية، حيث يقول إن الحكومة استهدفتها بشكل غير متناسب، بما في ذلك

تحذير أممي من اضطرابات اجتماعية بسبب عدم المساواة في توزيع اللقاح

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذّر صندوق النقد الدولي، في تقرير، الخميس، من أن عدم المساواة التي تفاقم بسبب جائحة «كوفيد - 19» قد تؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية. وقال الصندوق، في تقريره، إن «جائحة كوفيد - 19 أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي».

وأضاف التقرير، الذي نُشر تمهيداً لاجتماعات الربيع، أن «الجائحة كشفت النقاب أيضاً عن عدم المساواة في الحصول على اللقاح والخدمات الأساسية - كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية - التي قد تسبب بدورها في استمرار فجوات الدخل جيلاً تلو الآخر». وحذّر التقرير من أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة الأمد، لا سيما على الأطفال والشباب المتحدرين من الأسر الأكثر فقراً.

كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل.

ولفتت المؤسسة المالية ومقرها واشنطن إلى أنه في ظل هذه الظروف «يمكن للمجتمعات أن تشهد استقطاباً أو أن تتدهور الثقة بالحكومة أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية»، مضيفة أن «هذه العوامل تعقد صياغة



دعوات متواصلة للالتزام بالإجراءات الوقائية (واس)

الحكومية في المملكة لمراقبة تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، وفرض العقوبات على المخالفين، حيث نفذت أمانة محافظة جدة 4234 جولة رقابية مع الجهات المعنية أول من أمس، أسفرت عن إغلاق 117 منشأة تجارية خالفت تعليمات التدابير الوقائية، فيما تم رصد 166 مخالفة في نطاق 19 بلدية فرعية.

من التعقيم واكتمال جاهزية في إطار الحرص على سلامة مرتادي بيوت الله. وبينت الوزارة أن المساجد المغلقة أربعة مساجد في منطقة القصيم، وثلاثة مساجد بمنطقة مكة المكرمة، ومسجدان بمنطقة الرياض، ومسجد بمنطقة الحدود الشمالية، ومسجد بمنطقة الجوف. بينما تواصلت الجولات الرقابية لعدد من الجهات

والتباعد الاجتماعي، وتعقيم الأيدي، وعدم المصافحة، للحد من انتشار الفيروس، وذلك حفاظاً على صحة وسلامة الجميع. ودعت وزارة الصحة الجميع إلى المبادرة بالتسجيل في تطبيق «صحتي» للحصول على لقاح «كورونا»، حفاظاً على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع، مشددة في الوقت ذاته على ضرورة التقيد بالإجراءات

الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا. إلى ذلك أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 11 مسجداً، مؤقتاً، في 5 مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما أبلغ خلال 54 يوماً 441 مسجداً فُتح 416 منها بعد الانتهاء

الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا. إلى ذلك أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 11 مسجداً، مؤقتاً، في 5 مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما أبلغ خلال 54 يوماً 441 مسجداً فُتح 416 منها بعد الانتهاء

أكثر من 70 إصابة بالفيروس البريطاني في المغرب

وأمام هذه الوضعية المقلقة، أعلنت الحكومة أنها ستواصل «مشاوراتها» مع اللجنة العلمية الوطنية (لجنة شكلتها وزارة الصحة تضم خبراء في الفيروسات وأطباء متخصصين)، ومع جميع القطاعات المعنية من أجل «اتخاذ التدابير اللازمة والمناسبة، خاصة خلال شهر رمضان»، مشيرة إلى أن الإجراءات ترمي إلى المحافظة على «صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، كما أنها تأخذ بعين الاعتبار الوضعية الاقتصادية».

وأكدت الحكومة أنها ستحرص على الإعلان عن هذه التدابير في الوقت المناسب، مشيرة إلى أن كل ما يتم تداوله حالياً بهذا الخصوص لا أساس له من الصحة، وهو مجرد أخبار زائفة»، في إشارة إلى انتشار شائعات عن قرارات بالإغلاق في رمضان، أو السماح للمقاهي والمطاعم بفتح أبوابها إلى حدود الساعة الحادية عشرة ليلاً.

أعلن رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، خلال اجتماع مجلس الحكومة أول من أمس، أن الوضعية الوبائية في المغرب «عرفت في الآونة الأخيرة بعض التطورات»، مشيراً إلى زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا «المحتور»، وكذا تسجيل «ارتفاع طفيف» في عدد الحالات الحرجة و«استمرار العمل من أجل تلقي جرعات إضافية من اللقاح». وأكد أن كل هذه التطورات، «استدعت تمديد مدة العمل بالإجراءات الاحترازية»، في إشارة إلى استمرار إغلاق المحلات التجارية في الساعة الثامنة مساءً وحظر التجول الليلي بدءاً من التاسعة مساءً، وكذا اتخاذ «قرارات إضافية» على مستوى النقل الجوي، في إشارة إلى آخر قرار بتعليق الرحلات مع كل من إسبانيا وفرنسا.

التأخير الحاصل في تلقيها اللقاح، مذكراً بأن 38 طبيباً توفوا حتى الآن بفيروس «كورونا». وعن الخوف من بعض اللقاحات، أعلن أن هناك جزءاً بسيطاً من اللقاحات التراكمي للحالات المخيمية إلى لقاح «استرازينيكا»، معتبراً أن الخوف منه ليس مبرراً.

من جهته، لفت رئيس اللجنة التقنية الوطنية للقاح «كورونا» عبد الرحمن البرزوي، إلى أنه تم تأكيد أن ما لا يقل عن مليون ونصف جرعة للقاح «فايزر» متصل إلى لبنان خلال 3 أشهر، مشيراً إلى أنه ستكون هناك بجيوة لقاحية في لبنان.

الضخامة ستريدا ججع فانت نتجته إيجابية، ونتيجة النائب ججع سلبية»، وكان عداد «كورونا» في لبنان قد سجل أمس 2963 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المخيمية إلى 474925. كما أفادت وزارة الصحة في تقريرها اليومي عن 60 حالة وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

من جهة أخرى وفي سياق الانتقادات الموجهة إلى الخطة الوطنية للتلقيح ضد «كورونا»، أشار نقيب الأطباء شرف أبو شرف إلى أن هناك قسماً كبيراً من الطاقم الطبي سيذهب إلى القطاع الخاص من أجل تلقي لقاح «كورونا» بسبب

المخالفات خلال فترة عيد الفصح طالبة من المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفة.

وأوضحت قوى الأمن في بيان لها أنه تزامناً مع عطلة عيد الفصح وللحد من خطر انتشار وباء «كورونا»، سيتم منع التجول خلال الفترة الممتدة من الساعة السادسة من فجر اليوم (السبت)، ولغاية الخامسة من فجر يوم الثلاثاء المقبل ما عدا القطاعات المستثناة من قرار الإغلاق الصادر عن غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مذكّرة بأنه يُسمح بإقامة الصلوات في دور العبادة مع الالتزام بالتدابير والإجراءات

مصر: ضوابط وقائية للمساجد في رمضان

أول من أمس، في 712 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و46 حالة وفاة جديدة». ووفق أحدث إفادة له الصحة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى مساء أول من أمس، هو 202843 من ضمنهم 155016 حالة تم شفاؤها، و 12041 حالة وفاة».

وقال مساعد وزير الصحة لشؤون الإعلام والتوعية، خالد مجاهد، إن «الشحنة التي تم استقبالها مؤخراً من لقاح أسترازينيكا هي الشحنة الأولى التي تتخالف الدولي للتطعيمات، حيث إن بقية الجرعات المتعاقد عليها من المقرر استقبالها تباعاً خلال عام 2021»، موضحاً أنه «يتم

المخالفة خلال فترة عيد الفصح طالبة من المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفة.

وأوضحت قوى الأمن في بيان لها أنه تزامناً مع عطلة عيد الفصح وللحد من خطر انتشار وباء «كورونا»، سيتم منع التجول خلال الفترة الممتدة من الساعة السادسة من فجر اليوم (السبت)، ولغاية الخامسة من فجر يوم الثلاثاء المقبل ما عدا القطاعات المستثناة من قرار الإغلاق الصادر عن غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مذكّرة بأنه يُسمح بإقامة الصلوات في دور العبادة مع الالتزام بالتدابير والإجراءات

أخذ عينات عشوائية من الشحنة وتحليلها قبل بداية التطعيم». وأضاف مجاهد، في تصريحات متلفرة، مساء أول من أمس، أنه «تمت زيادة أعداد مراكز تلقي لقاح (كورونا) من 40 مركزاً إلى نحو 139 مركزاً بعد الإقبال الكبير من المواطنين والطواقم الطبية، ومن المتوقع زيادة الأعداد خلال أو خاوطر دعوية، وعدم السماح بإقامة أي مؤايد إفاطر لا بالمساجد ولا بساحتها ولا بملحقاتها، وأصحاب الأمراض المزمنة بان عدم السماح بالاعتكاف أو صلاة التهجد بالمساجد، واصطحاب المصلي الشخصي، ومراعاة مسافات التباعد الاجتماعي، وفتح المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وغلقها بعد الصلاة بما في ذلك

المخالفة خلال فترة عيد الفصح طالبة من المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفة.

وأوضحت قوى الأمن في بيان لها أنه تزامناً مع عطلة عيد الفصح وللحد من خطر انتشار وباء «كورونا»، سيتم منع التجول خلال الفترة الممتدة من الساعة السادسة من فجر اليوم (السبت)، ولغاية الخامسة من فجر يوم الثلاثاء المقبل ما عدا القطاعات المستثناة من قرار الإغلاق الصادر عن غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مذكّرة بأنه يُسمح بإقامة الصلوات في دور العبادة مع الالتزام بالتدابير والإجراءات

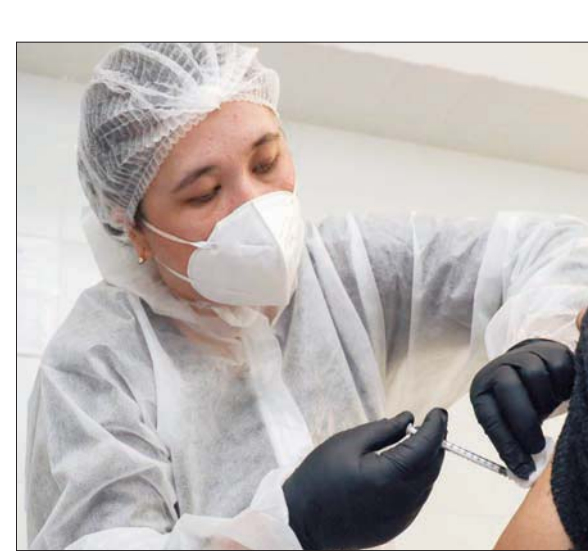
المخالفة خلال فترة عيد الفصح طالبة من المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفة.

وأوضحت قوى الأمن في بيان لها أنه تزامناً مع عطلة عيد الفصح وللحد من خطر انتشار وباء «كورونا»، سيتم منع التجول خلال الفترة الممتدة من الساعة السادسة من فجر اليوم (السبت)، ولغاية الخامسة من فجر يوم الثلاثاء المقبل ما عدا القطاعات المستثناة من قرار الإغلاق الصادر عن غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مذكّرة بأنه يُسمح بإقامة الصلوات في دور العبادة مع الالتزام بالتدابير والإجراءات

«الصحة العالمية» تخرج عن دبلوماسية خطابها حول احتكار اللقاحات

السارية والوقاية منها إنها لم تصل بعد إلى ذروتها. وفيما تبدأ فرنسا اليوم السبت مرحلة جديدة من الإقفا والتدابير الصارمة التي أعلنها الرئيس إيمانويل ماكرون، طالباً من مواطنيه «ضحية أخيرة»، وأعداً باستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بشكل تدريجي اعتباراً من مطلع الشهر المقبل حتى بداية الصيف المقبل، أعربت مصادر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية عن قلقها من أن تكون الدول الأربعة الكبرى في الاتحاد، ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، على أبواب ارتفاع حاد في عدد الإصابات الجديدة قد يصل إلى ذروتها أواسط الشهر الحالي. وحذرت هذه المصادر من التراخي في تدابير الوقاية والاحتواء مع التقدم المتوقع في حملات التلقيح خلال الأسابيع المقبلة.

ونبه المركز الأوروبي، في بيان، أمس الجمعة، أن الإسراع في حملات التلقيح لتحسين



مسن يتلقى لقاح «أسترازينيكا» في أوزبكستان أمس (أ.ف.ب)

العلمية الأساسية في مواجهة الوباء واحتوائه، وعدم فناء الغالبية الساحقة من البلدان الغنية لتجهدها بمساعدة الدول النامية والفقرية للحصول على اللقاحات وتوزيعها بشكل عادل». يأتي هذا التصعيد في

اللقاح في معظم بلدان الاتحاد للدول الغنية لتنافسها على اللقاحات وحرمان الدول الفقيرة منها.

كان غيبيريوس قد اعتبر «أن البطة الذي تسير به حملات التلقيح في أوروبا غير مقبول على الإطلاق»، مضيفاً: «يوسفني القول إننا ما زلنا بعيدين عن هدف توزيع 10 ملايين جرعة لقاح على البلدان النامية والفقرية بحلول نهاية العام الحالي عبر برنامج (كوفاكس)، والدلائل تشير إليها أن الدول الغنية ليست معنية بالتوزيع العادل لجرعات اللقاح الذي لا سبيل للقضاء على الفيروس بشكل نهائي من دوله. علينا أن ندرك جميعاً باننا في معركة ضد بعضنا البعض».

من جهتها قالت ماريا فان كيركوفية مديرة قسم الأمراض الناشئة والحيوانية المصدر في منظمة الصحة، «المشهد الوبائي في البرازيل خطر جداً. المستشفيات بلغت أقصى

جنيف، شوقي الرئيس مرة أخرى خرجت منظمة الصحة العالمية عن دبلوماسية الخطاب الذي تفرضه طبيعتها كمنظمة حكومية دولية، لتنبه من مخاطر التعثر في حملات التلقيح والتنافس بين الدول الغنية على احتكار كميات كبيرة من اللقاحات تزيد بكثير عن حاجتها، فيما تعاني معظم البلدان النامية من شحها أمام موجة جديدة من الوباء.

وبعد الانتقادات المباشرة التي وجهتها المنظمة، عبر مكتبها الإقليمي في القارة الأميركية، إلى الحكومة البرازيلية بسبب من تقاعسها في اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الوباء الذي أصبحت البرازيل بؤرته الرئيسية في العالم، مطمئة كل يوم أرقاماً قياسية جديدة في عدد الوفيات والإصابات اليومية، وجه المدير العام للمنظمة تادروس أدهانوم غيبيريوس، انتقاداته إلى الاتحاد الأوروبي لتعثر حملات

احتدام «حرب العقوبات» وموسكو تنتقد «قانون قيصر»

موسكو، راند جبر

حكومية روسية المخصص للنزاع السوري، بمناسبة الذكرى العاشرة للحرب في هذا البلد، وهدف إلى تسليط الضوء على ضحايا العمليات العسكرية الروسية، وهو موضوع لا تنطرق إليه عادة وسائل الإعلام الموالية للحكومتين.

وتناقض نتائج التقرير الخطاب الرسمي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يقول إن جيشه خاض معركة لإنقاذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد من «إرهابيين». ورأى التقرير الذي أعدته أبرز منظمة غير حكومية روسية (ميمورال)، مع عدة منظمات أخرى، أن التدخل الروسي في سوريا «أدى إلى تغيير مسار الحرب، لكن الثمن كان سقوط كثير من الضحايا المدنيين».

واستند التقرير الواقع في مائتي صفحة إلى شهادات أكثر من 150 شاهداً على الأحداث في سوريا. وقال معدو التقرير إن «الغالبية الساحقة ممن تحدثنا معهم لا يرون أن روسيا منقذة، وإنما قوة أجنبية مدمرة ساهم تدخلها العسكري والسياسي في تقوية مجرم الحرب على رأس بلادهم».

وأضافت الوثيقة أن «بعض الذين ردوا على الأسئلة كشفوا أنهم هم أو أقاربهم كانوا ضحايا القصف الروسي». وحث التقرير موسكو على إجراء تحقيقات مستقلة في عمليات القصف التي قام بها جيشها في سوريا، ودفع تعويضات للضحايا.

ولم يتمكن معدو التقرير من دخول سوريا، لكنهم استجوبوا سوريين فروا من الحرب، في لبنان والأردن وتركيا والمانيا أو داخل روسيا. وتتهم الوثيقة التي استغرق إعدادها عامين موسكو بارتكاب تجاوزات عبر قصف مدنيين بشكل عشوائي، أو مساندة نظام منته باركتاب فضاعات، مثل استخدام أسلحة كيميائية أو استخدام سلاح التجمع ضد من محاصرة. وقالت سيدة من سكان حي الوعر الذي كان معقلاً للمعارضة في حمص (شرق)، وخضع لحصارين 2013 و2016، إنه «بعد ستة أشهر من بدء القصف الروسي، كان هناك عدد ضحايا أكثر مما سجل خلال عامين من القصف السوري».

وقال معدو التقرير إنهم يريدون أن يقرأ أكبر عدد ممكن من الروس تقريرهم، وأن «يدركوا مسؤولياتهم فيما حصل باسمهم في سوريا». وأضافوا: «تشرع بالمرارة والخجل في الوقت نفسه من الطريقة التي ينظر بها السوريون الذين قابلناهم في الروس».

وشكل هذا التطور ثاني حلقة في تحركات منظمات حقوقية معارضة في روسيا في الفترة الأخيرة، بعدما كانت هذه المنظمات قد تجاهلت الغوص في تطورات الوضع في سوريا خلال السنوات الماضية.

وجاء التطور الأول في 11 مارس (آذار)، عبر تقديم شكوى جنائية في العاصمة الروسية ضد مقاتلي مجموعات «فاغتر» شبه العسكرية. ولعبت صحيفة «نوفايا غازيتا» المعارضة التي كانت بين الأطراف التي أشرت ملف مشاركة المرتزقة الروس في المناطق الساخنة دوراً حاسماً في تجميع المعلومات اللازمة لتقديم الدعوى الجنائية، بالتعاون مع «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» و«الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان»، ومركز «ميمورال» لحقوق الإنسان في موسكو.

وتم تقديم الشكوى نيابة عن شقيق أحد الضحايا الذين لقوا مصرعهم على أيدي مقاتلي «فاغتر»، وهو شاب أقدم مسلحو المجموعة على تعذيبه وقلته والتعذيب بجنته في يونيو (حزيران) 2017 في بادية حمص.

وعلى الرغم من ضياع الأمل في وصول الشكوى القضائية إلى ساحات المحاكم في روسيا، قال المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بعد تقديم الشكوى، في بيان، إن هذه الدعوى تعد المحاولة الأولى من نوعها من قبل عائلة ضحية سورية لحاسبة المشتبه بهم الروس على الجرائم الجسيمة المرتكبة في سوريا.

تصاعدت حدة النقاشات بين موسكو والغرب حول ملف العقوبات المفروضة على سوريا. وفي مقابل تأكيد مسؤولين في الولايات المتحدة وأوروبا على تحميل الحكومة السورية مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية، وتأكيد عدم التوجه لرفع العقوبات قبل تثبيت نسوية سياسية نهائية، صعدت موسكو من لهجتها حيا «قانون قيصر» الأميركي، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن البلدان الأوروبية «معمومة» من هذا القانون لأنه يخلق أي طريق أمام فتح مجالات للتعاون مع دمشق. وتزامنت التطورات مع إعلان دمشق تحديث لوائحها الخاصة بالعقوبات، وضمت النسخة المحدث 700 شخصية، بينهم مسؤولون عرب وأجانب وكيانات معارضة.

وفي الأثناء، شهدت موسكو تطوراً غير مسبوق مع إصدار منظمات حقوقية غير قانونية تقريراً نادراً يكشف انتهاكات قام بها الجيش الروسي على الأراضي السورية.

وقال لافروف، في حديث تلفزيوني مساء الجمعة، إن «كثيراً من المحاورين الأوروبيين (مرعوبون) بسبب لائحة العقوبات الأميركية المفروضة على الحكومة السورية بموجب قانون (قيصر)»، مشيراً إلى أن القانون يضع عراقيل أمام توجه أي طرف إقليمي أو دولي للتعاون مع دمشق لتحسين الظروف المعيشية أو إدارة الشؤون الاقتصادية في سوريا. وأوضح الوزير الروسي أن «محاورين في أوروبا، وفي المنطقة أيضاً، يقولون همساً إنهم مرعوبون من أن هذا القانون منع أي فرصة بطريقة ما للتعاون الاقتصادي مع سوريا».

وأضاف أن الهدف من القيود المفروضة على دمشق قد تم الإعلان عنه، وهو «خنق الشعب السوري حتى ينهض، ويسقط بشار الأسد». وكرر الموقف السوري الذي يحذر من تأثير العقوبات على السكان المدنيين، وقال لجاوري: «انظروا ماذا يحدث الآن في سوريا نتيجة قانون قيصر».

وحملت عبارات لافروف رداً مباشراً على تصريحات مسؤولين غربيين حول هذا الموضوع. وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد قال قبل يومين إن «الفساد المنهجي وسوء الإدارة الاقتصادية على أيدي نظام (الرئيس بشار) الأسد أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الهائلة التي تزايدت أكثر بفعل التحدي المتمثل في فيروس كورونا».

وأكد المفوض الأعلى لشؤون الخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، أن «تصرفات النظام هي المسؤول الأول عن انقلاع الأزمة الإنسانية، وليس عقوبات الاتحاد الأوروبي».

أشبهه غرضون ذلك، نشرت دمشق، أمس، النسخة المعدلة من لائحة عقوباتها على شخصيات وكيانات سورية وأجنبية، وفقاً لقوانين مكافحة الإرهاب المحلية.

وشملت اللائحة المحدث التي أقرتها هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة للنظام السوري أسماء أكثر من 600 شخصية سياسية وطبية وإعلامية وأكاديمية ودينية وغيرها، من السوريين والعرب والأجانب، إضافة إلى أكثر من 100 جمعية وهيئة وكيان.

ومن أبرز المدرجين على القائمة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ورئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض نصر الحريري، وأول سفير دمشق عن النظام نواف الشيخ فارس، ورئيس الوزراء التركي سابقاً أحمد داود أوغلو، والممثل السوري عبد الحكيم قفيلان، وشخصيات سورية معارضة.

وفي غضون ذلك، دعا تقرير نادر أصدرته منظمات حقوقية غير حكومية الروس إلى التعرف على «التجاوزات التي ارتكبتها» بلادهم منذ بدء التدخل العسكري في سوريا. ونشر التقرير، وهو الأول لمنظمات غير

فرصته الإدارة الأميركية السابقة. ولا تزال الإدارة الحالية تتمسك بهذا القانون حتى يتم التوصل مع إيران إلى اتفاق جديد حول برنامجها النووي. وكيانت حكومية بغداد قد طلبت جولة جديدة من المحادثات الاستراتيجيية مع الولايات المتحدة حول مستقبل علاقتهم، بما في ذلك موضوع انسحاب القوات الذي سيدأ الأربعاء.

وفي المؤتمر الصحافي المنعقدة البيت الأبيض، جين ساكي، الأسبوع الماضي، قالت: «تستطلع إلى تحديد حورانا الاستراتيجي مع الحكومة العراقية خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي، ستكون هذه فرصة مهمة لمناقشة مصالحنا المشتركة عبر مجموعة من المجالات، من الامن إلى الثقافة والتجارة والمناخ». وبدأ الحوار الاستراتيجي في يونيو (حزيران) 2020، في ظل إدارة ترمب، وتضمن قضايا تتعلق بالامن والاقتصاد والتعليم.

وأضافت ساكي: «ستوضح الاجتماعات طبيعة قوات التحالف الموجودة في العراق، فقط لغرض تدريب وتقديم المشورة للقوات



دمشقيون ينتظرون أمام موقف للحافلات في وسط العاصمة السورية (الشرق الأوسط)

جاءت من جنوب دمشق بواسطة ثلاثة باصات. وتضيف: «بالأسف ركبت مع عشرين شخصاً في صندوق سيارة شحن من جرمانة إلى باب توما ومن هناك إلى جسر الرئيس ركبت في سيارة مدنية، ومن جسر الرئيس إلى مكان عملي في المرة تابت سيرا على الاقدام. استغرق ذلك أربع ساعات وصلت بعدها منهكة لا طاقة لي على العمل ولا الكلام».

وتشهد البلاد أزمة كبيرة مع توقف مئات السيارات العامة والخاصة أمام محطات الوقود دون أمل حل قريب، فيما تتفاقم أزمة الكهرباء، فما أن تغرب الشمس مساء حتى تغرق مناطق سيطرة النظام في ظلام وصمت مخيفين.

والقاضي العريبي من مواليد بغداد عام 1969. وعُيّن كقاضي تحقيق في المحكمة الجنائية العراقية العليا في محاكمة الرئيس الأسبق صدام حسين ونظامه، في مطلع أغسطس (آب) 2004. وترأس الهيئة الثانية في المحكمة الجنائية العراقية العليا في 20 سبتمبر (أيلول) عام 2006، التي نظرت في قضايا الأنفال، وقمع جمهوري وقعه صدام حسين.

المعيشية في سوريا وصلت إلى «حد غير مسبق» حتى «الحلول البديلة لم تعد ممكنة». وتفاقمت أزمة النقل في سوريا بعد خفض وزارة النفط بدمشق مخصصات محطات الوقود من المشتقات النفطية (مازوت - بنزين) الشهر الماضي ذلك بسبب عدم توفر الوقود والاضطرار إلى تقنين المتوفر بينما تصل التحويلات النفطية التي تأخر وصولها بسبب جنوح سفينة حاويات عملاقة في قناة السويس حسب وزارة النفط التي كانت ترد أزمة الوقود قبل جنوح السفينة إلى العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على النظام السوري.

وأتت زيادة تقنين الطاقة

الخارجية لبنان والأردن كل 4 أيام، بالإضافة إلى إيقاف تزويد الحافلات العاملة على المازوت بكميات المخصصة لها كل يوم جمعة حتى إشعار آخر والاكتفاء بعمل باصات الشركة العامة للنقل الداخلي.

وانعكس هذا على أداء مؤسسات الدولة. ويقول أحدهم: «ذهب إلى مؤسسة ما لتسديد قوالبير أو رسوم فيقولون لك الشبكة معطلة أو لا يوجد كهرباء ولا مازوت لتشغيل المولدات». ويضيف أن أحد معارفه تبرع لإحدى الدوائر الحكومية بعدة لترات مازوت من بيته لتشغيل المولد الكهربائي ليتمكن من إنجاز معاملته وكان مستجلاً جداً. ويؤكد على أن الأزمات

استمر أطول مدة في محاكمة الرئيس العراقي الأسبق

«كورونا» يغيب العريبي «قاضي صدام»

سياسية، مثلما أعلن عند إعلانه الاستقالة. أما القاضي الثاني عبد الله العامري، فقد أقل من منصبه بعد أن أعلن أثناء المحاكمة مخاطباً الرئيس السابق بأنه ليس ديكتاتوراً. وفيما استمر العريبي فترة طويلة في محاكمة صدام حسين، فإن القاضي الكردي رؤوف محمد رشيد هو الذي أصدر حكم الإعدام بحق صدام حسين.

في محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، غير أن العريبي اشتهر بلقب «قاضي صدام». نتيجة استمراره فترة طويلة في محاكمة الرئيس السابق وعدد من أركان نظامه في قضية الدجيل عام 1982. وكان أول قضاة صدام حسين الكردي زكار محمد أمين، استقال من المحكمة بعد عدة جلسات نتيجة تعرضه إلى ضغوط من جهات

الجزلي قال إن العمليات ضد الأميركيين «مستمرة وتزداد»

فصائل عراقية تطالب بإغلاق قاعدتي «عين الأسد» و«حرير»

قد أعلن عن هدنة بين الأميركيين والفصائل المسلحة الموالية لإيران فقد أكد الجزلي أن «عمليات المقاومة الموجودة حالياً ستستمر وتزداد كما ونوعاً إذا لم توافق الولايات المتحدة على إغلاق القواعد في غرب ووسط وحتى في شمال العراق لأن شمال العراق هو شمال العراق وليس شمال دولة ثانية»، على حد وصفه.

ويّن الجزلي أنه «لا مجال لاستمرار القواعد العسكرية الأميركية في قاعدة (عين الأسد) بالأنبار ولا في قاعدة (حرير) في أربيل ولا في أي مكان». إلى ذلك كشفت لجنة الامن والدفاع في البرلمان العراقي عن أبرز محاور الحوار الاستراتيجي المقبل بين العراق والولايات المتحدة الأميركية. وقال عضو اللجنة بدر الزبيدي في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، إن الجولة الجديدة «ستتضمن محاور اقتصادية وسياسية وأمنية»، مبيناً أن «الحكومة العراقية لديها ملفات لمناقشتها ضمن خطة الكاظمي بشأن الوضع الأمني بشكل خاص». وأضاف أن «العراق اليوم أصبحت لديه قوات أمنية ممتازة وخطورة وبإمكانه الاعتماد على نفسه في الدفاع عن حدوده دون الحاجة إلى قوات إضافية».

أعلن أمين «عصائب أهل الحق» في العراق قيس الخزعلي، أن ما ساهمها «عمليات المقاومة» سوف تستمر لإزالة كل القواعد العسكرية الأميركية في البلاد. وفي وقت تستعد كل من بغداد وواشنطن لبدء الجولة المقبلة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين خلال شهر مايو (أيار) المقبل بهدف العودة إلى مرحلة ما قبل 2014. جاءت دعوة الخزعلي لإخلاء القاعدتين الرئسيتين في العراق التي يوجد فيهما أميركيون ومها قاعة «عين الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق، وقاعدة «حرير» في أربيل بإقليم كردستان.

وفي مؤتمر عشائري عُقد جنوب العراق، قال الخزعلي إن «على الحكومة أن تكون في مستوى المسؤولية وعليها أن تكون شجاعة وأن تعكس إرادة هذا الشعب العظيم وتعتكس قرار البرلمان». وأضاف: «نحن نؤكد من جانبنا كفصائل مقاومة إسلامية أننا حملنا ونحمل سلاحنا من أجل إنهاء الاحتلال العسكري وإزالة كل وجوده والقواعد العسكرية الأميركية التي أبدا لن نتردد الخبير للعراق إنما تريد الخير فقط لكيان الصهيوني». وفيما كان

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

معظم المسؤولين اللبنانيين ليسوا على علم بها

خطة ألمانية لإعادة إعمار المرفأ... ووفد من برلين في بيروت الأسبوع المقبل



موقع الانفجار في مرفأ بيروت (رويترز)

في التسعينات ولا تزال مدرجة في البورصة اللبنانية، بحيث قدر المصدران تكلفة المشروع بما يتراوح بين 5 و15 مليار دولار وقال إنه قد يخلق ما يصل إلى 50 ألف وظيفة.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول لبناني قوله «إن فرنسا ومجموعة (سي.إم.إيه.سي.جي. إم) للموانئ وشحن الحاويات مهتمتان أيضاً بمشروع إعادة الإعمار»، فيما أشار أحد المصدرين الدبلوماسيين إلى أن فرنسا أرسلت عدة بعثات، من بينها واحدة في مارس (آذار) الماضي شملت مجموعة (سي.إم.إيه.سي.جي.إم)، أبدت خلالها اهتمامها بالقيام بدور في عمليات إعادة الإعمار. لكنه أضاف أن تلك البعثة ركزت على عمليات تطوير أوسع نطاقاً، لكن في المقابل، أجمعت وزارة الخارجية الفرنسية على التعليق على الفور على غرار «سي.إم.إيه.سي.جي.إم»، حسب الوكالة.

وأشار المسؤول اللبناني إلى أن «اتخاذ قرار بدء تنفيذ المشروع سيعتمد على اتفاق الأوروبيين على من سيقود الأمر»، مضيفاً: «هذا قرار أوروبي في نهاية المطاف، لأن عليهم أن يقرروا ذلك فيما بينهم. وعندما يتم ذلك يمكن للحكومة اللبنانية أن تمضي قدماً».

مساحتها نحو مليون متر مربع في مشروع يشبه إعادة إعمار وسط بيروت بعد الحرب، ومثل خطة ما بعد الحرب، يشمل الاقتراح تأسيس شركة مدرجة في البورصة مائلة للشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط بيروت (سوليدير) التي كان قد أسسها رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري

فيما قال أحد المصدرين: «هذه الخطة لن تأتي من دون شروط... ألمانيا وفرنسا تريدان أولاً رؤية حكومة قائمة ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات. لا توجد طريقة أخرى غير ذلك وهذا أمر جيد للبنان».

الدولي وجميع الأطراف المعنية»، وذكر المصدران أن الخطة التمويل يجب أيضاً أن يمثل لإرشادات التوريد الخاصة بالبنك والمعايير البيئية والاجتماعية». وقال: «البنك يقف على أهبة الاستعداد لدعم الشعب اللبناني وجهود إعادة الإعمار كجزء من فريق أوروبا وإلى جانب شركائه والمجتمع

الغني وسيتم إجراءات البنك المعتادة مثل هذه العمليات، وأن التمويل يجب أيضاً أن يمثل لإرشادات التوريد الخاصة بالبنك والمعايير البيئية والاجتماعية». وقال: «البنك يقف على أهبة الاستعداد لدعم الشعب اللبناني وجهود إعادة الإعمار كجزء من فريق أوروبا وإلى جانب شركائه والمجتمع

بيروت، الشرق الأوسط،

شكل خبر توجهه الألمانية لإقترح خطة لإعادة إعمار مرفأ بيروت الأسبوع المقبل مفاجأة بالنسبة إلى اللبنانيين على مستوى معظم المسؤولين والشعب على حد سواء، وكانت المفارقة أن غالبية المعنيين الرسميين في لبنان ليسوا على علم بها، وهو ما أكده مصدران في الحكومة، مشيرين إلى أنهما علما بها من الإعلام، فيما أشار مصدر حكومي ثالث لـ«الشرق الأوسط»، إلى علمه بالخطة لكنه أكد أنه لم يتم التواصل حتى الآن على المستوى الرسمي مع الدولة اللبنانية، كاشفاً أن وفداً ألمانياً سيؤور بيروت الأسبوع المقبل للقاء مسؤولين وزيارة المرفأ والإعلان عن الخطة.

ويعد ثمانية أشهر على الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت نقلت أمس، وكالة «رويترز» عن مصدرين قولهما إن «ألمانيا ستعرض على السلطات اللبنانية الأسبوع المقبل خطة تتكلف مليارات الدولارات لإعادة بناء مرفأ بيروت في إطار مساعٍ لحثّ ساسة البلاد على تشكيل حكومة قادرة على تقادي انهيار اقتصادي»، وهو ما عاد وأكد السفير الألماني في بيروت أندرياس كيندل، معلناً في بيان أن عدة شركات خاصة ستقدم اقتراحاً شاملاً الأسبوع القادم

صيدليات لبنان تعلن الإضراب الخميس وتحذر من انهيار القطاع

التي تلحق بالصيدليات نتيجة الارتفاع الجنوني في سعر الصرف مع وجود الكثير من الأعباء التشغيلية في الصيدلية والتي تشتريها بالدولار ومنها الأكاسيد ووسائل الإنارة وبرادات حفظ الأدوية وإيجار الصيدلية وغيرها».

وتحدث الصيدلة عن «امتناع الكثير من المستوردين عن تسليم الدواء وحبيل الأطفال لهم إلا بنسبة قليلة، مع ما يرافق ذلك من مواجهات يومية مع المرضى الباحثين عن أدوية من صيدلية إلى أخرى»، مؤكداً أن ما يشغلهم هو تأمين البديل للأدوية المقطوعة أو المنقطة قسراً وجشعاً، كي يستمر المريض بالحصول على دوائه مهما قست الظروف».

سيؤدي لانهايه بالكامل». ودعا أصحاب الصيدليات وزير الصحة إلى «تنفيذ الوعد الذي قطعه في نقابة الصيدالوة والذي تعهد فيه بمساعدة القطاع الصيدلي على الاستمرار ومنعه من السقوط عبر تقديم الدعم لجعالة الصيدلي دون تأخير يذكر على قدرة المواطن الشرائية للدواء».

ولفت البيان إلى «أنه بعد مرور أسبوعين على الوعد الذي قطعه الوزير لم ينفذ حتى الآن، رغم أن الانهيار في القطاع الصيدلي يتسارع ليطاول أكثر من 600 صيدلية كما أشار التقيب في أكثر من مناسبة، ومع الوقت فإن كرة الثلج تكبر وتكاد تصل إلى حد لا يمكن السيطرة عليه»، ولفته إلى «الخصائر اليومية

دعا أصحاب الصيدليات لبنان إلى الإضراب والتوقف عن العمل يوم الخميس المقبل بسبب تراجع مداخيلهم نتيجة انهيار سعر العملة الوطنية، محذرين من انهيار القطاع وداعين وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن إلى الإبقاء بوعده عبر رفع الجعالة المحددة لهم.

وفي وقفة احتجاجية لهم يوم أمس، ناشد أصحاب الصيدليات وزير الصحة دعم قطاعهم وانصافهم ودعوا إلى التوقف عن العمل الخميس المقبل وإلى وقفة احتجاجية صباحاً أمام وزارة الصحة، محذرين من أن «انهيار الأعمدة الارتكازية لأي صرح

رغم أن هناك من نقل عنه بالمراسلة بأنه لا يريد الثلث الضامن من دون أن يدعم موقفه بما يثبت تخليه عن المطالبة بهذا الثلث. وعليه، فإن الحريري - كما تقول مصادر - وإن كان يرغب في تشكيل الحكومة اليوم قبل الغد، فإنه لن ينجر إلى مناورة جديدة هناك من يخطط لإيقاعه بها بهدف انتزاع موافقته غير المشروطة على زيادة عدد الوزراء من 18 إلى 24 وزيراً من دون أي مقابل.

ويكلام آخر، يحق للحريري - بحسب مصادر - الإصرار على التلازم بين سحب الثلث المعطل الذي يعطل تشكيل الحكومة نهائياً، وبين المرونة التي يبديها بزيادة عدد الوزراء، مشترطاً الالتزام بخريطة الطريق التي رسمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كإطار عام لمبادرته التي أطلقها لإنقاذ لبنان ووقف انهياره، مدعومة بتشكيل حكومة اختصاصيين ومستقلين من غير المحازيين وبرنامج إصلاحي بعيد البلد إلى الخريطة الدولية كحزم إلزامي للحصول على مساعدات مالية واقتصادية تنقله من التلازم إلى مرحلة التعافي.

كما يحق للحريري التعاطي بحذر شديد مع مسحة الأمل التي تلوح بالأفق والتي فرضها لودريان بمعاقبة من يعيق تشكيل الحكومة، وهذا ما يفسر مطالبته بالتحقيق التلازم بين عزوف عون عملياً عن مطالبته بالثلث الضامن وبين تجاوبه مع زيادة عدد الوزراء تحت سقف الالتزام بالمبادرة الفرنسية من جهة وقطع الطريق على من يحاول استخدام الزيادة للمجيء بحكومة تكنوقراطية،

إنقاذ التشكيلة الحكومية يصطدم بشروط باسيل

الحريري يربط زيادة عدد الوزراء بتعطيل «الثلث الضامن»



سعد الحريري (الآتي ونهرا)

بحصوله على الثلث الضامن في الحكومة ويعزو إجماعه إلى أمرين: الأول مرده إلى أن عون كان وافق على أن تشكل الحكومة من 18 وزيراً، لكنه عاد وانقلب على موقفه بإصراره على زيادة عدد الوزراء.

أما الأمر الثاني، فيعود - بحسب المصدر - إلى أن عون أصّر على الثلث الضامن في الجداول التي أرسلها بواسطة دراج إلى «رئيس الحكومة» سعد الحريري الذي وصفه بـ«السابق» والمتعلقة بإعادة توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف والقوى السياسية سواء شكّلت الحكومة من 18 أو 20 وزيراً.

واعتبر أن الفريق السياسي المحسوب على عون أوحى بطريقة أو بأخرى أن رئيس الجمهورية لا يصير على الثلث الضامن ولم يسبق له أن طرحه، وهذا ما

الصفوف الإمامية إلى جانب أبرز المكونات السياسية المعنية بتأليف الحكومة.

ورأى أن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري الذي توجه أول من أمس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة خاطفة لساعات كان ولا يزال على تواصل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي لن يقدم على خطوة لإعادة الاعتبار لمبادرته لإخراج عملية تأليف الحكومة من التلازم الذي يحاصرهما ما لم يضمن تخلي عون عن الثلث الضامن، وليس بالأقوال فحسب، وإنما بالأعمال.

وأكد المصدر السياسي، أن الحريري يُبدي مرونة إلى أقصى الحدود حيال أي تحرك يقوم به بري، لكنه تجنّب عن الدخول في التفاصيل ويشترط موافقة عون على إسقاط شروطه المتعلقة

بيروت، محمد شقير

كشّف مصدر سياسي بارز مواكب لردود الفعل على تهديد وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول العربية بفرض عقوبات تستهدف من يعرقل تشكيل حكومة مهمة، واستناداً إلى ما توافر لدى المصدر من معطيات، أن رئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لا يزال يعيق تأليف الحكومة ويتصرف وكأنه سيكون بمنأى عن هذه التهديدات بعد أن شملته واشتطن بالعقوبات التي فرضتها على وزراء لبنانيين سابقين ونواب حاليين.

ولفت المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «حزب الله» ومعه وسطاء آخرون تحركوا باتجاه باسيل في محاولة لإقناعه بإسقاط شروطه التي تعطل تشكيل الحكومة، وقال بأنهم اصطدموا بتصلبه في موقفه، مع أن رئيس الجمهورية ميشال عون أبدى لونة حيال مطالبته بصرف النظر عن الثلث الضامن فيها، لكن عدوله عن موقفه لا يكفي ما لم يقترن بموافقة وريثه السياسي باسيل.

وتجنب المصدر الإجابة عن دور «حزب الله» ومدى استعداد له للضغط على باسيل لدفعه إلى تنعيم موقفه، أم أنه يتواصل معه من باب رفع العتب، وهذا ما يفتح الباب أمام السؤال عن تبادل الأدوار بين حليفه عون وباسيل بذريعة أن الأخير يتمتع باستقلالية عن عون تتيح له الذهاب بعيداً في فصله لعله يحجز له مقعداً في

«اليونيفيل» ترحب بإدانة فلسطيني بارتكاب هجوم على قواتها

من أجل السلام خطيرة ومروعة، وأنها ممتنة للسلطات اللبنانية لوقفاتها بالترامبها محاسبة مرتكبي الهجمات على قوات حفظ السلام على جرائمهم».

وأشارت «اليونيفيل» في بيانها إلى أنه في يوليو (تموز) عام 2011 استهدفت قافلة تابعة لليونيفيل كانت تمر عبر مدينة صيدا (جنوب لبنان) بعبوة ناسفة وأصيب ثلاثة من أفراد حفظ السلام بجروح خطيرة في الهجوم، بينما أصيب اثنان آخران بجروح طفيفة.

وكانت المحكمة العسكرية اللبنانية أصدرت حكماً على الشاقبة لمدة 15 سنة.

بيروت، الشرق الأوسط، رحبت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) بالحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية اللبنانية مؤخراً ضد شخص مدان بارتكاب هجوم على قوات حفظ السلام.

وإذ لفتت «اليونيفيل» في بيانها إلى أن «الحكم الصادر في 24 مارس (آذار) الماضي يأتي بعد أشهر قليلة من إدانة المحكمة نفسها شخصاً آخر لقتله جنديين من قوات حفظ السلام في العام 1980»، أكدت أن «الهجمات على الرجال والنساء الذين يخدمون

بيروت، الشرق الأوسط، رحبت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) بالحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية اللبنانية مؤخراً ضد شخص مدان بارتكاب هجوم على قوات حفظ السلام.

وإذ لفتت «اليونيفيل» في بيانها إلى أن «الحكم الصادر في 24 مارس (آذار) الماضي يأتي بعد أشهر قليلة من إدانة المحكمة نفسها شخصاً آخر لقتله جنديين من قوات حفظ السلام في العام 1980»، أكدت أن «الهجمات على الرجال والنساء الذين يخدمون

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

الخارجية السودانية: الجولة تهدف لتحديد منهجية التفاوض ومسارته

مفاوضات «سد النهضة» تنطلق اليوم في كينشاسا بوساطة أفريقية

ما يتجاوز الـ7000 كيلومتر المستهدف تأهيلها خلال المرحلة الأولى، والتي ستنتهي بحلول منتصف عام 2022 بتكلفة إجمالية تقدر بمبلغ 18 مليار جنيه».

ووفق «الري» فإن «المشروع القومي لتأهيل الترع يهدف إلى تحسين عملية إدارة وتوزيع المياه، وتوصيل المياه لنهايات الترع المتعبة، وحث المواطنين على الحفاظ على المجاري المائية وحمايتها من التلوث، بخلاف المردود الاقتصادي والاجتماعي والحضاري والبيئي الملموس في المناطق التي يتم تنفيذ المشروع فيها».

وتعظيم العائد من وحدة المياه».

وتلقى وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، أمس، تقريراً بالموقف التنفيذي للمشروع القومي لتأهيل الترع، والمشروع القومي للتحول من نظم الري بالغمر لنظم الري الحديث. وبحسب التقرير فإنه «تم الانتهاء من تأهيل ترع بأطوال تصل إلى 1372 كيلومتراً بمختلف محافظات مصر، وجار العمل في تنفيذ 4584 كيلومتراً أخرى، وتم تدبير اعتمادات مالية لتأهيل ترع بأطوال تصل إلى 1089 كيلومتراً، ليصل بذلك إجمالي أطوال الترع التي شملها المشروع 7045 كيلومتراً، وهو

الحوار من قبل الدول الثلاث في معالجة القضية، فسيكون من الصعب الوصول إلى اتفاق يربح الجميع». وأكد السفير بحسب ما نقلته وكالة «الأنباء الإثيوبية»، وتقرير إخباري آخرى أمس، أن «موقف إثيوبيا المدني والتزامها طويل الأمد لحل الخلافات، من خلال الحوار». وكان السفير الإثيوبي قد أكد في تصريحات سابقة أن بلاده «ملتزمة بمسار المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق مرض لجميع الأطراف».

في غضون ذلك، قالت وزارة «الري المصرية»، إنها «تواصل تنفيذ المشروعات القومية الكبرى الهادفة لترشيد استخدام المياه

ويشار إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد حذر قبل أيام «من المساس بحصصة مصر من مياه النيل». وأعلن مسؤولون في وزارة الخارجية والري والرئاسة الكونغولية، أول من أمس، أن «المحادثات سوف تستمر 3 أيام سوف يستضيفها الرئيس فيليكس تشيسيكيدى... وقاد الاتحاد الأفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق».

فيما قال السفير الإثيوبي لدى مصر، ماركوس تيكلي، إنه «ما لم يتم التوافق على

وتطالب مصر والسودان بإبرام اتفاق «قانوني ملزم» مع إثيوبيا، قبل الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية لماء السد في بوليو (تموز) المقبل. واقترحا وساطة من الأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي والولايات المتحدة لتدليل عقبات المفاوضات؛ لكن المقترح قوبل برفض إثيوبي، وتتخوف مصر والسودان من تأخير المتوقع على حصصهما المائية. وأكدت القاهرة في وقت سابق «حرصها مجدداً على استكمال المفاوضات، مع التأكيد على ثوابتها في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول السد».

الأنباء الرسمية السودانية أمس، إن وفداً سودانياً يتوجه اليوم إلى كينشاسا يضم وزير الخارجية، مريم الصادق، ووزير الري والموارد المائية ياسر عباس، للمشاركة في اجتماعات «سد النهضة». وبحسب وكالة فإن «وقد السودان يشارك في هذه الجولة، بهدف تحديد منهجية التفاوض ومسارته، والاتفاق عليها، لضمان إجراء مفاوضات بناءة تتجاوز الجمود الذي لازم المفاوضات خلال الأشهر الماضية، خاصة مقترح السودان بوضعية الاستعانة بوساطة دولية رباعية، لمساعدة الأطراف الثلاثة للتوصل لاتفاق».

المشروعات القومية الكبرى الهادفة لترشيد استخدام المياه وتعظيم العائد من وحدة المياه».

وتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إلى كينشاسا، للمشاركة في المفاوضات. وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أمس، فإن «مصر حرصت على تلبية دعوة جمهورية الكونغو الديمقراطية، انطلاقاً من موقفها الداعي إلى إطلاق عملية تفاوضية (جادة وفعالة)، تسفر عن التوصل إلى اتفاق (قانوني ملزم) حول ماء وتشغيل السد، على نحو يراعى مصالح الدول الثلاثة». في حين قالت وكالة

القاهرة - الخرطوم، «الشرق الأوسط».

يجتمع وزراء الخارجية والري في كل من مصر والسودان وإثيوبيا اليوم (السبت) في العاصمة الكونغولية كينشاسا، لعقد محادثات بشأن «سد النهضة»، الذي تشيده أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011، ضمن جولة مفاوضات جديدة لحلحلة «أزمة السد الإثيوبي»، برعاية الكونغو الديمقراطية، برئاسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي. في حين أكدت وزارة «الري المصرية» أمس، أنها «تواصل تنفيذ

وثيقة بخط عرفات عن مكان دفن جنود إسرائيليين في دمشق



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، رئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت، عن وثيقة مكتوبة باللغة العربية، يقال إنها بخط الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، توضح حال ومكان دفن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في معركة «السلطان يعقوب» في البقاع اللبناني، مع الجيش السوري إبان الحرب الإسرائيلية الأولى على لبنان في عام 1982.

وقال موقع «واللا» الإخباري العبري في تل أبيب إن هذه الوثيقة تحتوي على خريطة مفصلة لقبرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك للاجئين، الواقع بمحاذاة العاصمة السورية، والتي خصصت لدفن شهداء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الذين قتلوا بعد عام 1980، وبالإضافة إلى تحديد مواقع دفنهم، توضح أن السوريين حنطوا الجثامين الإسرائيلية ووضعوها داخل نوابت محصنة لأجل الحفاظ عليها وتسهيل التعرف على هوية أصحابها. وجاء في النص وصف دقيق لمكان هذه القبور، «بالقرب من قبر الشهيد عبد العزيز الوجيح»، أحد مقاتلي منظمة التحرير.

إسرائيل تتحدث عن وثيقة بخط يد عرفات

إنسانية متعينة في الاتفاقيات التي تعقب الحروب بتبادل الأسرى وجثت قتلى الحروب. ونحن الفلسطينيون لم نتصرف مثلما تصرف إسرائيل في حبس الجثامين واحتجازها».

يذكر أن روسيا توسطت بين سوريا وإسرائيل لأجل البحث عن جثامين جنود إسرائيليين مدفونين في سوريا، منذ قدمت لتنتجها «هدية» وهو في عز عمره الانتحارية، رفات الجندي الإسرائيلي زخريا باومل، الذي قتل في معركة «السلطان يعقوب» ذاتها، واستغلها لتنتجها جيداً في حملته الانتخابية. وفي مطلع السنة الحالية، قامت القوات الروسية بنش مقبرة اليرموك بشكل جزري بحثاً عن رفات جنديين إسرائيليين آخرين قتل في المعركة، بدعيان تسفي فلدمان ويهودا كاتس. وعثر الروس على 10 جثامين يعتقد أنها لجنود إسرائيليين وأرسلوا إلى تل أبيب، لكن علماء معهد الطب الشرعي في معهد «أبو كبير» في مدينة يافا قرروا أن أيها منهم يمكن دفنهم أو كاتس.

وقال التقرير الإسرائيلي إن بينيت حصل على هذه الوثيقة وحولها إلى مكتب رئيس وزرائه، بنيامين نتانياهو، في شهر يوليو (تموز) الماضي. ومنحها مكانة «وثيقة دقيقة» لكونها بخط عرفات. وأكد أن رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مغير بن شببات، الذي تلقى الوثيقة، لم ينف حصوله عليها بل أكد ذلك لكنه قال «إنه تم التحقق من المعلومات الواردة في الوثيقة، التي كانت معروفة بالفعل لدى الأوساط الاستخباراتية ولم تجد أي شيء». وأكد الموقع أنه حصل على نسخة من الوثيقة «من مصدر غير إسرائيلي»، وأنها «كتبت قبل أكثر من 20 سنة، بخط اليد على أوراق رسمية لمكتب رئيس السلطة الفلسطينية». ومع أن المصدر أكد أنها بخط يد ياسر عرفات، فقد أوضح أن هذه المسألة غير مؤكدة تماماً، «فهو شبيه جداً بخط عرفات، لكننا لا نملك دليلاً قاطعاً على ذلك».

وعلق مسؤول فلسطيني على هذا النبأ بالقول إنه لا يرى في ذلك شيئاً غريباً، فقد «حرص القائد عرفات على التقدم في عملية السلام مع إسرائيل بشكل جدي وتعامل مع هذا النوع من القضايا بوصفها قضايا

رئيس «الحركة الإسلامية» يهدئ خواطر الأحزاب اليمينية نتيها هو أقوى المرشحين لتشكيل الحكومة الإسرائيلية



م منصور عباس رئيس «الحركة الإسلامية» ألقى خطاباً بالعبرية بثته مباشرة جميع القنوات التلفزيونية (أ.ف.ب)

يجمعنا أكثر مما يفترقنا». ثم اقتبس من القرآن الكريم الآية: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل وبعض بالفراق». إلا أن وسائل الإعلام لم تستطع تجاهل الأثر الكبير الذي أحدثه على الشارع الإسرائيلي وحتى في صفوف بعض قوى اليمين، وعده مقربون من نتانياهو «خطاباً مؤسماً».

من حزب اليمين المتطرف الصهيونية الدينية» وخصوا قبول عباس حليفاً في الحكومة، فقال رئيس القائمة ومؤسسها، بسلسليل سموتريتش، إنه يرى في عباس جزءاً من حركة «الإخوان المسلمين»، وانتقد نتانياهو «الذي يحاول تبييض عباس حتى نقتله». وعمم بياناً قال فيه إن نتانياهو حاول مهاجمته، فقد خطاب عباس، فرفض الرد على الهاتف. وقال سموتريتش: «كان عباس ولا يزال مؤيداً للإرهاب الذي قام باحتضان الإرهابيين الذين قتلوا اليهود، ولا يقبل بحق اليهود

من السخط عليه من العرب، سياسيين وإعلاميين ومواطنين يغردون في الشبكات الاجتماعية. وحتى في الوسط اليهودي اتهمه البعض بالفراق». إلا أن وسائل الإعلام لم تستطع تجاهل الأثر الكبير الذي أحدثه على الشارع الإسرائيلي وحتى في صفوف بعض قوى اليمين، وعده مقربون من نتانياهو «خطاباً مؤسماً».

من حزب اليمين المتطرف الصهيونية الدينية» وخصوا قبول عباس حليفاً في الحكومة، فقال رئيس القائمة ومؤسسها، بسلسليل سموتريتش، إنه يرى في عباس جزءاً من حركة «الإخوان المسلمين»، وانتقد نتانياهو «الذي يحاول تبييض عباس حتى نقتله». وعمم بياناً قال فيه إن نتانياهو حاول مهاجمته، فقد خطاب عباس، فرفض الرد على الهاتف. وقال سموتريتش: «كان عباس ولا يزال مؤيداً للإرهاب الذي قام باحتضان الإرهابيين الذين قتلوا اليهود، ولا يقبل بحق اليهود

على الرغم من عدم توفر أكثرية لأي من المرشحين لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، تدل المحطات الأساسية على أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، جمع أكبر عدد من النواب الداعمين (52 نائباً) وتغلغل حتى الآن على منافسيه. ولذلك فإنه في هذه المرحلة يعد صاحب أكبر الحظوظ لتولي زمام التكليف، بينما خصومه يتصارعون فيما بينهم ولا يتفقون على من يوحد صفوفهم ضده.

وبعد أن حصل على دعم ثلاثة أحزاب من كتل اليمين، يواصل نتانياهو جهوده لضم حزب «يميننا» (7 نواب) إلى ائتلافه، واجتمع أمس (الجمعة)، مع رئيس هذا الحزب نفتالي بينيت، لمدة ثلاث ساعات، محاولاً إقناعه ومقدمات مغريات كبيرة مثل منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الأمن ومنحه خمس وزارات ورئاسة لجنتين برلمانيتين.

كما أقر نتانياهو الحركة الإسلامية بالقيام بـ«خطوات غرس الثقة» لتهدئة اليمين المتطرف، ودفعة إلى قبول حكومة يمين برئاسة نتانياهو وشراكة هذه الحركة. وألقى رئيس الحركة د. منصور عباس، خطاباً باللغة العبرية تم بثه في جميع قنوات التلفزيون الإسرائيلية بثت فيه ومباشر، إذ قطعت جميعها بثها وتحولت إلى مدينة الناصرة لسماع الخطاب. وحاول عباس تهدئة خواطر اليمين، خصوصاً الأحزاب التي ترفض وجود حركته في الحكومة. فقال إنه سعيد بمخاطبة المجتمع في أجواء أعياد «الفصح اليهودي» و«الفصح المسيحي المجيد»، واقترب شهر رمضان المبارك، وقال: «انتبهل بصلاة الأمل والسعي غير المساوم لحياة مشتركة على أساس الاحترام المتبادل والإسلام الحقيقية، فما

تل أبيب، نظير مجلي

على الرغم من عدم توفر أكثرية لأي من المرشحين لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، تدل المحطات الأساسية على أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، جمع أكبر عدد من النواب الداعمين (52 نائباً) وتغلغل حتى الآن على منافسيه. ولذلك فإنه في هذه المرحلة يعد صاحب أكبر الحظوظ لتولي زمام التكليف، بينما خصومه يتصارعون فيما بينهم ولا يتفقون على من يوحد صفوفهم ضده.

وبعد أن حصل على دعم ثلاثة أحزاب من كتل اليمين، يواصل نتانياهو جهوده لضم حزب «يميننا» (7 نواب) إلى ائتلافه، واجتمع أمس (الجمعة)، مع رئيس هذا الحزب نفتالي بينيت، لمدة ثلاث ساعات، محاولاً إقناعه ومقدمات مغريات كبيرة مثل منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الأمن ومنحه خمس وزارات ورئاسة لجنتين برلمانيتين.

كما أقر نتانياهو الحركة الإسلامية بالقيام بـ«خطوات غرس الثقة» لتهدئة اليمين المتطرف، ودفعة إلى قبول حكومة يمين برئاسة نتانياهو وشراكة هذه الحركة. وألقى رئيس الحركة د. منصور عباس، خطاباً باللغة العبرية تم بثه في جميع قنوات التلفزيون الإسرائيلية بثت فيه ومباشر، إذ قطعت جميعها بثها وتحولت إلى مدينة الناصرة لسماع الخطاب. وحاول عباس تهدئة خواطر اليمين، خصوصاً الأحزاب التي ترفض وجود حركته في الحكومة. فقال إنه سعيد بمخاطبة المجتمع في أجواء أعياد «الفصح اليهودي» و«الفصح المسيحي المجيد»، واقترب شهر رمضان المبارك، وقال: «انتبهل بصلاة الأمل والسعي غير المساوم لحياة مشتركة على أساس الاحترام المتبادل والإسلام الحقيقية، فما

بعد يوم حافل بالصدامات

«الخارجية» الفلسطينية تحذر من سياسة هدم البيوت وتشريد أصحابها



ناشطون فلسطينيون وإسرائيليون وأجانب خلال مظاهرة ضد الاستيطان في القدس (أ.ف.ب)

مسيرة منذة باستمرار إغلاق المدخل الشرقي لقرية المغير شمال شرقي رام الله لليوم الـ19 على التوالي، وإحياء لذكرى يوم الأرض. وقام مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال، بعد منتصف الليل، بتجريف وتوسيع طريق زراعي في منطقة «الخمار» ببلدة بتير غرب بيت لحم. وأفاد المواطن وصاحب أرض عمر القيسي بأن المستوطنين قاموا بتجريف أرض لتوسيع طريق زراعي موزل لهذه الأراضي بطول 100 متر وعرض 6 أمتار، لأغراض استيطانية. وأصيب عدد من المواطنين، بينهم مصوران صحافيان، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، شرق قلقيلية. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال قمت المسيرة السلمية وأطلقت الأعيرة «المطاطية»، و«الإسفنجية» وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين فيها، ما أدى لإصابة مصور تلفزيوني فلسطيني بشار نزال، والمصور عبد الله شتيوي، بعيارين «إسفنجيين»، إضافة لإصابة عدد من المواطنين بالإختناق، جرى علاجهم ميدانياً. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين من

محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، بينهم فتیان اثنتان في منطقة قاع الحارة وشعب السير واحتجزت من فيها لفترات طويلة، وقامت بتفتيشها وتخريب محتوياتها. واعتقلت أيضاً المواطن هاني مجاهد أبو سباع بعد مراهمة منزله في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، عند منتصف الليل، شاباً من قرية الولجة غرب بيت لحم. في المقابل، نجح عدد من أهالي قرية رأس كركر غرب رام الله، أمس (الجمعة)، بهدم خيمة أقمها المستوطنون مؤخراً على أراضي جبل القوقرة، شمال القرية. وروى شهود عيان أن عدداً من أصحاب الأراضي الزراعية توجهوا إلى المنطقة احتجاجاً على إقامة الخيمة الاستيطانية، ورفضاً لقيام المستوطنين بقطع الأشجار والتخريب وإقامة شعائرهم التلمودية في المكان. وتمكنوا من إزالة الخيمة. وفي القدس أعلنت دائرة الأوقاف أنه ورغم مضايقات الاحتلال وحواله، أدى 35 ألف مواطن صلاة الجمعة في زحام المسجد الأقصى المبارك، وسط انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي على أوباله.

نحو 40 مواطناً آخر. وأكدت الوزارة أنها تتابع باهتمام بالغ عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية مع الدول والجهات الدولية كافة بما فيها الأمين العام للأمم المتحدة، ورئاسة مجلس الأمن، ورئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجميع حقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية، وطالبتها بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه هذه الجريمة المتواصلة، وفي سبيل مساءلة ومحاسبة مرتكبيها ومن يقف خلفهم.

وكان يوم أمس حافلاً بالصدامات في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. ففي منطقة نابلس أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة ضد الاستيطان، انطلقت بعد صلاة الجمعة، في بيت دجن شرق نابلس. كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عسكر للاجئين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأصيب ستة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بالإختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على أثر يوم آخر حافل في الصدامات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، ومع صدور تقرير جديد للأمم المتحدة يشير إلى قيام السلطات الإسرائيلية بتهديم 26 مبنى في الضفة الغربية خلال الأسبوعين الماضيين، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، أمس (الجمعة)، بياناً طالب فيه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه جريمة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية.

وأدانت الوزارة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي للمحوظ لهدم المنازل، خصوصاً في القدس ومحيطها، والمناطق المصنفة «ج» التي تشكل مساحة غالبية الضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن تقارير محلية وإسرائيلية ودولية رصدت هذا التصعيد كان آخرها التقرير الذي صدر اليوم عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشنا)، الذي أكد أن ممارسات الهدم خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تهجير 34 مواطناً من بينهم 15 طفلاً وتهجير

مسؤولون عرب وغربيون يستعدون لزيارة طرابلس

حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية تستعجل تمرير البرلمان للميزانية



ليبون أمام جدار يحمل صور ضحايا من أفراد عائلات محلية في بلدة ترهونة التي عُثر فيها على مقابر جماعية بعد انسحاب جماعة كانت مؤيدة له الجيش الوطني منها العام الماضي (أ.غ.ب)

بعد تشكيل حكومة انتقالية جديدة بدعها المجتمع الدولي. وقالت وكالة «نونا» الإيطالية للأنباء أمس، إن ماريو سيصل طرابلس الثلاثاء المقبل، ليبحث ملفات مكافحة الهجرة غير المشروعة وتهدة الأوضاع في البلاد وإمدادات الغاز وإعادة إعمار البنى التحتية الليبية. وكان مقرراً وصول رئيس وزراء موريتانيا محمد ولد بلال مسعود إلى العاصمة طرابلس لإجراء محادثات مع المنفي الليبي، وفقاً لما أبلغته مصادر حكومية لوكالة الأنباء الليبية الرسمية، مشيرة إلى زيارة وشبكة أيضاً لرئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين.

سيوزر طرابلس الثلاثاء، برفقة وزير الخارجية نيكوس ديندياس، ومن المنتظر أن يجتمع برئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، والدببية، ويعيد فتح السفارة اليونانية المغلقة منذ ستة أعوام في طرابلس. وكانت السفارة اليونانية في طرابلس أغلقت يوليو (تموز) عام 2014 حين قامت فرقاطة تابعة للبحرية اليونانية بإجلاء حوالي 200 يوناني وأجانب آخرين من البلد الذي كان يشهد فوضى آنذاك.

وتزامن هذه الزيارة مع زيارة مرتقبة للرئيس الجديد للحكومة الإيطالية ماريو دراغي، ستكون الأولى لرؤساء أوروبا وبيون في ليبيا

وأعلن تخصيص الحكومة نحو مليار دينار من «الطوارئ» للشركة العامة للكهرباء لمباشرة أعمالها في تنفيذ خطتها الطارئة لتطوير الشبكة الكهربائية وإجراء الصيانات اللازمة، لافتاً إلى منحها الإذن للتعاقد مباشرة مع الشركات المحلية والدولية حتى تستطيع القيام بكافة الإجراءات المطلوبة استعداداً للذروة الصيفية.

في غضون ذلك، تستعد السلطة الجديدة في ليبيا لاستقبال رئيسي الوزراء اليوناني والإيطالي على التوالي، في إطار إظهار الدعم الأوروبي لها. وأعلنت الحكومة اليونانية أن رئيسها كيرياكوس ميتسوتاكيس

أن الدببية شكل لجنة لدراسة مسألة رفع الدعم عن المحروقات واستبداله بدعم نقدي للمواطنين بشكل مباشر، مشيراً إلى أن ما أتبعه عن رفع الدعم «غير صحيح». وأكد أن مسألة السيادة الليبية تم التأكيد عليها في أكثر من مناسبة والعمل عليها من خلال سياسة الدببية ووزراء الحكومة، باعتبارها «أمرًا غير قابل للمساو

الصفية. وسئل الناطق باسم الحكومة عن الأموال الليبية الجمدة والأصول الثابتة والاستثمارات في الخارج وما يتعرض له من محاولات نهبها والاستيلاء عليها، فقال إن الحكومة لن تنظر إلى هذا الملف في أي من اجتماعاتها.

بينما تستعد السلطة التنفيذية الجديدة في طرابلس لاستقبال مسؤولين عرب وغربيين، استعجلت حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدببية، مجلس النواب لترميم الميزانية التي اقترحتها عليه، معلنة مجدداً إلغاء القرارات كافة التي أصدرتها الحكومتان المتنافستان سابقاً على السلطة في شرق البلاد وغربها قبل منحها الثقة.

وفيما التقى الدببية، أمس، رئيس الأركان العامة لقوات غرب ليبيا الفريق أول محمد الحداد، دون الكشف عن فحوى اللقاء، أعرب محمد حمودة الناطق باسم الحكومة في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، بالعاصمة، عن امله في أن يجعل البرلمان اعتماد الميزانية «كي تتمكن الحكومة من مباشرة مهامها وتنفيذ مشاريعها».

وقال إن مبادرة الدببية المعروفة إعلامياً باسم «هدية رمضان» تستهدف الأسر المعوزة والأرامل والنازحين وذوي الدخل المحدود والبالغ عددهم 200 ألف أسرة تقريباً، معتبراً أن اتخاذ قرارات وتدابير عاجلة لحل مشاكل هذه الشريحة من الأساس يتطلب وجود قانون الميزانية. وجدد الإعلان عن أن كافة القرارات التي صدرت عن حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، بغرب البلاد، والحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الثني في شرقها، «باطلة ولا يعدد بها». وأوضح



رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري خلال حضوره إطلاق أسرى من «الجيش الوطني» في مدينة الزاوية غرب طرابلس الأربعاء الماضي (إ.غ.ب)

تمت بين وفدي البرلمان ومجلس الدولة في مدينة بوزنيقة المغربية كانت انتهت إلى اتفاقات حول معايير تولي المناصب السيادية، لكن تشكيل اللجنة بشكل منفرد من مجلس النواب في طريق هو الذي أحيا الجدل مرة ثانية، متابعاً «أتوقع أن يتم استدراك هذا الأمر من الجانبين».

ويقتصر أن تستمر هذه اللجنة، المكونة من ستة نواب، في تلقي طلبات المرشحين للمناصب حتى الخميس المقبل، مع استيفائهم للشروط المنصوص عليها في القرار، ومنها «الاستغناء عن المناصب السيادية في أي منصب آخر ما لم يكن حاصل عليها وفقاً للقانون الليبي، ولا يكون متزوجاً بغير ليبية، فضلاً عن تمتعه بمؤهل علمي وكفاءة عالية لتولي المنصب، ولم يصدر ضده حكم قضائي في جنحة أو جنابة.

وعضو مجلس المفوضية غير أن الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة أكد، أن «تعيين شاغلي المناصب السيادية هو من اختصاص المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب معاً حسب ما نصت عليه المادة (15) من الاتفاق السياسي» الموقع قبل خمسة أعوام، مستكماً «بطلب من رئيس البرلمان التحلي بالمسؤولية والانتصاح للإعلان الدستوري فيما يخص هذا الملف» كما «ندعو مجلس النواب للتشاور والتوافق حول المناصب السيادية والمسار الدستوري». وتخص المادة (15) من الاتفاق السياسي الموقع بالصخيرات المغربية عام 2015 على أن «تعيين شاغلي المناصب السيادية يتم بالتوافق والتشاور بين مجلسي الأعلى للدولة والنواب». ورأى عضو مجلس النواب بطرابلس، تحدث مع «الشرق الأوسط»، أن المحادثات التي

عاد الجدل بين مجلسي النواب في طريق (شرق ليبيا) والأعلى للدولة» بالعاصمة طرابلس مجدداً على خلفية اللجنة التي شكلها المستشار عقيلة صالح، رئيس البرلمان، نهاية الأسبوع الماضي لتسلم وفرز ملفات المرشحين له المناصب السيادية» بالبلاد.

وبدأت اللجنة البرلمانية فعلياً عملها أول من أمس، في قبول ملفات الراغبين في الترشيح للمناصب القيادية الـ12، وذلك من خلال التواصل المباشر مع مكاتب ديوان مجلس النواب في مدن بنغازي وطرابلس وسبها؛ الأمر الذي استغربه المجلس الأعلى للدولة، ورأى فيه تجاهلاً لصلاحيته.

وقال محمد عبد الناصر، الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة «ستغرب الأعمال أحادية الجانب من قبل مجلس النواب المتعلقة بقبول الترشيحات للمناصب السيادية بطريقة استغرافية تتعارض مع مساعي لم الشمل وتوحيد المؤسسات». ولم الشمل وتوحيد المؤسسات، التي لا يخلو الترشيح عليها من «المحاصرة» بين الأقاليم الثلاثة، هي محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائبه، وعضو مجلس إدارة بالصرف، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية ووكيله، ورئيس ديوان المحاسبة ووكيله، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ووكيله وعضو بالهيئة، ورئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات

بعد استطلاعات رأي تظهر تراجعها أمام «الدستوري الحر»

«النهضة» تدعو إلى حملة لـ «كسب قلوب وعقول» التونسيين

وتبعد يوم واحد من زيارة الوزير الجزائري، حل بتونس أمس إسمايل ولد الشيخ أحمد، وزير الخارجية الموريتاني، وعقد جلسة عمل مع عثمان الجرندي وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، وتطرقا لمحالات التعاون بين البلدين وسبل الارتقاء بها. ويرى مراقبون في تونس أن الزيارة قد تكون أيضاً على علاقة بـ«ملف الصحراء» بين الجزائر والمغرب، ومحاولة كل طرف إقناع بقية دول المغرب العربي بمرحلة موقفه خاصة بعد أن اعتبرت الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب بـ«مغربية الصحراء».

الصراعي. خلفت تحركات اتحاد الشغل التونسي (نقابة العمال) تساؤلات حول مغزى تقسيم الملفات المطروحة على الحوار الوطني الذي سيشرف عليه الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى جزئين وفصله بين مسارات الحوار. إذ تقاوض الاتحاد مع حكومة هشام المشيشي حول الإصلاح الاقتصادي ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي، لكنه فصل الملف السياسي الذي سيطرح على طاولة النقاش وخاصة المحاور المتعلقة بالانسداد السياسي وتعطل لغة الحوار بين

الحاجة إلى حزب وطني قوي ومنظف مثل «النهضة»، بحسب رأيه، وسيكون الحوار الوطني في جوانبه السياسية مقصراً، في حال تنظيمه، على ملفات تقنية مثل تعديل القانون الانتخابي والتشويهي، فلن تزيدكم إلا قوة وتجزراً شعبياً، في إشارة إلى مزاعم طالت الغنوشي أخيراً بدين حواراً بين كتله حول هذه النقاط دون الحاجة إلى رئاسة الجمهورية.

وفي هذا الشأن، قال حسان العيادي، المحلل السياسي، إن الحوار الوطني الذي دعي رئيس الجمهورية للإشراف عليه لكنه لم يستجبل بالاستجابة لدعوة، لم يبعد اليوم من الاستجابة لدعوة، وهذا ما يفقد الرئيس أوراق ضغط تسمح له باستعادة المبادرة السياسية. وأضاف أن الرئاسة أهدرت نحو أربعة أشهر ولم تحسم موقفها من مبادرة الإشراف على الحوار الوطني، التي تقدم بها نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال، معتبراً أن ذلك أدى إلى فقدان الرئاسة قدرتها على التأثير والتغيير في المشهد ويات «لاعباً ثانوياً بعد أن كانت في البداية اللاعب الرئيسي في هذا الحوار».

بذورهم، ندد محامون وأعضاء في هيئة الدفاع عن ضحايا الاغتصاب الجنسي بمغالطات الناشط منجب وادعاءاته المشهورة بالضحايا، وعدوها حاطة بكرامتهن، وتختفي من القيم الإنسانية والأخلاقية والمواثيق الدولية، كما أنها تبخس عمل المؤسسات الوطنية وتضرب في استقلاليتها.

وقال المحامي محمد الهيني إن هذا المؤتمر الصحافي يأتي في أعقاب الإساءات التي تعرضت لها ضحايا الاعتداءات الجنسية في قضيتي بوغشرين والراضي، من طرف جهات «لتاجر» بحقوق الإنسان، معتبراً أنه لا يمكن ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان ومساندة جريمتي الاغتصاب والاتجار بالبشر في الوقت ذاته.

وأضاف الهيني أن الهدف من وراء التشكيك في الضحايا هو الإساءة لهم وللقضاء المغربي، مسجلاً أن جريمتي الاغتصاب والاتجار بالبشر لهما وقع كبير على الضحايا، وأنه يجب احترام

جراح الاعتداء، من قبيل عدم القدرة على العمل، وأخرى نفسية مثل العجز عن مواجهة المجتمع اعتداء جنسي، ولم يدعني أحد لوضع شكواي». وتساءلت «هل حقوق الإنسان محصورة فقط عند فئة معينة؟».

من جهتها، تحدثت سارة المرس، التي تعتبر نفسها أيضاً من ضحايا بوغشرين، عن الندوب والجراح النفسية التي لاقتها من جراء التشهير منذ البدء أن تكون معركة إعلامية مع المؤسسة الإعلامية للمتهم». واعتبرت الحروري هذا الملف نموذجاً لرغبة بعض «مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان» في الدوس على سمعة النساء واستغلال الأيمن من أجل تحقيق مصالح مادية، أو تصفية حساب مع جهات معينة. وشجبت محاولات حرمانها من الدفاع عن حقها الذي تتفخه القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مشيرة إلى أن «مدعي النضال» لم يعبروا يوماً عن موقف حقيقي لصالح النساء.

رسالة إلى الأشخاص الذين يتاجرون بحقوق الإنسان. لقد تم فضحك اليوم، فلنا ضحية اعتداء جنسي، ولم يدعني أحد لوضع شكواي». وتساءلت «هل حقوق الإنسان محصورة فقط عند فئة معينة؟».

من جهتها، تحدثت سارة المرس، التي تعتبر نفسها أيضاً من ضحايا بوغشرين، عن الندوب والجراح النفسية التي لاقتها من جراء التشهير منذ البدء أن تكون معركة إعلامية مع المؤسسة الإعلامية للمتهم». واعتبرت الحروري هذا الملف نموذجاً لرغبة بعض «مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان» في الدوس على سمعة النساء واستغلال الأيمن من أجل تحقيق مصالح مادية، أو تصفية حساب مع جهات معينة. وشجبت محاولات حرمانها من الدفاع عن حقها الذي تتفخه القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مشيرة إلى أن «مدعي النضال» لم يعبروا يوماً عن موقف حقيقي لصالح النساء.

الصحافي بوغشرين، إنها قررت التحدث للمرة الأولى عن تجربتها المخيرة حتى لا تقع امرأة أخرى ضحية للاعتداء والاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر، ولا سيما في مقر عملها. وأضافت حلاوي: «أنا اليوم هنا من أجل كسر محظورات (تابو) الاعتداءات الجنسية داخل مقرات العمل، وتغيير رؤية المجتمع الدونية لضحايا الاغتصاب»، مستعرضة معاناتها النفسية والاجتماعية، هي وإسرتها الصغيرة، الناجمة عن الاعتداءات المتكررة التي تعرضت لها على يد مشغلها، مروراً بطاوير المحاكمة، واليوم من طرف جهات تطعن في صفتها كضحية وتشكك في نزاهتها.

بذورها، قالت حفصة بوغاطي، التي تتهم الصحافي الراضي بالاعتداء عليها: «أتينا اليوم لإصالح صوتنا لأن أرواحنا احترقت من الصمت»، مشيرة إلى أنها ستظل دائماً تناضل من أجل كرامتها ومن أجل استرجاع حقها. وأضافت بوغاطي: «أوجه

الرياء، «الشرق الأوسط» أعلنت «هيئة الدفاع عن ضحايا الاغتصاب الجنسي» بالغرب عن تأسيس إطار قانوني للدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية بالبلاد. وتهدف هذه الخطوة إلى إنشاء جهة حقوقية مجتمعية لمحاربة هذه الممارسة الإجرامية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي نظمته هيئة الريباط، مساء أول من أمس، بعنوان «حقوق الضحايا بين سبائك القانون ودولة المؤسسات ومزاعم التضليل». وأطلق ضحايا الاعتداءات الجنسية، في ملفي الصحافيين توفيق بوغشرين وعمر الراضي، صريحة استنكار في وجه ادعاءات أطلقها الناشط الحقوقي المعطل منجب واعتبروها ماسة بكرامتهن ومصادرة لحقهن في التبليغ عن الجرم الشنيع، والمغالطة للراي العام بشأن ملفاتهن القضائية. وقالت أسماء حلاوي، التي تعتبر نفسها من ضحايا

محام يهتم جهات حقوقية بالتركيز على المتهمين أكثر من الضحايا

المغرب: تأسيس إطار قانوني للدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية

جراح الاعتداء، من قبيل عدم القدرة على العمل، وأخرى نفسية مثل العجز عن مواجهة المجتمع اعتداء جنسي، ولم يدعني أحد لوضع شكواي». وتساءلت «هل حقوق الإنسان محصورة فقط عند فئة معينة؟».

من جهتها، تحدثت سارة المرس، التي تعتبر نفسها أيضاً من ضحايا بوغشرين، عن الندوب والجراح النفسية التي لاقتها من جراء التشهير منذ البدء أن تكون معركة إعلامية مع المؤسسة الإعلامية للمتهم». واعتبرت الحروري هذا الملف نموذجاً لرغبة بعض «مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان» في الدوس على سمعة النساء واستغلال الأيمن من أجل تحقيق مصالح مادية، أو تصفية حساب مع جهات معينة. وشجبت محاولات حرمانها من الدفاع عن حقها الذي تتفخه القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مشيرة إلى أن «مدعي النضال» لم يعبروا يوماً عن موقف حقيقي لصالح النساء.

رسالة إلى الأشخاص الذين يتاجرون بحقوق الإنسان. لقد تم فضحك اليوم، فلنا ضحية اعتداء جنسي، ولم يدعني أحد لوضع شكواي». وتساءلت «هل حقوق الإنسان محصورة فقط عند فئة معينة؟».

من جهتها، تحدثت سارة المرس، التي تعتبر نفسها أيضاً من ضحايا بوغشرين، عن الندوب والجراح النفسية التي لاقتها من جراء التشهير منذ البدء أن تكون معركة إعلامية مع المؤسسة الإعلامية للمتهم». واعتبرت الحروري هذا الملف نموذجاً لرغبة بعض «مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان» في الدوس على سمعة النساء واستغلال الأيمن من أجل تحقيق مصالح مادية، أو تصفية حساب مع جهات معينة. وشجبت محاولات حرمانها من الدفاع عن حقها الذي تتفخه القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مشيرة إلى أن «مدعي النضال» لم يعبروا يوماً عن موقف حقيقي لصالح النساء.

الصحافي بوغشرين، إنها قررت التحدث للمرة الأولى عن تجربتها المخيرة حتى لا تقع امرأة أخرى ضحية للاعتداء والاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر، ولا سيما في مقر عملها. وأضافت حلاوي: «أنا اليوم هنا من أجل كسر محظورات (تابو) الاعتداءات الجنسية داخل مقرات العمل، وتغيير رؤية المجتمع الدونية لضحايا الاغتصاب»، مستعرضة معاناتها النفسية والاجتماعية، هي وإسرتها الصغيرة، الناجمة عن الاعتداءات المتكررة التي تعرضت لها على يد مشغلها، مروراً بطاوير المحاكمة، واليوم من طرف جهات تطعن في صفتها كضحية وتشكك في نزاهتها.

بذورها، قالت حفصة بوغاطي، التي تتهم الصحافي الراضي بالاعتداء عليها: «أتينا اليوم لإصالح صوتنا لأن أرواحنا احترقت من الصمت»، مشيرة إلى أنها ستظل دائماً تناضل من أجل كرامتها ومن أجل استرجاع حقها. وأضافت بوغاطي: «أوجه

القضاء العسكري يدين المدير السابق للأمن الداخلي بالسجن 16 سنة

آلاف الجزائريين يعلنون في الشارع تمسكهم بـ«الدولة المدنية»



مشاركون في احتجاجات الحراك الشعبي في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

العليا ممثلة في الرئيس بصفته وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وهي مرتبطة حسب مصادر رسمية، بالحراك وتسيير المظاهرات، ونشر الذباب الإلكتروني» بشبكة التواصل الاجتماعي، لنشر هجمات ضد منطقة القبائل وتقديم سكانها في صورة من يبحث عن انفصال المنطقة.

كما تتعلق بالضغط على النيابة العامة من طرف واسيني، ما دفعها إلى الإفراج عن ابنة الجنرال عبد الغني هامل مدير الشرطة سابقاً، وهي متهمه مع والدها ووالدتها وأشقائها الثلاثة، بتهم فساد خطيرة. ويوجد هامل، وهو عسكري من الحرس الجمهوري، في السجن منذ عام ونصف.

ويتضمن الملف القضائي لواسيني، تدخله في توجيه انتخابات الرئاسة الماضية لصالح المرشح عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة سابقاً، وذلك بإعطاء تعليمات صارمة للولاة (وهم ممثلو الحكومة على المستوى المحلي) لتزوير الانتخابات المحلية لفائدته، إلى جانب وقائع رشوة وفساد تخص مشروعات واستثمارات عمومية.

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

والأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ6م سجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط آخرين مساعدين له، «السكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سجناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون العودة إلى القيادة السياسية

انتقادات جمهورية لبائدين بسبب «استراتيجية الحزب الواحد»

واشنطن، رنا أيتز
الجمهورية إلى البيت الأبيض لمناقشة هذه المطالب معهم، لكنه حذر: «في النهاية أود أن أكون واضحاً: الرئيس انتخب ليقوم بمهمة معينة، وجزء من هذه المهمة هو تحضير هذه البلاد لمستقبل أفضل، وهذا ما سنفعله. نعلم أن مشروعه يحظى بدعم واسع من الحزبين في البلاد، وسوف نسعى لأن نحصل على هذا الدعم الحزبي في واشنطن». كلمات تدل في الواجهة على انفتاح الإدارة للتحضير، لكنها تحفل في طياتها تهديداً مبطناً بأن الديمقراطيين سيضربون قداماً في إقرار أي مشروع من دون دعم جمهوري، إذا اقتضت الحاجة. وأسارت استراتيجية

الإدارة والديمقراطيين غضب الجمهوريين، الذين سرعان ما ذكروا بايدين بوعوده الانتخابية، فقال السيناتور الجمهوري ميت رومني، «على الرئيس أن يرقى إلى مستوى وعوده بالتعاون مع الحزبين كما وعد في خطاب التخصيص». وذكر رومني بالتقارب الخبير في الأصوات بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب، حيث يتمتع كل من الديمقراطيين والجمهوريين بنحو 50 مقعداً في الشيوخ، فيما يحتل الديمقراطيون 219 مقعداً في مجلس النواب مقابل 211 للجمهوريين. وغرد رومني قائلاً: «الواقع هو أن الحزبين يتمتعان بتعادل في المقاعد في مجلس الشيوخ، وهناك أغلبية ضئيلة للديمقراطيين في مجلس النواب هذا يعني أن استراتيجية الحزب الواحد لن تنفع». وتحدث زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتس كونيل، عن خطة بايدين لإصلاح البنى التحتية التي بلغت قيمتها 2,25 ترليون دولار، فرجح ألا يحظى المشروع بأي صوت جمهوري.

يبدو أن وعود التعاون الحزبي التي أطلقها الرئيس الأمريكي جو بايدين، لدى تسلمه سدة الرئاسة بدأت بالتلاشي شيئاً فشيئاً. فمعظم البنود البارزة على أجندته لا تحظى بدعم الجمهوريين، وبدلاً من أن يسعى بايدين والديمقراطيون إلى التفاوض مع الحزب الجمهوري للتوصل إلى تسويات، يفضل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، استراتيجية الاعتماد على تكتيكات إجرائية لتعريب مشاريع الإدارة وتخطي المعارضة الجمهورية.

وهذا ما فعله عندما تمكن من تمرير مشروع الإنعاش الاقتصادي الضخم رغمًا عن الجمهوريين. وهذا أيضاً ما بنوي فعله في مشروع إصلاح البنى التحتية الذي طرحه بايدين. فقد قال كل من شومر وكبير موظفي البيت الأبيض رون كلاين، إن خطة الرئيس لإصلاح البنى التحتية قد يتم تمريرها عبر اعتماد تكتيك إجرائي مشابه لذلك الذي اعتمده شومر لتمرير خطة الإنعاش الاقتصادي، وهو يحتاج للأغلبية البسيطة فقط للإقرار مقابل أغلبية الثلثين التي عادة ما تحتاج إليها مشاريع من هذا النوع للتمرير في مجلس الشيوخ.

لكن كلاين شدد في الوقت نفسه على أن بايدين سيسعى إلى استقطاب بعض الأصوات الجمهورية، فقال في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، «نريد أن نحقق هدفنا بالتعاون مع الحزبين إذا كان هذا ممكناً. نعتقد أن هناك أملاً بسيطاً بذلك». وقال كلاين إن بايدين مستعد للاستماع إلى المطالب الجمهورية، وإنه سيدعو بعض

المتابعة الخاصة منذ يومين، وتأمل أن تواصل منظمة الأمان والتعاون في أوروبا الإسهام بقسطها في تسوية الوضع في أوكرانيا وتخفيف حدة التوتر في دونباس، بما في ذلك في إطار عمل لجنة المتابعة الخاصة للمنظمة».

مبدائياً، أعلنت السلطات الانفصالية في إقليم دونيتسك أن تبادلاً مؤقتاً لإطلاق النار مع القوات الحكومية الأوكرانية يتواصل منذ أيام، في انتهاك لاتفاق الهدنة. وزادت أن «قوات الأمن الأوكرانية قصفت ضواحي وأطراف دونيتسك، في المجموع أطلقت يوم الجمعة 34 قذيفة من عيار 120 ملم».

في المقابل، واصلت كيف اتهم موسكو بالتحضير لعملية عسكرية جديدة في مناطق شرق البلاد، بهدف «تثبيت أمر واقع جديد» عبر فصل إقليمي لوغانسك ودونيتسك

عن أوكرانيا نهائياً، والسعي إلى إبعاد ملف ضم القرم بهذه الطريقة عن أجندة النقاش الدولية. وحملت كيف على موسكو بسبب تنشيط وتأثر منح الجنسية الروسية لسكان الإقليمين الانفصاليين، ووفقاً لبيانات محلية، فقد حصل نحو 400 ألف أوكراني في شرق البلاد على الجنسية الروسية خلال الشهور الأخيرة. وتُحذر السلطات الأوكرانية من أن هذا السيناريو بعد تكراراً للمشهد الذي وقع سابقاً في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وهما الإقليمان اللذان انفصلا بعد الحرب الروسية - الجورجية في عام 2008 عن جورجيا، واعترضت موسكو وعدد محدود من البلدان باستقلالهما، علماً بأن أكثر من 90 في المائة من سكان هذين الإقليمين باتوا يحملون الجنسية الروسية.

حشود عسكرية ومخاوف من الانزلاق نحو مواجهة جديدة

واشنطن تتعهد «ضمان أمن أوكرانيا»... وموسكو تلوح بـ «تدابير إضافية»

موسكو، راند جبر



بوتين لدى مشاركته في اجتماع بالكرملين أمس (أب)

أوستن، إذ كانت وزارة الخارجية الأمريكية اتهمت في وقت سابق روسيا بالقيام بأعمال «زعزعة الاستقرار» في أوكرانيا، وجاء ذلك بعد تأكيد كيف معطيات عن تعزيزات عسكرية أرسلتها موسكو إلى المنطقة الحدودية مع مناطق شرق أوكرانيا. وهو أمر لم ينف الكرملين صحته، لكنه أكد أن التعزيزات ليست موجهة ضد أي طرف.

وقال بيسكوف قبل يومين إن روسيا «تقلل القوات العسكرية داخل أراضيها، وهذا لا ينبغي أن يزعج أحداً، ولا يشكل أي تهديد لأحد». وأوضح أن بلاده «تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن حدودها»، مضيفاً: «كما تعلمون على طول حدود روسيا هناك نشاط متزايد لقوات دول الناتو، وتحالفات ودول أخرى... كل هذا يدفعنا لأن نكون في حالة تاهب، في الوقت ذاته، أعلن أمس،

مكررة». وجاء تعليق الناطق الروسي بعد إعلان كيف نتائج المحادثات التي أجراها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، مع قيادة وزارة الدفاع الأوكرانية. وأكدت الوزارة «الاستعداد واشنطن لدعم كيف في حالة تصعيد العدوان الروسي». وجاء في البيان أن «واشنطن أكدت على هذا التوجه». وشدد وزير الدفاع الأميركي على أنه «في حالة تصعيد العدوان الروسي، فإن الولايات المتحدة لن تترك أوكرانيا وحدها، ولن تسمح بتنفيذ التطلعات العدوانية لروسيا تجاه أوكرانيا». ولاحقاً، أعلنت الوزارة أن الطرفين بحثا إمكانية إرسال خبراء ومستشارين أميركيين إلى أوكرانيا. وقالت إن واشنطن وعدت بتقديم الدعم إلى كيف.

لكن السجلات حول هذا الموضوع لم تبدأ بتصريحات من جانب روسيا لضمان أمنها». ورداً على سؤال حول طبيعة الإجراءات المحتملة، أجاب بيسكوف بأنه سيتم اتخاذ «كل ما هو ضروري».

وقال الناطق الرئاسي إن بلاده «ليست طرفاً في الصراع الداخلي في أوكرانيا، ولا يمكنها ضمان وقف شامل لإطلاق النار في دونباس (شرق البلاد)، لكنها تستخدم نفوذها لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق». وزاد أن «وقف إطلاق النار هو شأن أطراف النزاع هناك، أي القوات الأوكرانية وقوات الجمهوريات المعلنه ذاتياً»، في إشارة إلى إقليمي لوغانسك ودونيتسك اللذين أعلن انفصالاً من طرف واحد عن كيف. وقال بيسكوف: «للاسف، الوضع مخيف للغاية على خط التماس، والاستقراوات من قبل القوات المسلحة الأوكرانية

دعت لانسحاب القوات الإريتيرية (بسرعة ومن دون شروط)

«مجموعة ال7» تطالب بتحقيق «مستقل» في تيغراي

واشنطن، علي بردى



صالة رياضية تؤدي مهجرين فارين من النزاع في مدينة شابر بإقليم تيغراي الإثيوبي (رويترز)

الإنسانية بشكل فوري ومن حقوق الإنسان والقانون الدولي». وأشاروا إلى «الانتقادات الأخيرة مع تعهدتها حكومة إثيوبيا لمساسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات»، وأضافوا: «نتطلع إلى رؤية هذه الانتقادات تُنفذ».

ولاحظ المسؤولون في المجموعة أن اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان ومكتب المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان يمكن التحقق من إجراءات تحقيق مشترك في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها كل الأطراف في سياق نزاع تيغراي، مشددين على أنه «من الضروري أن يكون هناك تحقيق مستقل وشفاف وحيادي في الجرائم المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». وحضوا أطراف النزاع على «توفير وصول المساعدات

عبرت مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى عن «قلق بالغ» من التطورات في تيغراي بشمال إثيوبيا، مطالبة بالانسحاب الإريتيرية «بسرعة ومن دون شروط»، ودعت إلى إجراء «تحقيق مستقل وشفاف وحيادي» في الانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عنها في المنطقة.

وعبر وزراء خارجية مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، الأميركي أنتوني بلينكن والكندي مارك غارنو والبريطاني دومينيك راب والفرنسي جان إيف لودريان والألماني هايكو ماس والإيطالي لويجي دي مايو والياباني توشيميتسو موتيجي والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمين المشترك جوزيب بوريل، في بيان مشترك، عن «قلق بالغ» حيال التقارير الأخيرة في شأن انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات للقانون الإنساني الدولي في تيغراي». متديدين بـ«القتل والتهجير الجسدي العنيف والقائم على النوع الاجتماعي والقصف العشوائي والتفجير القسري لسكان تيغراي واللاجئين الإريتريين». وقالوا: «يجب على كل الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس

موجز



جانب من زيارة بلينكن وأوستن إلى طوكيو الشهر الماضي (أب)

المرتبطة بفيروس «كورونا» والتغير المناخي، بالإضافة إلى ملفي الصين وكوريا الشمالية. وتأتي القمة المرتقبة في أعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية بلينكن ولويد أوستن إلى اليابان في مارس (آذار)، وحذر خلالها بالبلدان الصين من أي محاولة بسبب جائحة «كوفيد - 19». وأوضح المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن زيارة سوغا إلى واشنطن تدرج في إطار «تعزيز التحالف الياباني - الأمريكي» بالتعاون من أجل أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ «حرة ومفتوحة»، مشيراً إلى أنها ستوفر الفرصة لمناقشة التحديات

الحليفين في المنطقة. في سياق متصل، أعلنت الحكومة اليابانية أمس أن رئيسها يوشيهيدا سوغا، سيلتقي الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض في 16 أبريل (نيسان) الجاري، في قمة ستجعل منه أول زعيم أجنبي يلتقي سيد البيت الأبيض وجها لوجه منذ تسلم بايدين مهامه. وكانت وسائل إعلام يابانية قد قالت في بادئ الأمر إن القمة ستعقد الأسبوع المقبل، لكن المتحدث باسم الحكومة كاتسونوبو كادو قال لصحافيين إنه تقّرر عقدها في 16 أبريل لكي يتسنى للجانين التحضير لها كما ينبغي.

الكوري الشمالي كيم جونج أون، لم تسمح بإجراء أي تقدم بشأن نزع الأسلحة النووية في هذه الدولة المغلقة. مضيفاً: «سينتقل اللقاء أيضاً فرصة بالنسبة إليهم لمشاركة آرائهم معنا». وأكد مسؤول أميركي كبير آخر أن الاجتماع يهدف إلى إفساح المجال أمام «مشاورات نهائية مع اليابان وكوريا الجنوبية»، حول هذا الموضوع.

ولزم الرئيس بايدين حتى الآن الصمت إلى حد ما بشأن نياته تجاه بيونغ يانغ، مشيراً إلى هذه المراجعة المستمرة لصياغة استراتيجية جديدة بعد محاولة سلفه دونالد ترمب، اعتماد دبلوماسية مباشرة مع الزعيم

واشنطن، الشرق الأوسط»

استقبلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين، أمس (الجمعة)، موفدين من اليابان وكوريا الجنوبية لإجراء محادثات ثلاثية لوضع المسسات الأخيرة على الاستراتيجية المتبعة حيال كوريا الشمالية. وكان من المقرر أن يلتقي مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جاك سوليفان، نظيره الياباني شيجيرو كيتامورا، والكوري الجنوبي سوهون، في الأكاديمية البحرية في أنابوليس قرب واشنطن، كما ذكرت وكالة نيد برايس، للصحافيين أول أمس (الخميس)، إن الفريق الأميركي سيرشح لمحاوره «أين أصبحت في مراجعة»، سياسة كوريا الشمالية التي «تشارك على النهاية»، مضيفاً: «سينتقل اللقاء أيضاً فرصة بالنسبة إليهم لمشاركة آرائهم معنا». وأكد مسؤول أميركي كبير آخر أن الاجتماع يهدف إلى إفساح المجال أمام «مشاورات نهائية مع اليابان وكوريا الجنوبية»، حول هذا الموضوع.

بجنوب شرقي إسبانيا، وألحقت النيران أضراراً بالواجهة الخارجية للمبنى. واتهم الحزب عناصر يمينية بتنفيذ الهجوم. وقال بابلو إجلاسياس، زعيم الحزب المرشح في الانتخابات الإقليمية التي جرى في 4 مايو (أيار)، على وسائل التواصل الاجتماعي: «إرهاب الشوارع الذي يقوم به اليمين المتطرف لن يخيفنا». وقالت الشرطة إنها لم تنفذ أي اعتقالات بعد الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة. وقال متحدث باسم الحزب إنها المرة السادسة التي يعتدي فيها مخربون على المبنى.

مجلس الأمن «يلدين بشدة» مقتل مدنيين في ميانمار

نيويورك - «الشرق الأوسط» أدان مجلس الأمن الدولي في استعراض العنف ضد المتظاهرين وسط أعمال عنف مستمرة في ميانمار. وقالت أقوى هيئة تابعة للأمم المتحدة: «أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم العميق إزاء الوضع سريع التدهور، وادانوا بشدة استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين ومقتل مئات من المدنيين بينهم نساء وأطفال». وكرر المجلس دعوته لجيش ميانمار إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس» والإفراج عن الزعيمة المدنية المخلوعة أون سان سو تشي والرئيس وين مينت. واجتمع مجلس الأمن الدولي عدة مرات في ضوء الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين في جميع أنحاء ميانمار منذ أن أطاح الجيش بالحكومة في أوائل فبراير (شباط) الماضي.

هجوم بقنبلة حارقة على مقر حزب يساري في إسبانيا

مدريد - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإسبانية إن مكتباً إقليمياً لحزب أوندياس بوديموس اليساري تعرض لهجوم بقنبلة حارقة أمس الجمعة. وقع الهجوم في قرطاجنة

لعلاجه مما يقول إنه الم حاد في ظهره وساقه. وقال أنصار نافالني، الذين نظموا ثلاث مظاهرات في الشتاء للمطالبة بإطلاق سراحه، إنهم سيعلمون عن موعد احتجاج جديد يخرج في الشوارع بانحاء البلاد بمجرد أن يسجل 500 ألف شخص رغبتهم في المشاركة. وقد سجل حتى الآن نحو 370 ألفاً نحو 370 مظاهرات مناصرة، طرحتها وزارة الداخلية ونشرت على البوابة الإلكترونية لمشتريات الحكومة الروسية في 30 مارس (آذار)، توفير أكثر من ألفي مجموعة من أدوات مكافحة الشغب.

رئيس الوزراء الهولندي ينجو من تصويت بسحب الثقة

أمستردام - «الشرق الأوسط» نجح رئيس الوزراء الهولندي المؤقت مارك روتته، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الجمعة)، من تصويت بسحب الثقة بفارق ضئيل، بعد اتهامه بتضليل البرلمان والسعي الجاد لنقل نائب معارض إلى منصب آخر. وفي جلسة خاصة بالبرلمان، يوم الخميس، وجهت جميع المجموعات البرلمانية تقريباً انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الليبرالي اليميني بعد أن أعطى انطباعاً بأنه يريد التخلص من مشروع معارض، ودعت عدة أحزاب معارضة إلى إجراء تصويت على الثقة.

خلال الأسابيع القليلة الماضية ويعتزم جمع المزيد من الأفكار في اجتماعات تعقد بعد عيد الفصح. وتابع كونتي أنه يعتزم صياغة ميثاق القيم ومبادئ لكي يوضح أكثر هوية الحزب ويجذب أنصاراً له في المستقبل. كان الحزب، الذي كان أقوى قوة في البرلمان، لكن أصبح الآن بدون زعيم، قد انهار بسبب نزاعات ظهرت مؤخراً بشأن منصة تصويت رقمية. ودعا كونتي إلى مزيد من الشفافية في التعامل مع البيانات، لكنه قال إنه يمكن أن يستمر إجراء التصويت باستخدام منصة رقمية. وفي الوقت نفسه، يتنافس مرشحو آخرون لقيادة الحزب، لكن لم يتضح كيفية حل تلك القضية.

روسيا تستعد لمواجهة احتجاجات أنصار نافالني

موسكو - «الشرق الأوسط» أظهرت وثائق مشترية حكومية أن روسيا طرحت مناقصات لشراء مجموعات من أدوات مكافحة الشغب ومعدات وقاية للشرطة، قبل احتجاج ينظمه أنصار منتقد الكرملين اليكسي نافالني ويأملون أن يكون الأكبر في تاريخ روسيا الحديث. واعتُقل نافالني (44 عاماً) في فبراير (شباط) بتهم قال إنها مفبركة. وأعلن إضراباً عن الطعام يوم الأربعاء في محاولة للضغط على إدارة السجن المحتجز به لتوفير رعاية صحية لائقة

بجنوب شرقي إسبانيا، وألحقت النيران أضراراً بالواجهة الخارجية للمبنى. واتهم الحزب عناصر يمينية بتنفيذ الهجوم. وقال بابلو إجلاسياس، زعيم الحزب المرشح في الانتخابات الإقليمية التي جرى في 4 مايو (أيار)، على وسائل التواصل الاجتماعي: «إرهاب الشوارع الذي يقوم به اليمين المتطرف لن يخيفنا». وقالت الشرطة إنها لم تنفذ أي اعتقالات بعد الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة. وقال متحدث باسم الحزب إنها المرة السادسة التي يعتدي فيها مخربون على المبنى.

إعادة تأسيس حزب «حركة خمس نجوم»

روما - «الشرق الأوسط» يعتزم رئيس وزراء إيطاليا السابق، جوزيبي كونتي، إعادة تأسيس حزب «حركة خمس نجوم» بعد أربعة أشهر من انهيار حكومته. وأضاف كونتي، مساء الخميس، أن الكثيرين حثوه على مواجهة التحدي، من بينهم مؤسس الحزب المناهض للمؤسسات، بيبي جربولو. وتابع: «يتمثل هذا التحدي في فكرة دقيقة للغاية: إعادة تأسيس حركة خمس نجوم». كان كونتي المستقل يقود تحالفاً من يسار الوسط حتى انهياره في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتابع أنه كان يعد مقترحات

محمد بازوم تحدث عن «جرائم حرب» ترتكبتها جماعات «إرهابية»

رئيس النيجر الجديد يتولى مهامه في أوج أزمة



وصف الرئيس بازوم في خطاب تنصيبه ما تقوم به المجموعات الإرهابية بأنها «جرائم حرب» (أفب)

له تأثير مباشر على الأمن الداخلي لبلدنا، مؤكداً أن «هذا هو السبب في أن اجندتنا الدبلوماسية ستتركز على مالي». وعملية انتقال السلطة بين

مجازر بحق المدنيين الأبرياء على نطاق واسع وترتكب أحياناً جرائم حرب حقيقية».

ورأى أن قادة هذه المجموعات الإرهابية «يخضعون لسيطرة دول أخرى»، مشيراً إلى أن أيا من القادة هؤلاء «لم يتقدم بشكاوى ضد دولتنا أو يقدم بمطالب»، ويواجه محمد بازوم التحدي الهائل المتمثل بالهجمات التي تنفذها بشكل منتظم في بلاده جماعات تابعة لتنظيمي القاعدة و داعش في الجزء الغربي منها على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، وجماعة بوكو حرام النيجيرية في شرق البلاد.

ووجه تنظيم داعش في الصحراء، قال الرئيس الجديد إن قيادته «من مواطني المغرب العربي» وله قواعد «في الأراضي المالية في منطقتي ميناكا وغاوا»، ورأى بازوم أن مكافحته «ستكون صعبة جدا ما لم تمارس الدولة المالية كامل سيادتها على هذه المناطق».

وقال، كما اقتبست عنه الصحافة الفرنسية، إن «الوضع الحالي في مالي

نيامي، الشرق الأوسط»

بعد يومين على محاولة انقلابية في البلاد التي تعاني منذ سنوات أسوأ هجمات تشنها مجموعات مسلحة متشددة، أدى رئيس النيجر الجديد محمد بازوم أمس اليمين الدستورية بحضور عدد من رؤساء الدول الأفريقية بينهم رئيس تشاد إدريس ديبي الذي أرسل منذ فترة قصيرة 1200 جندي إلى النيجر لمساعدتها على مكافحة المجموعات المسلحة. ووصف الرئيس بازوم، المقرب جدا من الرئيس المنتهية ولايته محمود إيسوفو، في خطاب تنصيبه ما تقوم به هذه المجموعات «الإرهابية»، بأنها «جرائم حرب». ومثل فرنسا الشريكة المهيمنة في مكافحة المتشدد في دول منطقة الساحل بما فيها النيجر، وزير خارجيتها جان إيف لودريان.

وقال بازوم إن النيجر «تواجه وجود مجموعات إرهابية تجاوزت هجميتها كل الحدود» وتقوم «بارتكاب

في اتصال بين وزير دفاع البلدين

واشنطن تؤكد لأنقرة رفضها اقتناء منظومة «إس - 400»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



يقول محللون إن تحدي تركيا المتزايد لأميركا بدأ يتصاعد مع تولي حزب العدالة والتنمية السلطة وعزز العراق وليس بسبب صفقة صواريخ «إس - 400» الروسية (رويترز)

بسبب خطورتها على حلف الناتو» ومقاتلات «إف - 35» الأميركية، التي منعت أنقرة من المشاركة في إنتاجها واقتنائها، رداً على تمسكها بالمنظومة الروسية. وفي أول اتصال بين وزير دفاع الخارجية البلدين، الشهر الماضي، حذرت إدارة بايدين ستيفز عقوبات على تركيا بسبب تلك الصفقة. ورغم اقتراح وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في فبراير (شباط) الماضي، أن تحل تركيا والمنظومة الروسية من خلال تطبيق ما سماه «نموذج كريت»، في إشارة إلى امتلاك اليونان الصواريخ الروسية

أكد التزام بلديهما بعلاقات التعاون والتنسيق الوثيق في إطار تعزيز العلاقات العسكرية، كما جدد أكار تهنئته لأوسطن بتوليته منصبه. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن موقفاً صريحاً من ملف «إس - 400»، وهو أنه لا يبدل عن تحلي أنقرة عن المنظومة



وزير الدفاع الأميركي لويد أوسطن أبلغ نظيره التركي ضرورة تحلي بلاده عن المنظومة الروسية (أب)

في شرق البحر المتوسط في مناطق تقول اليونان وقرصن إنها تقع ضمن مناطقها الاقتصادية الخالصة. وأعلن الاتحاد الأوروبي، الذي يتبنى موقفاً متوازناً، أنه سيمنح تركيا، التي تتعاون مع واشنطن في هذا الصدد، وأشار البيان إلى أن الوزيرين أكار وأوسطن الذي تقدمه بلاده لعلاقات التعاون والتنسيق الوثيق في إطار تعزيز العلاقات العسكرية، كما جدد أكار تهنئته لأوسطن بتوليته منصبه. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن موقفاً صريحاً من ملف «إس - 400»، وهو أنه لا يبدل عن تحلي أنقرة عن المنظومة

إلى الجناح اليميني المتطرف. ومع ذلك، سلطت القضية الضوء على عمليات الفحص التي أجراها فريق شرطة لندن ومدى مواكبتها لتطور اليمين المتطرف. وتشدد شرطة لندن في موقفاها على الإنترنت أنها «لا تقبل الطلقات المقدم من أي شخص انضم يوماً إلى جماعة متطرفة».

وتواجه شرطة لندن بانتقادات لعدم الرجوع إلى المدرسة والكلية التي تخرج فيها هانام، وهو أمر يقول نشطاء إنه كان سيكشف الكثير عن اتجاهاته. الجدير بالذكر أن العمل يجري في الوقت الحالي لتحديث عمليات القبول بكلية الشرطة البريطانية بشكل مستقر على القضية، ومن المقرر أن تشر الكلية تعديلات في قواعد القبول. كان هانام قد اشترك في منتدى «المسيرة الحديدية» في العيون المتطرف عندما انضم إلى فرع «ناشيونال أكشن» في لندن في مارس (آذار) 2016.

إدانة شرطي بريطاني بالانتماء إلى جماعة إرهابية

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبح أحد الضباط المتبدئين أول ضابط شرطة بريطاني يدين بالانتماء إلى منظمة إرهابية تابعة للنازيين الجدد. وقالت وكالة الأنباء البريطانية (بي. إيه. ميديا) إن بنجامين هانام (22 عاماً) ادين بالانتماء إلى جماعة العمل الوطني أو «ناشيونال أكشن» اليمينية المتطرفة المحظورة بعد محاكمة في محكمة «أولد بيلي» في العاصمة البريطانية لندن. كما أدين هانام بالكذب في تبعية طلبة ونماذج قصصه للانضمام إلى شرطة العاصمة، وحوزه لوثائق إرهابية تفصيلية عن القتال بالسكاكين وصنع عبوات ناسفة. وأشارت وكالة «بي. إيه. ميديا» إلى أنه بعد مداولات استمرت أكثر من 32 ساعة ووجدت بذلك أول من أمس. ورفع القاضي أنتوني ليونارد

تونس، المتجى السعيداني

قال مصدر قضائي، أمس الجمعة، إن المرأة التي فجرت نفسها بحزام ناسف في العملية العسكرية بجبل السلوم، أمس الخميس، تحمل الجنسية الفلبينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي عندما فجرا نفسيهما بعد التفتن إليهما من قبل وحدات عسكرية في جبل السلوم بولاية القصرين غرب تونس قرب الحدود الجزائرية، وفق سابق. وأضافت أن العنصرين لقيتا حتفهما على الفور إلى جانب وفاة رضيعة معها ونجاة طفلة أخرى من التفجير كانا بصحبتيهما. وأوضح المتحدث باسم محكمة تونس والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب محسن الدالي، أن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية، فيما تجري التحقيقات لمعرفة ما إذا كان العنصران على علاقة باطراف أخرى. كانت وزارة الداخلية أعلنت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعد الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وتركيا نتاج إحباط أميركا المتزايد تجاه أنقرة، الذي بدأ بوجه خاص في مطلع القرن الحالي، وعندما بدأت تركيا في اتباع سياسة خارجية مستقلة، لم تكن بالضرورة متوافقة مع المصالح الأميركية المحددة. وبمساندة فإنه كلما قاومت أنقرة مطالب أميركا بصورة متزايدة، زادت الولايات المتحدة الضغط عليها. ويقول الدكتور علي ديميداس، استاذ العلوم السياسية الأميركي، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترفيست» الأميركية، إن أزمة منظومة صواريخ «إس - 400» مجرد أحدث ملاحم هذه الدائرة المفرغة، كما أنها دليل واضح على أن واشنطن على «حافة فقدان قبضتها على تركيا تماماً»، كما يتضح من تأكيد وزير الخارجية التركي، مؤخرًا، مولود جاويش أوغلو، أن شراء منظومة «إس - 400» «صفقة منتهية».

وأشار ديميداس، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، إلى أن تحدي تركيا المتزايد لأميركا بدأ يتصاعد مع تولي حكومة حزب العدالة والتنمية السلطة في نفس الوقت الذي كانت تستعد فيه الولايات المتحدة لغزو العراق عام 2003، ونظرًا لأن تركيا كانت قد عانت بالفعل من التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحرب الخليج التي قادتها الولايات المتحدة في عام 1991، رفضت حكومة حزب العدالة والتنمية بزعماء رجب طيب أردوغان في مارس (آذار) 2003، طلب واشنطن باستخدام الأراضي التركية لفتح جبهة شمالية باتجاه العراق للإطاحة بجماد حسين. وادى ذلك إلى غضب إدارة بوش التي قررت حينئذ اتباع سياسة خارجية أكثر تركيزًا على المجال العسكري.

وكانت هذه السياسة سببًا في زرع بذور الشقاق الذي شكّل إلى حد كبير العلاقات الثنائية حتى يومنا هذا. وزاد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا في تلك الجبال. وبشأن تفاصيل العملية التي عرفت فيما بينها 3 أعوام كانت تراقف المرأة الإرهابية، وقد وقع نقلها إلى المستشفى الجهوي بالقصرين لتلقي العلاج.

وبشأن العنصر الإرهابي الثالث الذي تم القضاء عليه، فقد كشفت وحدات مكافحة الإرهاب عن اسمه، وهو الإرهابي التونسي حمدي ذويب التابع للتنظيم الإرهابي «أجناد الخلافة» المؤيد لـ«داعش»، وقد تم حجز سلاح من نوع «سنايبر»، وهو السلاح الأساسي لدى القوات العسكرية

عثمان الذي لم يعترف بهزيمته ودعا إلى «تظاهرات سلمية». وقالت الحكومة إن مراسم التنصيب في نيامي تأتي بعد فترة وجيزة من «محاولة انقلاب». واقتحم جنود مسلحون ليل الثلاثاء - الأربعاء منطقة مقر ومكاتب الرئاسة في نيامي. لكن الحرس الثائر لم تكن من صدهم بعد تبادل لإطلاق النار لا سيما بالأسلحة الثقيلة. وقالت الحكومة إنه تم «اعتقال العديد من الأشخاص على صلة بمحاولة الانقلاب هذه ويتم البحث عن آخرين».

اتسم تاريخ النيجر الواقعة في منطقة الساحل وتعد واحدة من أفقر دول العالم وتهدد هجمات مسلحة تسفر عن سقوط العديد من القتلى، بالانقلابات العسكرية. ومنذ استقلال هذه المستعمرة الفرنسية السابقة في 1960 وقعت أربعة انقلابات، الأول في 1974 ضد الرئيس ديوري هماني والأخير في 2010 وأطاح الرئيس محمود تانجا، إلى جانب العديد من المحاولات الانقلابية.

الولايات المتحدة على حافة

«فقدان قبضتها تماماً» على تركيا

منها أجنادات مختلفة. فبينما بدأت وكالة المخابرات المركزية في تدريب وتجهيز الجيش السوري الحر، وهو جماعة معارضة سنية حليفة لتركيا، لم تتردد وزارة الدفاع في اتخاذ خطوات من شأنها أن تخثير غضب تركيا من خلال دعم وحدات حماية الشعب الكردية، التي أعلنت تركيا مرارًا وتكرارًا أنها فرع من حزب العمال الكردستاني، الذي تعنّبه الولايات المتحدة وتركيا منظمة إرهابية. ولم تستجب أميركا لطلبات تركيا المتكررة بالعمداس، استاذ العلوم السياسية الأميركي، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترفيست» الأميركية، إن أزمة منظومة صواريخ «إس - 400» مجرد أحدث ملاحم هذه الدائرة المفرغة، كما أنها دليل واضح على أن واشنطن على «حافة فقدان قبضتها على تركيا تماماً»، كما يتضح من تأكيد وزير الخارجية التركي، مؤخرًا، مولود جاويش أوغلو، أن شراء منظومة «إس - 400» «صفقة منتهية».

وأشار ديميداس، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، إلى أن تحدي تركيا بنحلي واشنطن عنها، لم تجد أمامها خيارًا سوى الاتجاه لروسيا طلبًا للمساعدة، التي قدمها بوتن بكل سرور، منتهزًا الفرصة لتقويض حلف شمال الأطلسي. وعندما تدخلت روسيا في الحرب الأهلية السورية وفتحت المجال الجوي السوري، استطاعت تركيا أن تقيم منطقتي أمنة في جزء كبير من المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات، وبذلك تحقق لتركيا طلب رفضته واشنطن مرارًا وتكرارًا. والأكثر من ذلك، عرض بوتن شيئًا عزز ابتعاد تركيا شبيه الكامل عن تلك الولايات المتحدة، وهو منظومة الدفاع الجوي «إس - 400»، ورغم إعلان واشنطن المنعقد رفضها لهذه الصفقة، وصلت الدفعة الأولى من المنظومة في يوليو (تموز) 2019، وأدرجت أنقرة الآن أن بوسعتها تنفيذ سياسات قد تتعارض مع رغبة واشنطن دون أن يحدث أي شيء.

وبالفعل شدّت تركيا عملية ربيع السلام شرق الفرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وازاحمت تمامًا وحدات حماية الشعب التي تحظى بدعم أميركي من حدودها، وبعثها أكثر عمقًا نحو الصحراء السورية. وأثار ذلك غضب القيادة المركزية الأميركية

على مدينة منبج لمنع الأتراك من الاستيلاء عليها وتقديمها للروس فيما بعد. ويقول ديميداس إن إحباط واشنطن الحالي تجاه تركيا له جذور عميقة تمتد لعقود من الزمان، ولكن الأمر الأكثر أهمية هو أنها لن تستطيع لتدهور سريع في النفوذ الأميركي. فقد توالى الأيام التي كانت تستطيع على الولايات المتحدة، كما حدث في عام 1991، حشد تحالف عالمي بالإجماع وتجميع جيش يضم أكثر من 500 ألف جندي أميركي. فاليوم وصلت أميركا إلى حد الاعتماد على ميليشيا وحدات حماية الشعب التي تتقاسمها بالفعل مع روسيا وإيران. كما يبدو أن تهديدات واشنطن بفرض عقوبات على ألمانيا بسبب خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» لا تدفع ألمانيا عن استكمال المشروع مع روسيا. وبالإضافة إلى ذلك فإن رؤية عدم تأثر تركيا سلبيا من جراء قانون «مواجهة صوم أميركا خلال العقوبات» (كاتسا) شجع الهند على المضي قدما في السعي للحصول على منظومة «إس - 400»، رغم تحذيرات واشنطن. وأضاف ديميداس أنه من الخطأ اعتبار منظومة الدفاع الأميركي - التركي الحالي، قبصورة تقليدية هناك تصادم بين المصالح الأميركية المتصورة والمخاوف الأمنية التركية في الشرق الأوسط.

وقد زاد عجز واشنطن عن إدارة تصرفات تركيا - والإحباط الناجم عن ذلك - من رغبة واشنطن في تبني أسلوب عقابي، وهو ما قوبل بعناد من جانب أنقرة. ويتوافق مع ذلك تركيا في شرق البحر المتوسط، وفي ليبيا وسوريا والعراق والقوماق مع الأقاليم المراد لأميركا ونظامها الحالي. لذلك من الخطأ أن تحاول إدارة بايدن «الترويض» المتوقع كثيرًا لتركيا، لأن المرجح ألا يحقق ذلك النتائج التي ترحبها أميركا. واختتم ديميداس تقريره بالقول إنه نظرًا لأن الصين تسعى لتحل محل أميركا كقوة عالمية مهيمنة، تهدد مصالح الإقتصادية والسياسية، ربما حان الوقت لصانعي السياسات في واشنطن للتوقف عن إضاعة الجهد الكبير من خلال تنفيذ حلفاء مثل تركيا، بالانتماء باستعراض القوة، وإن بدرعوا حدود النفوذ الأميركي.

انتحارية فلبينية بين القتلى الإرهابيين في عملية عسكرية غرب تونس

في انفجار لغم تقليدي الصنع أثناء عملية تمسيط على متن عربة عسكرية في المنطقة نفسها التي عرفت هذه العملية الأمنية التي وصفها وزارة الداخلية التونسية «ب«العملية»». وقد تبني تنظيم «داعش» العملية. وتخوض القوات العسكرية التونسية منذ 2012 حملات تعقب جماعات مسلحة تنتمي إلى خلايا تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وكذلك لتنظيم «داعش». ومطلع فبراير الماضي قتل أربعة جنود تونسيين في انفجار لغم أرضي في منطقة جبال المغيلة القريبة من جبال السلوم، خلال عملية تمسيط. وشن هذا التنظيم في 2014 هجوماً على ذلك سلسلة اعتداءات في البلاد، ومنذ ثورة 2011، تواجه تونس نشامي حركات مسلحة، خصوصا في المناطق الحدودية مع كل من الجزائر وليبيا.

التونسية. ويعد هذا الإرهابي من العناصر القيادية صلب تنظيم «أجناد الخلافة» التابع لما يسمى تنظيم «داعش»، حيث ثبت تورطه في عدد من العمليات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن والجيش والمناطق السكنية والغابات المتاخمة للجبال. وأكدت مشاركة الإرهابي ذويب مع «أجناد الخلافة» في هجمات ضد دوريات عسكرية في المرتفعات عبر الكمانين والالغام التقليدية التي تسببت في مقتل وجرح العشرات من الجنود التونسيين، كما تورطت في مقتل رعاة أغنام، غير أن هاشم تحركها شهادتها تدريجيا مع فرض مناطق عسكرية مغلقة وتكثيف عمليات المراقبة والتمسيط. وشهد الوضع الأمني في تونس خلال السنوات الأخيرة تحسنا ملحوظا، لكن حالة الطوارئ لا تزال سارية منذ سنة 2015. وخلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، قتل أربعة جنود

الحرس الوطني التونسي، أن أجهزة مكافحة الإرهاب قد تمكنت من القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية، من بينهم عنصران إرهابيان (رجل وزوجته) وإرهابي ثالث. وكشف أن الزوجة من جنسية إسبانية وكانت تحمل حزاما ناسفاً انفجر أثناء عملية المواجهة المسلحة، مما أدى إلى هلاكها على الفور رفقة ابنتها التي غيبها عن تحمّلها بين ذراعها، علاوة على إصابة طفلة يناهز عمرها 3 أعوام كانت تراقف المرأة الإرهابية، وقد وقع نقلها إلى المستشفى الجهوي بالقصرين لتلقي العلاج.

أيضا القضاء على عنصر إرهابي ثالث (حمدي ذويب)، وهو القيادي بتنظيم «جند الخلافة» الموالي لتنظيم «داعش» المتطرف، في عملية عسكرية منفصلة بجبل المغيلة الواقع بين ولايتي القصرين وسيدي بوزويد. ولم تسجل الكشف عن عناصر إرهابية نسائية منضمة إلى تلك المنظمات، غير أن أدوارها في السابق كانت تقتصر على الجانب الإعلامي واستقطاب الشباب، علاوة على تقديم المساعدة والمعلومات للعناصر الإرهابية المتحصنة في الجبال. ولم تسجل الأجهزة الأمنية في السابق وجودا نسبيا بين الإرهابيين المتحصنين في تلك الجبال. وبشأن تفاصيل العملية التي عرفت فيما بينها 3 أعوام كانت تراقف المرأة الإرهابية، وقد وقع نقلها إلى المستشفى الجهوي بالقصرين لتلقي العلاج.

أيضا القضاء على عنصر إرهابي ثالث (حمدي ذويب)، وهو القيادي بتنظيم «جند الخلافة» الموالي لتنظيم «داعش» المتطرف، في عملية عسكرية منفصلة بجبل المغيلة الواقع بين ولايتي القصرين وسيدي بوزويد. ولم تسجل الكشف عن عناصر إرهابية نسائية منضمة إلى تلك المنظمات، غير أن أدوارها في السابق كانت تقتصر على الجانب الإعلامي واستقطاب الشباب، علاوة على تقديم المساعدة والمعلومات للعناصر الإرهابية المتحصنة في الجبال. ولم تسجل الأجهزة الأمنية في السابق وجودا نسبيا بين الإرهابيين المتحصنين في تلك الجبال. وبشأن تفاصيل العملية التي عرفت فيما بينها 3 أعوام كانت تراقف المرأة الإرهابية، وقد وقع نقلها إلى المستشفى الجهوي بالقصرين لتلقي العلاج.

يتواصل تفشي الإحباط بوتيرة متسارعة في كل مفاصل الاقتصاد اللبناني وقطاعاته الحيوية، مزمخاً بشبه الانسداد الداخلي في مقاربة الملف الحكومي الشائك والذي ينتج تمادياً ثقيلاً في تأخير المفاوضات المعلقة مع صندوق النقد الدولي. وبحدث هذا رغم الإقرار الجماعي بأن حصيلة التفاوض باتت فاصلة لجهة إمكانية إعادة انتظام المؤسسات واحتواء فجوات

الخصائر الهائلة، من خلال الحصول على برنامج تمويلي. وهو الشرط اللازم أيضاً لأنسياب الدعم الخارجي وتعاون الدول والمؤسسات التواقفة لم يد العون إلى البلد المنكوب.

وفي هذه الأثناء، تبقى الفوضى النقدية المتعاطمة إلى حد فقدان العملة الوطنية نحو 90 في المائة من قيمتها الإبرائية والشرائية، مكمّن الخطر الأكبر الذي لا تقتصر

أضراره على مدخرات المواطنين ومعيشتهم فحسب، بل هي تشي بالتحول إلى وقود لفوضى اجتماعية وربما أمنية. وذلك تحت وطأة تعاطم الأضرار التي تطوق نحو 60 في المائة من المقيمين دون خط الفقر، وتكاد تضم إليهم فئات جديدة لتصل النسبة إلى 80 في المائة، عقب تلاشي قدرات الطبقات الوسطى بفعل الاقتطاع من المدخرات المحبوسة في البنوك.

الرئيس السابق للرقابة يقترح... وخبيران يعلقان على «خريطة طريق» للخروج من النفق النقدي والمصرفي

التدابير التقنية تغطي مؤقتاً الفشل السياسي باحتواء أزمات لبنان

بيروت، علي زين الدين

رغمنا نتنضح «طبخة» التسويات السياسية في إدارة التعامل مع الاستحقاقات الدائمة والأمنية في لبنان، نتكرر المحاولات التقنية لتجسير سرعة التدهور واحتواء ما أمكن من النتائج والمؤشرات الكارثية التي تتدرج كحركات الخلع على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وفي آخر تجليات المعالجات غير السياسية، عودة مصرف لبنان (البنك المركزي) إلى ميدان التداولات النقدية عبر منصة ثلاثية الضلع تشترك فيها المصارف وشركات الصرافة.

20 سنة بالحد الأدنى، باعتبار أن المتوسط المشروط للسحوبات يبلغ نحو 5 مليارات دولار سنوياً. وللعلم، جرى سابقاً استخدام جزء من الودائع المجمدة لتسديد نحو 18 مليار دولار من الديون العاملة، وباتت الأمور أكثر صعوبة حالياً إلا في حال شراء قرض عقاري لعميل.

بدأ، كما يؤكد الرئيس السابق للرقابة المصرفية، فإن النظام المصرفي «دخل في حالة جمود بسبب حيازته كتلة نقدية كبيرة تتعدى المائة مليار دولار غير قابلة للتسييل أو الاستخدام ولا حتى التزويب بل إن القلق يكاد يتصف بأنه غير قابل للحياة، ولا سبيل لإعادة إنعاشه من دون المرور الحكومي بحزمة متطلبات رئيسية، يتصدرها ضخ رساميل جديدة بدولار جديد (فريش)، وودائع وتسليفات على المخوّل عتبه، ويليهما إعادة تنظيم السيولة مصرف لبنان. وهو ما سعت «الشرق الأوسط» إلى سبر أجوبته، ضمن سياق مقاربة أحدث التدابير النقدية التي تترقبها الأسواق، مع ثلاثة من كبار المعنيين والمتابعين عن كثب للشأن الاقتصادي عموماً والقضايا النقدية والمالية على وجه الخصوص، هم: هم الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف سمير حمود، والمدير العام لمصرف «فبريست ناشونال بنك» نجيب سمعان، والخبير المصرفي داخل لبنان وخارجه الدكتور جو سزوع.

حمود: خريطة العالجة مسؤولية الدولة أولاً

عن هذه المستجدات وماهيتها ونتائجها المتوخاة، يقول سمير حمود «بدائية، لا بد من الإقرار بأن الوظيفة الأصلية للبنوك هي الاحتمان عبر ضخ ما تجمعته من مدخرات. أما في حالة القطاع المصرفي اللبناني، فهو يحمل كتلة نقدية يصعب تدويرها أو تسيلها وفق الآليات التقليدية المعروفة. هذه الكتلة البايغة نحو 105 مليارات دولار أميركية حالياً، وتمثل إجمالي الودائع هي متجمدة فعلياً، ويتعذر صهرها طبيعياً إلا من خلال ثلاث قنوات رئيسية، هي: الاستثمار بالسحوبات، والتخزين في المنازل أو التحويل إلى الخارج... إضافة إلى استخدام الأرصدة لتغطية مديونية قائمة. بينما يؤوّل استعمال المدخرات لشراء عقارات مثلاً إلى تغيير هوية المودع فقط، ومن دون تحقق هدف احتواء جزء من الكتلة المنقولة من شخص إلى آخر».

في الوضعية السارية حالياً، يوضح حمود، فإنه ومع الانسداد الشامل لقناتي السحب النقدي للدولارات أو تحويلها إلى الخارج وقمع المبادلة بالعقارات، عمد البنك المركزي إلى فتح مسرب جانبي عبر إتاحة صرف الودائع الدولارية بالليقرة ضمن قيود للمخيمات وسقف للسعر عند 3900 ليرة لكل دولار. وهذا يعني عملياً، أن سحب كامل الأرصدة سينتزع على

السياسيين وقادة الرأي والنواب النا في خطاب الكراهية والتفرقة، والحرص على الوفاق الاجتماعي... يقدر ما تسهر على توطيد وحدتنا الوطنية وندبر اختلافاتنا الطبيعية بالحوار، ونحرص على استثمار نعمة توننا، يقدر ما نقطع أشواطاً جديدة في مسيرة بناء دولة المواطنة التي يطمح إليها الجميع».

رئيس البرلمان اللوريتاني الشيخ ولد بايه

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني



دولار جديد بسعر 10 آلاف ليرة عبر منصة مصرف لبنان الثلاثية

من المفترض أن يجري بعيد منتصف أبريل (نيسان) الحالي تدشين المنصة الإلكترونية الجديدة تحت إدارة مصرف لبنان المركزي، وبمشاركة الجهاز المصرفي وشركات الصرافة المرخصة. وهي عبارة عن تطبيق ثلاثي الضلع يصار من خلاله إلى مواكبة الطلب التجاري على الدولار الأميركي خارج منظومة التسعير الرسمي عند مستوى 1515 ليرة لكل دولار والموازى عند مستوى قريب من عتبة 13 ألف ليرة للدولار. وأكد وزير المال الدكتور غازي وزني صحة التوقعات بتحديد سعر الدكتور غازي وزني صحة بتحديد سعر الدولار الواحد، بترت حاكم البنك المركزي رياض سلامة في الإفصاح عن الخطوات التنفيذية لجهة تحديد فئات المستفيدين وشروط الاستحقاق على العملة الصعبة ومصدر تدفقها لتلبية الطلب وفق الآلية الجديدة. أما المعلومات المصرفية فتشير إلى أن التداولات ستكون شبه صريحة في المرحلة الأولى وهادئة لتغطية الحاجات النقدية بالعملة الأجنبية المتحصلة بالمستوربات من الخارج.

هذا، وتنتظر ادارات المصارف، وفق متابعت أجرتها «الشرق الأوسط»، صدور التعليمات التنفيذية للانضمام إلى المنصة، بما يشمل وصف الاحتياجات البشرية واللوجستية المطلوبة، وتحديد المراكز والفروع المؤهلة لإدارة العمليات والبدء بتدريب الكوادر التقنية والجدير بالذكر، أن البنك المركزي منح جميع المصارف العاملة رخصة تتاح لها القيام بعمليات التداولات النقدية، مغلباً بذلك الجانب القانوني ضمن التحضيرات للقيام بعمليات الصرافة بالعملة الأجنبية مقابل الأوراق النقدية بالليرة اللبنانية.

وتعاظم المخاوف من تسريع وتيرة التدهور. وبالتالي، فإن الحكومة

المعوّدة هي العنوان الوحيد لعودة البلد إلى مسار الانتاجية، وتحديد مستويات القعر المالي... تمهيداً لحاكة علاجاته بدأ من اتفاق، لا بديل عنه، مع صندوق النقد الدولي، والاستجابة للمتطلبات الإصلاحية المعروفة التي وردت معظم بنودها في مذكرة الحكومة إلى (مؤتمر سيدر) وفي مندرجات الورقة الفرنسية ضمن (خريطة طريق) الخروج من النفق».

وإذ يتفق سمعان مع اقتراحات حمود لجهة مبادرة الدولة إلى تحديد إطار تغطية الفجوات والخصائر عبر البات المتصل بإعادة هيكله مديونيتها والاستزادات، فهو يؤكد أن «استعادة الثقة مهمة تكافلية يجب أن تعكسها وتقودها حكومة منسجمة، على أن تبادر في أولى خطواتها إلى استئناف المفاوضات المعلقة مع صندوق النقد الدولي مسبوقاً بتوحيد الرؤية والاقتراحات وتحديد تشاركي لمستوى القعر وخسائره».

سزوع: الدعم ليس من مسؤولية البنك المركزي

أما الخبير المصرفي جو سزوع، فبدر مسبقاً أن «وضع لبنان الحالي يشكل مزيجاً منسجماً من اقتصاد حرّ بعملائية

المعدرات والحقوق».

لا تتوقعوا إنتاجاً من مصنع مغلق

ومن مدخل الاستدلال، يضيف حمود «لا يمكن توقع إنتاج مع عزل إدارة المصنع

الدولة حالياً. ولذا، لا مفر من إعادة التشغيل بتجديد الإدارة واعتماد خيارات ميسرة بالفعل.

ومع التغطية الممكّنة للفجوات المالية والخصائر الموصوفة... يبقى فقط مسألة المديونية الخارجية للدولة البايغة نحو 20 مليار دولار في الأسواق الدولية، وهي ليست مستعصية كما يتصور البعض. ففي حال نزوح المعالجات الداخلية والشروع بتنفيذها، ستجد الدولة أمامها خيارين يتسمان بالمرونة وقابلين للتشاورية، هما: التفاوض المباشر مع الدائنين - أو الاستثمار في نتائج المفاوضات المرتقبة مع صندوق النقد الدولي. ولدى احتياطات حقيقية من الدولار والذهب الذي تقارب قيمته 17 مليار دولار. ومع تقدم العلاقة مع الصندوق يمكن إعادة برمجة هذه المديونية وخفض كلفتها، مع الإشارة إلى أن هذه السندات موزعة أصلاً على شرائح تصل

«السنوات العشر من التقسيم الإداري تؤكد ارتباط (جزيرة) مايوت بفرنسا في مواجهة الذين يشككون في مكانتها في الجمهورية أو يتكرونها السيادة الفرنسية على هذه الأراضي الفرنسية منذ قرنين... اليوم يجب أن نرسم أفقا، هدفنا هو تسريع إضفاء الطابع الإداري من أجل تحسين حياة السكان والاقتراب من مساواة اجتماعية حقيقية، ولذا ساقترح مشروع قانون خاص بمابوت قبل الولاية الرئاسية الخماسية نتيجة تشاور مع جميع القوى في الأيام المقبلة».

الوزير الفرنسي لما وراء البحار سيباستيان لوكورنو

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

اشتراكية وثقافة ميركانتيلية MERCANTILE، وفي ظل دولة فاشلة غير منتجة ومن دون هببة. ولذا، فإن الاستسهال في استعمال الاحتياطي الإلزامي في موضوع الدعم أو سواء، أمر يستدعي التنبيه لمخالفته الأصول والأنظمة ولتداعياته على حقوق المودعين». ويتابع «في الأصل الدعم هو مسؤولية الدولة وليس المصرف المركزي، الذي تنحصر مسؤوليته عند بتوفير العملات الأجنبية عند الزووم، بأسعارها المتداوله أو أن يقرضها إلى الدولة، في حال كان لديها القدرة على الإبقاء. وفي مطلق الأحوال، يجب أن يُدرج الدعم بكل تفاصيله في موازنة الدولة وفي مشروع خزينتها، وتحديد سبل تمويته».

ويوضح سزوع، قائلاً «الذي المصرف المركزي نوعان أساسيان وهذان النوعان متكاملان من عملة واحدة من حيث اشتراكهما في الشق الأول من الاسم، إنما يختلفان استراتيجياً في الهدف، أي أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة. الاحتياطي الصافي موجه إلى حزمة أهداف تشكل منظمة واقية للاقتصاد الوطني. واستخداماته تتركز في إدارة العملة الوطنية وصيانتها في إطار السياسة النقدية، بشقيها النقدي ومستوى الفوائد النقدية في الأسواق الموازنة تستسلم تماماً لمنظومة المصارف».

سمعان يرى «أن وجوب إعادة هيكله القطاع المالي بكل مكوناته ومؤسساته لا يستقيم في ظل فوضى الأسواق الخاص باسم البنك المعني، بحساب الاحتياطي الإلزامي ما نسبته 15 في المائة من قيمة ودائعه بالعملة الأجنبية المدونة في موازنة المصرف المركزي المدققة من قبل مدققي حساباته الخارجية، ومعلوم أن الهدف من هذا التدبير، هو ضمان جزئي للودائع، إضافة إلى ضمان المصرف المعني».

سزوع - فإن الاحتياطي الصافي هو المورد الاستراتيجي الحاضر للمصرف المركزي لإدارة السياسة النقدية. ودائع المصرف المركزي

بكل منتوجاتها المالية، شأن كالمصرف والمصرف المركزي. كما أن ودائع الناس شأن بين المودعين ومصارفهم، أما استباحة الاحتياطي الإلزامي الذي يمول عملياً الجزء من ودائعهم، فهي استباحة له كأي سلطة كانت - مؤتمنة كالمصرف المركزي أو أي سلطة أخرى - بُعد انتقاصاً من حقوق المودعين، وشأنه في هذا شأن أي انتقاص آخر حاصل الآن في حقوق المودعين ويُعتبر بمنزلة الاقتطاع المباشر من ودائعهم. المطلوب أولاً وأخيراً، الأن، الإصلاح الشامل الحقيقي، في ظل حوكمة جيدة وعادلة، أما بخلاف هذا المسار، فإن الأكلاف ستتضاعف على الضعف المالية والنقدية والاقتصادية والاجتماعية وحتى... الأمانة».

«نعم للحماية لأجل من يحتاجون إليها. ولكن لا للجوء بوصفه وسيلة للهجرة... إننا في حاجة إلى حماية مشتركة للحدود الخارجية، إننا في حاجة إلى هجرة مؤهلة، إننا في حاجة إلى تضامن أوروبي في قضايا توزيع اللاجئين».

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني

أرمين لاشيت

الثاني، 1961، في العاصمة الأرجنتينية بويش آيريس، وهو متزوج واب له 9 أطفال، بحسب ما تقول سيرته الذاتية على موقع الوكالة الرسمي. تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة الباباوية الكاثوليكية في الأرجنتين، حيث حاز شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية. ولاحقاً تخرّج في المعهد العالي للدراسات والتنمية الدولية في جنيف بسويسرا وأصبح دكتوراه في العلاقات العامة والتاريخ والسياسة الدولية. وبعده فخر تخرجه السلك الدبلوماسي في الأرجنتين خلال منتصف الثمانينات عندما كانت البلاد قد خرجت للنمو من الحكم العسكري الديكتاتوري. ولعب دوراً في اهتمام غروسي بقضايا مكافحة الانتشار النووي، أن بلاده تحت الحكم العسكري حصلت على أسلحة نووية تخلت عنها بعد سقوط الديكتاتورية وبدء مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية عام 1983. وعن هذا الجانب يقول، إن ذلك كان درساً للخطر الذي يمكن أن تشكله التكنولوجيا المتطورة عندما تقع في أيدي الخطأ. ثم بين عامي 1997 و2000 كان غروسي رئيس فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بسجل الأسلحة الدولية، وشغل بعد ذلك منصب مستشار الأمين العام المساعد للأمم المتحدة بشأن نزع الأسلحة.

عام 2002 انضم غروسي إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية كرئيس موظفين في البداية، وبقي في المنصب حتى عام 2007، وفي نطاق عمله هذا، زار مرات عديدة مواقع نووية في كوريا الشمالية، وشارك في الاجتماعات التي سبقت التوصل لاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي عام 2015. وشغل أيضاً منصب نائب أمين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بين العامين 2010 و2013، قبل أن تسميه رئيسة الأرجنتين - آنذاك - كريستينا فيرنانديز كيرشنر سفيراً إلى النمسا وممثلاً للأرجنتين في الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة في فيينا. ووصول غروسي إلى قيادة الوكالة عام 2019، كان طموحه منذ سنوات، وبحقيقة أصبح أول أميركي لاتيني يشغل هذا المنصب. وتجدر الإشارة، إلى أنه عادة تنتهي ولاية الأمين العام بعد 4 سنوات، ولكن لم يسبق لأحد قاد الوكالة في السابق أن غادر بعد ولايته الأولى باستثناء أمينها العام الأول، وعندما توفي يوكيا أمانو - سلف غروسي - فإنه كان في منتصف ولايته الثالثة. ولذلك، فإن بقاء غروسي على رأس الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يستمر لسنوات، يطمح خلالها هذا الدبلوماسي الأرجنتيني لإحداث «ثورة» تكنولوجية داخل الوكالة. ولكن يبقى أن نرى إلى أي مدى سينجح وبقاؤه على التزمامات مع الوكالة. زيارته المقبلة إلى طهران، ستكون بلا شك، امتحاناً جديداً له ومدى قدرته على التلاعب بين السياسة ووظيفته «التقنية» التي حددها لنفسه.

السياسية لتحقيق أهدافه. ومثلما انتزع قرار إدانة من مجلس المحافظين لكي يحقق هدفه بدخول مواقع إيران السرية، نجح قبل ذلك بالحصول على تأييد الولايات المتحدة لتوليته منصب الأمين العام، إذ الرجل الآتي من الأرجنتين والذي رشحته دولته للمنصب، كان ينافس الروماني كورنال فيرونو الذي كان مقرباً من أمانو، وفاز في الجولة الثانية بفارق صوت واحد فقط. ومنذ فوزه، حرص غروسي على تجنب تركيز جهوده على «العمل السليبي» للوكالة، أي عمليات التفتيش والمراقبة النووية، بل راح يطلق مبادرات تتعلق بالتكنولوجيا النووية الطبية والبيئية وغيرها. وفي خضم أزمة جائحة «كوفيد - 19»، التي رفض غروسي أن تقيد تحركات المفتشين وعملهم، فإنه أطلق مبادرة طموحة سماها «زودياك» تهدف لاستخدام التكنولوجيا النووية لمواجهة الأوبئة في المستقبل وتدمير الفيروسات التي تشكل تهديداً قبل انتشارها. وقال عن المبادرة مجلة «فورين بوليسي»، أنه «بحلول الصيف

المستمر للأمر. اعتبر هذا الإنجاز نصراً بيّناً لغروسي، خاصة، أنه نجح بدفع إيران إلى الرضوخ في مكان حيث لم ينجح سلفه أمانو، الذي لطالما واجه اتهامات بأنه لا يضغط بشكل كاف على إيران للكشف عن نشاطاتها النووية السرية في مواقع عدة، منها موقع توركويز الذي وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عام 2018، بأنه «موقع نووي سيّء».

السياسة... وكوفيد - 19، والطاقة البديلة

من ناحية ثانية، رغم أن رافاييل غروسي يعتبر نفسه «تقنياً» فهو لا يتردد في مخالفة «اتفاق فيينا»



كامل نفوذه انطلاقاً من منصبه كأمين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وحقاً، كانت من أولى مبادراته بعد انتخابه للمنصب، الضغط على إيران كي تسمح للمفتشين الدوليين بدخول مواقع سرية تشبهت الوكالة بأنها شهدت نشاطات نووية غير معلن عنها. وعندما لم يلق غروسي أي تجاوب من السلطات في طهران، لجأ إلى مجلس المحافظين في الوكالة ورفق إليه تقريراً مفصلاً عن «عرقلة» إيران عمل المفتشين. ودفع هذا التقرير بالمجلس لتبني أول قرار إدانة ضد إيران منذ عام 2012.

ولم تمض أيام على قرار الإدانة هذا، حتى أعلن غروسي أن إيران سمحت بالفعل للمفتشين بدخول موقعين سريين من أجل أخذ عينات منها وتحليلها لمعرفة النشاطات التي شهدتها. وتبين لاحقاً بأن المفتشين عثروا على آثار يورانيوم غير مخضب؛ ما يدل على أنه كانت هناك نشاطات نووية لم تعلن عنها إيران في مخالفة «اتفاق فيينا» رغم إنكارها.

الدبلوماسي الأرجنتيني قليل الكلام ويرفض الخوض في السياسة

رافاييل غروسي... أمين وكالة الطاقة المولج بإبقاء إيران تحت المجهر

بروفاييل

برلين؛ وراغدة بهنام

وحينذاك كانت الدول الأوروبية تعد لتقديم مشروع قرار مع المحافظين التابع للوكالة تدين فيه إيران لخفيصتها تعاونها مع الوكالة، وكانت تلك خطوة نادرة للمجلس وذات دلالات كبيرة.

مفاوض بارع

66

نجح في دفع إيران إلى الرضوخ في مكان... حيث لم ينجح سلفه أمانو الذي لطالما واجه اتهامات بأنه لا يضغط عليها بشكل كافٍ

66

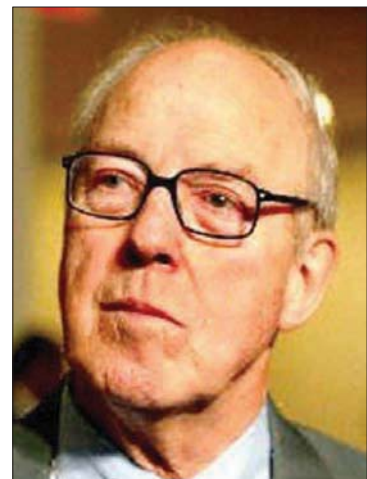
في المقابل، كانت تهدد من جديد بوقف تعاونها مع الوكالة، بل وحتى وقف الاتفاق التقني الذي توصلت إليه مع غروسي قبل أيام، في حال صدرت إدانة بحقها من مجلس المحافظين. ومجدداً، عشية موعد تقديم مشروع القرار، دعا غروسي إلى مؤتمر صحفي عقده على عجل ليعلن فيه أنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع إيران لإكمال المشاورات مع مطلع أبريل (نيسان) لتوضيح المسائل العالقة، وأنها أكدت له استعدادها الكامل للتعاون. وبذلك، قال غروسي لم تعد هناك حاجة إلى بيان إدانة من قبل مجلس المحافظين. وعندما سئل لماذا إلى المطار، وفيه أطلع الصحفيين على أنه توصل إلى «اتفاق مبدئي» مع إيران لإكمال عمليات التفتيش لمدة ثلاثة أشهر إضافية. وهي في واقع الأمر فترة يعطي خلالها المجال للاعبين السياسيين بالتفاوض على إنقاذ الاتفاق النووي، والإبقاء بالتالي على عمليات التفتيش. ثم، بعد أقل من أسبوعين من عودته من طهران، أثار غروسي مفاجأة أخرى بتأجيل انفجار الأزمة بين إيران والمجتمع الدولي للمرة الثانية خلال أيام.

محطات بارزة في عمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وما يُذكر هنا، أنه في عام 2005، حصد البرادعي «جائزة نوبل للسلام» بشكل مشترك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لجهودهما في منع استخدام التكنولوجيا النووية لأهداف عسكرية. بعد البرادعي، تولى الأمانة العامة للوكالة الدبلوماسي الياباني يوكيا أمانو، الذي انتُخب هو الآخر لثلاث ولايات متتالية، بيد أنه توفي في منتصف ولايته الثالثة عام 2019، ليخلفه الأرجنتيني رافاييل غروسي. ولقد شارك أمانو إبان فترة ولايته في المفاوضات النووية مع إيران واتفق مع المسؤولين الإيرانيين على خطة لتفتيش مواقعها النووية بعد اتفاق فيينا مع الدول الـ 5 زائد واحد عام 2015. ورغم الاتفاقات التي وجهت لأمانو أثناء فترة عمله بأنه لا يضغط على إيران بشكل كافٍ، فإنه بقي محترماً من كل الأطراف. ومع أنه لم يعط عن سبب وفاة أمانو، لكن يعتقد أنه توفي بعد إصابته بالسرطان. وكانته الشائعات قد بدأت تسري قبل أسبوع من وفاته بأنه يعترض الاستقالة من منصبه لأسباب صحية.



أمانو



بليكس



البرادعي

رغم عدم عبور المفتشين الدوليين على أي نشاطات نووية. ورغم اعتراض الولايات المتحدة لانتخابه لفترة ثالثة، انتخب البرادعي ليخدم فترته الثالثة والأخيرة بعدما حصل على إجماع داخل مجلس

ولايته الثانية على وقع قرع طبول الحرب في العراق ودور عمليات التفتيش التي قادتها الوكالة هناك بحثاً عن أسلحة نووية لم يُعثر عليها. ولقد وجه البرادعي انتقادات علنية لواشنطن وغزوها العراق

ولقد شهدت فترة قيادة بليكس للوكالة تطورات مهمة؛ إذ أرسلت الوكالة مفتشيها إلى العراق للبحث عن منشآت نووية، وزار بليكس نفسه مفاعل «أوزيرك» النووي بدمشق عدة مرات، وقبل أن يحاول الإيرانيون تدميره عام 1980، ومن ثم تدميره إسرائيل عام 1981. وأيضاً شهدت فترة بليكس واحدة من أكبر الكوارث النووية في العالم هي انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي في الاتحاد السوفياتي السابق عام 1986، والذي كان على الوكالة التعامل معه وتحديد خطوات تنظيف الموقع وتأمينه. وابتهاه حقبة بليكس تولى منصب الأمين العام للوكالة المصري الدكتور محمد البرادعي، الذي بقي في منصبه لثلاث ولايات متتالية بين عامي 1997 و2009، وغادره بعد 12 سنة حاملاً معه «جائزة نوبل للسلام» التي حازها عام 2005. وانتهت ولاية البرادعي الأولى على وقع هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية، والدعوات التي تلقاها لتأمين أكبر المواقع والأسلحة النووية خوفاً من أن تقع هذه الأسلحة بأيدي الإرهابيين. كذلك دخلت

برلين: «الشرق الأوسط» منذ تأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1957 باقتراح أميركي من الرئيس دوايت أيزنهاور آنذاك، تعاقب على رئاسة الوكالة ستة رؤساء، كان أولهم السياسي الأميركي المنتمي إلى الحزب الجمهوري وليام ستيرلنغ كول، الذي خدم لولاية واحدة فقط وغادر منصبه في عام 1961، ولكن بعدما وضع أسس عمل الوكالة. كان ثاني الأسماء العامين السويدي سيفغارد إيكولند، الذي انتخب للمنصب على امتداد خمس ولايات متتالية وبقي رئيساً للوكالة لمدة 20 سنة بين عامي 1961 و1981. وإبان قيادة إيكولند الوكالة، تحقق إنشاء وتطوير البرامج العلمية والتقنية الرئيسية، بما في ذلك دعم المختبرات البحثية والتحليلية. وبعد تقاعد إيكولند، انتخب الوكالة سويدياً آخر هو هانس بليكس لرئاستها، وبقي هو الآخر في منصبه لأربع ولايات متتالية انتهت بعد 16 سنة في عام 1997.

أن الهند تعد الدولة الوحيدة التي يتفق بخصوصها الديمقراطيون والجمهوريون، بل يتنافس الحزبان على أيهما يظهر أنه شريكها الأفضل. ولا يخفى أن وراء اهتمام صانعي السياسات في واشنطن بإمكانية بناء شراكة استراتيجية مع الهند، تزايد التنافس الأمريكي - الصيني، وقدرة الهند، بالتالي، على المساهمة في تعزيز الموقف الأمريكي.

باسم «كواد»، وذلك في أول فعالية كبرى له على صعيد السياسات الخارجية منذ توليه الرئاسة، وكان رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، مشاركاً في الحدث. التساؤل هنا: هل تولي الولايات المتحدة أهمية خاصة للهند؟ وهل تعبر زيارة أوستن للهند في قلب جائحة فيروس «كوفيد - 19»، عن مدى قوة التزام واشنطن بروابطها مع نيو دلهي، مع ملاحظة

أطلق الرئيس الأميركي جو بايدن العديد من النشاطات الدبلوماسية خلال مارس (آذار)، علماً بأنه بحلول الوقت الراهن، يكون قد مر شهران على توليه الرئاسة. وخلال الأسبوع الماضي، بعث بايدن بوزير دفاعه، لويد أوستن، في جولة عبر عدد من الدول الآسيوية من بينها الهند. وقبل ذلك، قرر عقد أول قمة دولية رفيعة المستوى للدول الأعضاء في «الحوار الأمني الرباعي»، المعروف اختصاراً

من المصالح الدفاعية والجيوسياسية... إلى الإحسابات الاقتصادية والتعاون العلمي والتقني

نيودلهي حجر ثقل أساسي في استراتيجية واشنطن بوجه بكين

نيودلهي: براكريتي غوبتا

تعمقت العلاقات بين الهند والولايات المتحدة على امتداد العقود الماضية لتتحول إلى شراكة استراتيجية قوية على ثلاثة أبعاد: الاقتصاد والدفاع/الصعيد العسكري والقيم. ويعني التنافس بين الولايات المتحدة والصين، أن الولايات المتحدة تؤد أن يقف حلفاؤها وشركاؤها معها في وجه الصعود الصيني، وتحمل الهند على وجه التحديد أهمية حيوية على هذا الصعيد. وتمثل الاستراتيجية الواضحة في تعزيز التحالفات والشراكات على جبهة الهند - المحيط الهادي، والمؤكد أن ما ستقره الهند والولايات المتحدة سيبترك تأثيرات على مجمل منطقة جنوب آسيا ومنطقة الحوض المحيطين الهندي والهادي.

الروابط الدفاعية المتنامية

تنامت التجارة الدفاعية بين الهند والولايات المتحدة من حيث الحجم خلال السنوات الـ 12 الماضية؛ ذلك أنها انتقلت من مستوى الصفير تقريباً عام 2008 إلى 20 مليار دولار عام 2020. ويأتي هذا في إطار جهود الهند لتنويع مصادر مشترياتها الدفاعية. تشتري الهند أسلحة من إسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة بحميات ضخمة. ويجانب «الحوار الأمني الرباعي»، ترتبط نيودلهي وواشنطن بعدد من الترتيبات الدفاعية، بينها التشارك في المنشآت اللوجيستية التابعة للولايات المتحدة لدى كل من لوسيفرن. وفي الوقت الذي لم تقبل واشنطن صفقة شراء نيودلهي منظومة صواريخ «إس - 400» الروسية، يبقى من غير المحتمل أن تدفع هذه الصفقة القيادة الهندية إلى خاتمة النضوم من وجهة نظر واشنطن في وقت تحتاج فيه الأخيرة إلى نيودلهي بشدة للوقوف في وجه كل من الصين وروسيا، بجانب الهند وعناصرها جوهرية في أي «ائتلاف تكنولوجي» ديمقراطي يسعى لصياغة الوجه العام لشبكة الإنترنت والصناعات في المستقبل.

على مستوى العالم في وقت تحدد المنافسات الأيديولوجية. وتبدو الهند تقيلاً موازناً للتقدم الصيني في جنوب آسيا والمحيط الهندي، وتمثل الهند الذراع الغربية ل«كواد» (المؤلفة من أربعة نظم ديمقراطية هي: أستراليا واليابان والهند والولايات المتحدة). وتقع هذه الدول حول المحيط الهندي، وتبني هذه الدول الأربع التزامها بمنع تحول منطقة الهند - الهادي إلى ساحة للنفوذ الجيوسياسي الصيني. وبفضل القدرات الهندية على الابتكار، وكذلك السوق الهندية الضخمة، تبدو الهند عنصرًا جوهرياً في أي «ائتلاف تكنولوجي» ديمقراطي يسعى لصياغة الوجه العام لشبكة الإنترنت والصناعات في المستقبل.

أمريكا والهند وروسيا

من ناحية أخرى، شهدت العلاقات الأمريكية - الروسية تراجعاً حاداً منذ تولي جو بايدن منصبه، وتبدو الأوضاع اليوم في حالة تغير وتبدل، ويبدو أن العالم يعاين إحياءاً للفترة التي شهدت ذروة الخصومة بين واشنطن وموسكو. ولكن، ورغم الدفع المتزايد في العلاقات الهندية - الأمريكية والمزايا الكثيرة التي تحملها العلاقات مع القوة العظمى الوحيدة في العالم، لا يبدو أن نيودلهي على وشك التخلي عن استقلاليتها الاستراتيجية.

ونظراً لغياب الاتساق بين القدرات العسكرية الهندية - الصينية، يحمل التعاون الدفاعي الأمريكي - الهندي أهمية محورية لنيودلهي، خاصة أن بمقدور واشنطن منح دفعة كبيرة على صعيد تحديث قدراتها الدفاعية. ومع توقيع 4 اتفاقات دفاعية، جرى بذلك تمهيد الساحة أمام مزيد من التعاون الدفاعي مستقبلاً.

التصدي للصين

وفيما يخض وزارة الدفاع الأمريكية، توفر الهند الاستقرار، أو على الأقل درجة من التوازن، داخل منطقة تحاصرها التوجهات العدوانية الصينية. وبهذا الشأن، قال أحد وزراء الخارجية الهندي السابقين، شيام ساران، إن بلاده تشكل جزءاً محورياً في استجابة الرئيس الأميركي بايدن للتحديات الصادرة عن بكين. وأضاف ساران، أن مواقف واشنطن ونيودلهي من المحتمل أن تتقابل وتقترب من بعضها أكثر فأكثر على مدار السنوات المقبلة. والمقبلة إزاء قضية التعامل مع والاستجابة للتحديات الصادرة عن الصين، وعلى هذا الصعيد، يبدو أن إدارة بايدن تواصل، وإن بنحو أكثر دهاءً، سياسة الرئيس السابق، دونالد ترمب تجاه الصين، عبر الاستعانة بعدد من الأنظمة الديمقراطية المنتقاة داخل منطقة الهند - الهادي عبر إحياء منظمة «كواد».

● كحال باقي دول العالم، ترغب الولايات المتحدة في إبقاء الهند إلى جانبها لإدراكها كيف أن الهند تشكل عنصراً محورياً للحفاظ على خط إمداداتها بلقاحات ضد فيروس «كوفيد - 19». وعلاوة على ذلك، قررت مجموعة «كواد» إطلاق مبادرة كبرى بمجال اللقاحات سيجري في إطارها إنتاج لقاحات ضد الفيروس داخل الهند لدول منطقة الهند - الهادي؛ من أجل التصدي للنفوذ الصيني. وترمي المبادرة إلى ضمان تشارك الهند في إمدادات اللقاح المتاحة لديها مع العديد من الدول الأخرى، وفي الوقت ذاته، ضمان تلبية الاحتياجات الداخلية.

رأينا خلال المناقشات الأخيرة في إطار (كواد)، اعتقد أن أهمية الهند وباقي الدول الأعضاء في (كواد) ستزداد الفترة المقبلة. نحن نسعى لإقرار توازن. ومع هذا، ترتبط الهند بعلاقات طويلة مع الروس بمجال التعاون الأمني وشراء المعدات العسكرية».

البعد الباكستاني

من ناحيته، ذكر المحلل السياسي الهندي كيه. سي. سينغ، أن «العلاقات الهندية - الروسية قد لا تكون على الدفاء ذاته الذي كانت عليه أثناء (الحرب الباردة)، ومع هذا تدرك نيودلهي أن روسيا مهمة كي تتمكن الهند من الحفاظ على سياسة خارجية متوازنة. ولا ترغب الهند في انتقال روسيا على نحو كامل باتجاه التحالف الصيني - الباكستاني؛ وذلك لأسباب متنوعة منها قدرة روسيا على إنتاج وبيع الأسلحة، والتي غالباً ما تتضمن نقل تكنولوجيا». وتابع «بجانب ذلك، لا يمكن للهند التحول من المزيج الحالي لمعداتها الدفاعية نحو الاعتماد على إمدادات تهيمن عليها الولايات المتحدة بين عشية وضحاها. أيضاً، تعتبر روسيا عاملاً مهماً في منطقة غرب آسيا وإيران. وقد نجحت في بناء نفوذ لها داخل أفغانستان، مثلما اتضح من استضافتها لعدد من الأطراف الأفغانية الفاعلة المختلفة حتى قبل انعقاد الحوار بين - الأفغاني الذي اقترحه الولايات المتحدة في الأراضي التركية. ومع التمدد الصيني بوسط آسيا، بالاعتماد على (مبادرة الحزام والطريق)، تلقتني المصالح الروسية والهندية في ضمان احتفاظ روسيا بنفوذ قوي لها في المناطق التي كانت خاضعة لها سابقاً».

الجهود الدبلوماسية الأفغانية

وحقاً، في خضم الشراكة المتنامية بين روسيا والصين، اقتضت خطة روسية مقترحة الهند من مجموعة الدول التي ترى موسكو أنه منوط لها الاتفاق حول خريطة طريق للسلام في أفغانستان، وهي روسيا والصين والولايات المتحدة وباكستان وإيران. لكن، بفضل جهود دبلوماسية محمومة خلف الكواليس وبدعم من الولايات المتحدة، أصبحت الهند الآن جزءاً من هذه المجموعة التي ربما تحدد ملامح مستقبل أفغانستان. ومن جانبه، بعث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خطاباً في مطلع مارس المنصرم إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله. واقترح مؤتمر إقليمي تحت رعاية الأمم المتحدة لوزراء خارجية الولايات المتحدة والهند وروسيا والصين وباكستان وإيران لمناقشة اتباع «توجه موحد» إزاء أفغانستان. وعلیه، يوحى قرار أوستن المفاجئ بالتوقف في العاصمة الأفغانية كابل والرسالة التي وجهها للجنود المتركزين بالبلاد بإمكانية أن تبقى هذه القوات لفترة أطول. ويعني ذلك أن أمام نيودلهي فرصة لبناء جسور مع قوى أخرى يمكنها من الاضطلاع بدور مؤثر... ويبدو الرهان الأفضل أمامها هو في ترتيب أولوياتها على نحو يتوافق مع واشنطن.

من جهتها، لا يبدو أن إدارة بايدن تتحرك بسرعة وفي عجلة كما كان الحال مع إدارة ترمب، والموعود النهائي المحدد في الأول من مايو (أيار) ليس منقوشاً على الحجر، بمعنى أنه لن تظل هناك إمكانية لتعديله. إلا أنه بينما تترك الولايات المتحدة خلفها أفغانستان في حالة متوترة وقابلة للاشغال في لحظة، فإن هذا الأمر يشكل أهمية لنيودلهي ويستلزم مشاركة نشطة من جانبها في القضية الأفغانية.



دور الشتات الهندي في العلاقات الثنائية

بين الهند والولايات المتحدة، وسيؤثر كذلك بالسلب على الجهود الأمريكية لتخلق توازن في مواجهة الصين داخل منطقة الهند - الهادي، بجانب كون الهند الصديق الوحيد للولايات المتحدة الموثوق به في جنوب آسيا. الحقيقة أن الهند تحمل أهمية كبرى للولايات المتحدة بدرجة تجعل من المتعذر على الأخيرة المخاطرة بخسارتها بسبب صفقة مع بلد لطالما اعتمدت عليه «الهند». وما يُذكر أنه رغم الضغوط الهائلة من جانب إدارة ترمب، مضت الهند قدماً في طلب شراء منظومة الدفاع الصاروخية «إس - 400» الروسية مقابل 5,5 مليار دولار أميركي عام 2018. وكان البيت الأبيض، تحت قيادة ترمب، قد فرض يودمك عقوبات ضد تركيا لشراء نفس منظومة الدفاع الصاروخية من روسيا، ولكن لم يحصل المثل مع الهند. على الجهة المقابلة، نجد أن العلاقات بين الهند والكرملين تعرضت للضعف واضح، ومن المتوقع بذل إدارة بايدن قصارى جهدها لوقف هذه الصفقة. وأقادت مصادر في وزارة الخارجية الهندية أن وزير الدفاع الأميركي أوستن أثار قضية ال«إس - 400»، وشدد على وجوب الحتمل أن تجعل من الهند (استثناء). أما الأسباب التي تقف وراء ذلك، فيسبب؛ إذ إن فرض عقوبات ضد الهند سيخلق توتراً للجانب الأمريكي بوضوح أن

«في غضون أقل من 50 يوماً من رئاسته، عيّن أصول هندية في مناصب كبرى في إدارته تتنوع ما بين جميع قطاعات الحكومة تقريباً... وهذا من دون أن ننسى الأميركيون من أصول هندية يعدون بين المجموعات المتعددة. وبدأت أعداد كبيرة من أبناء الجيل الثاني من الأميركيين من أصول هندية تبرز بقوة في المشهد السياسي الأمريكي. وحتى الآن، تميزت إدارة أوباما - أكبر عدد من الأميركيين من أصول هندية في تاريخ البلاد. ولم تكن إدارة ترمب على مسافة بعيدة عن إدارة أميركا من أصول هندية في منصب بدرجة وزير ودخل مجلس الأمن الوطني. وفي وقت قريب، قال بايدن مازحاً «إن الأميركيين العدد الضخم الذي يهيمنون على البلاد»، في إشارة إلى أن هذا الصعود للأميركيين من أصول هندية يوحي بوجود تأثيرات تتجاوز السياسات المحلية الأمريكية. والعلاقات الاقتصادية الهندية - وعززت بلينكن على رأس وزارة الخارجية وجانب سوليفان في مجلس الأمن الوطني، بجانب بايدن نفسه، من الواضح أن الإدارة الأمريكية الراهنة تملك خبرة أكبر في التعامل مع الهند عن أي من الإدارات السابقة. كذلك يبدو واضحاً أن ثمة تصميماً على دفع العلاقات الأمريكية - الهندية نحو مكانة مركزية في الخطط الأمريكية».

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في وقت مضى كانت موسكو الصديق الوحيد القوي الذي كان باستماعة نيودلهي الاعتماد عليه عندما أدارت واشنطن وحليفاتها الغربيات ظهرها عنها. وهنا يوضح الكاتب الهندي براكاش دوتا، أن «الهند تمثل خياراً صعباً أمام الولايات المتحدة. ومع انقلاب الرئيس الأميركي جو بايدن ضد

66
يحمل التعاون الدفاعي بين أميركا والهند أهمية محورية لنيودلهي، خاصة أن بمقدور واشنطن منح دفعة كبيرة على صعيد تحديث قدراتها الدفاعية

99
تجدد الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في وقت مضى كانت موسكو الصديق الوحيد القوي الذي كان باستماعة نيودلهي الاعتماد عليه عندما أدارت واشنطن وحليفاتها الغربيات ظهرها عنها. وهنا يوضح الكاتب الهندي براكاش دوتا، أن «الهند تمثل خياراً صعباً أمام الولايات المتحدة. ومع انقلاب الرئيس الأميركي جو بايدن ضد

أهمية مركز اللقاحات الهندي في المعركة ضد «كوفيد - 19»



إنتاجية الهند على تصنيع اللقاحات بمقدار مليار جرعة بحلول عام 2022، تبعاً لما ورد في بيان صادر عن البيت الأبيض. وللعلم، اللقاحات الهندية أظهرت أعراضاً جانبية أقل واتسمت بانخفاض تكلفتها وسهولة تخزينها ونقلها. في الوقت ذاته، ثمة ارتفاع هائل في الطلب العالمي على لقاحات «كوفيد - 19». ودخلت قرابة 90 دولة في اتفاقات لتوريد لقاحات. وفي حين التزمت الصين السرية تجاه البيانات المرتبطة بلقاحاتها؛ ما أثار جدالات حول مدى فاعليتها، نظمت الهند جولات لسفراء اجانب لزيارة مصانعها الدوائية في بون وحيدر اباد.

هذا، وكان الرئيس جو بايدن و«كواد» قد أعلنت خطة لتوسيع نطاق القدرة الإنتاجية لإنتاج لقاحات ضد «كوفيد - 19» داخل الهند. ووصف باين هذه الجهود بأنها «شراكة جديدة طموحة ترمي لتعزيز جهود إنتاج اللقاحات... من أجل نفع كامل منطقة الهند - الهادي». وتأتي جهود «كواد» من أجل تعزيز قدرة الهند التصنيعية للقاحات، بينما إدارة بايدن وقيادات دول غنية أخرى دعوات من بعض المنظمات المعنية بالصحة العالمية بالتبرع بنسبة صغيرة من اللقاحات المنتجة داخل الولايات المتحدة ودول صناعية أخرى لدول فقيرة. وتسعى جهود «كواد» لتعزيز

كحال باقي دول العالم، ترغب الولايات المتحدة في إبقاء الهند إلى جانبها لإدراكها كيف أن الهند تشكل عنصراً محورياً للحفاظ على خط إمداداتها بلقاحات ضد فيروس «كوفيد - 19». وعلاوة على ذلك، قررت مجموعة «كواد» إطلاق مبادرة كبرى بمجال اللقاحات سيجري في إطارها إنتاج لقاحات ضد الفيروس داخل الهند لدول منطقة الهند - الهادي؛ من أجل التصدي للنفوذ الصيني. وترمي المبادرة إلى ضمان تشارك الهند في إمدادات اللقاح المتاحة لديها مع العديد من الدول الأخرى، وفي الوقت ذاته، ضمان تلبية الاحتياجات الداخلية.

من جانبه، كتب المعلق السياسي الهندي أسد ميرزا، أن «الهند تشكل الديمقراطية الأكبر

الرياض والقاهرة... الأخوة الحقيقية



أميل أمين

قوى لا تغيب عن الأعين وقف النهضة المصرية المعاصرة، من خلال إصابة مصر بالجفاف المائي، وإفئال ثورتها السلمية في طريق مصر باذعة من جديد، على طريق الأمل والسلام الأفريقي والشرق أوسطي.

غاب عن هؤلاء وأولئك أن مصر هي الرؤيا الممتدة الأذرع لعناق المستحيل، مصر التي تنام أحياناً حتى ليظن بها الموت، فإذا بها حين تستيقظ من السبات، تأسر الجبل أن ينتقل، فيقطع صاعراً.. مستقبلها ليس حلماً في انتظار غودو، ولكن فعل الديمومة الذي يغير وجه الحياة.

هذا المفهوم هو عبء ما أشار إليه الرئيس السيسي قبل بضعة أيام، للتوضيح لا للتجريح، وللثوق لا للتفريق، من غير تهديد لأحد، وإنما لوضع النقاط على الحروف؛ إذ ليس من الوارد في باب الممكن والمستحيل، أن تعطش مصر، أو يجور أحدهم على نقطة من مياهها أو حصتها، وهي التي لا تكفيها، وما تطالب به ينسق مع المعطيات الدولية كافة من قوانين وشرائع إنسانية ووضعية، منظمة لحركة جريان الأنهار، والعلاقات بين دول المنبع والمصب.

باختصار غير مخل، وضع السيسي العالم أمام استحقاقات المشهد، وحالة الارتباك وعدم الاستقرار والخسائر الهائلة التي يمكن أن تحل بالجميع من جراء إبحار الكنانة على تجرع كاس المرارة، وتاريخ الرجل يشهد بأنه صادق إلى أبعد حد ومد، وقد تسلم من أجداده المصريين القدماء وصية حافظ عليها شعب المحروسة طوال الألف سنين (إذا أنخفض منسوب النهر، فليهرج كل الجنود، ولا يعودوا إلا بعد تحرير النيل مما يقيد جريانه).

من جديد، كانت الأخوة الحقيقية للمملكة العربية السعودية، وظل برأسها من نافذة بيان وزارة الخارجية السعودية التي اعتبرت أن أمن مصر والسودان المائي جزء لا يتجزأ من الأمن العربي، وأظهرت الرياض دعمها ومساندتها لأي مساع تسهم في إنهاء الأزمة بشكل برياعي فصالح كل الأطراف.

سهمها يكن من شأن قادم الأيام، ستدرك مصر والمصريون السعودية بحروف من نور.

الارض اللبية، بما تقتضيه المصلحة الوطنية في ليبيا.

والشاهد أن القدر بدا وكأنه يود أن يعزز من تلك الروابط الأخوية، لا سيما في الأوقات الصعبة بين الرياض والقاهرة، تلك الأوقات التي يطلق عليها علماء النفس، الوقت القيم، بمعنى أنه الوقت الأكثر أهمية والأشد حساسية، والذي فيه تمر الدول والشعوب بأحداث طارئة تؤثر على مسارات الحياة فيها، ويضحي الفاصل بين الوجود والعدم أقرب ما يكون إلى الشعرة الفاصلة.

ليس سراً أن مصر تعيش هذه الأيام تلك الأوقات، ومعها الأشقاء في السودان، من جراء أزمة سد النهضة الذي تقوم عليه إثيوبيا، وما يمكن أن يتسبب فيه للبلدين العربيين. باختصار غير مخل ومن دون إعادة تدوير الأحاديث، لم تنكر مصر ولا السودان على إثيوبيا حقها في التنمية والازدهار، بل أبدت القاهرة حسن النية من خلال اتفاق النوايا، وذهب السيسي إلى إثيوبيا كي يخبر الجميع هناك أن مصر راغبة في مد يد التعاون إلى الأشقاء الأفارقة، فصرح بلد أفريقي، وهي حقيقة لا يستطيع أحد أن يشكك فيها، بحقائق الجغرافيا ومعطيات التاريخ.

والشاهد، أنه عبر عشرة أعوام من المفاوضات المكوكية، بدا جلياً أنه لا توجد إرادة حقيقية من الجانب الإثيوبي لحل الأزمة بطريق معادلة الجميع فائز، ومحاولة إخضاع مصر إحصاعاً قسرياً لإرادات خارجية بشأن ليبيا، أي مبادرة الرئيس السيسي، التي سعت إلى حل سياسي للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار وحقن الدماء، والمحافظة على وحدة

منذ عام 1946، أي وقت زيارة الأب المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - إلى مصر، والعلاقات السعودية - المصرية، رغم كل ما مر بها من تغيرات طبيعية، كشأن العلاقات البشرية، تمضي في طريق واضح ومؤكد، طريق الأصدقاء، الذي يفوق درب الأصدقاء، الأخوة دم ودين، فرح وترح، ويكفي أن يتذكر المرء مواقف ملوك سعوديين أجلاء مثل الملك فيصل، رحمه الله، ومساندته لمصر في أعقاب حرب عام 1967، وهو نفسه صاحب أهم مبادرة على الصعيد الدولي في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، والخاصة بوقف تصدير النفط إلى الغرب، واعتباره أن الدم العربي ليس أرخص من النفط، بل أكثر قيمة وأهمية.

من النقط، بل أكثر قيمة وأهمية. والشاهد، أن التاريخ بين القاهرة والرياض يحمل الكثير من اللحظات المضيئة، وربما كان أحدثها قبل بضعة أعوام، في 30 يونيو (حزيران) 2013، بعد ثورة المصريين على الظلمين، وقد شهد العالم وسمع وعابن، الدور الأثمن للملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، وجولاته ومصولات أمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، رحمه الله، إلى أوروبا وأميركا وغيرها....

في تلك الأجواء قالها المصريون، ولا يزالون، لن ننسى من وقف إلى جانبنا في ساعة المحنة، وبالقطع سوف نتذكر من ناصبنا العداء، وإلحاً أشار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة تخصص أمن دول الخليج، وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية، بعينها الشهر... «مسافة السكة»؛ ما يعني أن لا شيء يعيق مصر والمصريين عن الوقوف سداً وحداً إلى جانب الأشقاء في المملكة وبقية الإخوة في دول الخليج العربي.

قبل بضعة أشهر، وبالتحديد في يونيو من عام 2020، أدركت المملكة العربية السعودية بحسبها السياسي وبمشاعرها الأخوية تجاه الشقيقة مصر، أن هناك ما يدبر بليل بهم، ولهذا كان الموقف السعودي واضحاً وقاطعاً، وهو تأييد إعلان القاهرة بشأن ليبيا، أي مبادرة الرئيس السيسي، التي سعت إلى حل سياسي للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار وحقن الدماء، والمحافظة على وحدة

العراق والحض العربي: ما أحلى الرجوع إليه



زهير الغاربي

أسبابها، كما تم توقيع اتفاقات عدة، منها تأسيس صندوق سعودي عراقي مشترك بثلاثة مليارات دولار إسهاماً من السعودية في تعزيز الاستثمار في العراق. واتفق الجانبان على دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي لبغايا لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتأمين سلامة الحدود بين البلدين، وهذا أمر مهم لأننا نتحدث عن حدود طويلة بين البلدين تصل إلى 900 كلم، وهما موقتان أن الإرهاب عدو مشترك لهما، ما يتطلب التنسيق وتبادل المعلومات.

هناك حاجة أيضاً إلى التعاون والمراقبة الدائمة لمنع أي نشاطات إجرامية، مخصصات وشبكات تهريب الأسلحة والمخدرات؛ ولذلك فالتعاون ما بين الرياض وبغداد في تقدير صحته هو حاجة حتمية؛ فأمّن العراق من أمن السعودية والعكس صحيح، وتعاقب العراق بات ضرورة استراتيجية لإقليم.

ولا ننسى هنا أن نستحضر منظومة المشرق الجديد بين العراق والأردن ومصر؛ فهي رسالة أخرى على الانتماء العربي الحقيقي وإضافة عربية تكاملية وتنموية تصب في صالح تلك الدول، فضلاً على تحجيم تدخلات القوى الإقليمية وحماية الأمن القومي العربي، وإن كان ما يهمني في المقام الأول هو تجديد انشعاب الروح العربية في سماء بغداد الشامخة حيث العروبة والتاريخ والمجد.

ما أقدمت عليه القيادة العراقية هو خطوة للأمام وتطور إيجابي على صعيد العلاقات العربية لتجاوز إخفاقات الماضي، ورغم أن هناك أطرافاً وأشخاصاً داخل العراق لا يميلون لهذا التقارب؛ لأنه في اعتقادهم يمثل تهديداً للمصالح الإيرانية في العراق، فإن مصلحة بغداد مع إخوانها العرب أهم وأبقى؛ لأن منطلقاتها خدمة لشعوبها وحماية للمصالح العربية. زيارة السيد الكاظمي للرياض عكست جواً من التفاؤل والإيجابية والتفاعل مع ما هو قائم، حيث لم تقتصر على التعاون الثنائي بين البلدين، بل أسست لأرضية عمود فقري لنظام إقليمي عربي جديد قادر على مواجهة المشاريع التي تُشاك في منطقتنا.

الشعبية في أرض الرافدين تعكس توجهاً صادقاً وحنيناً دافئاً في العودة للأصل؛ تعزيزاً لقيمة الانتماء والتصاقاً بجذور التاريخ.

في حوار مهم ومسطول لهذه الصحيفة نُشر قبل أسابيع، قال السيد الكاظمي لرئيس التحرير الأستاذ غسان شربل «إننا لسنا ملعباً لتعمير الرسائل ولن ننخرط في اصطفاقات المباحين»، مضيفاً أنه «تجمعنا مع السعودية علاقات أخوة وتاريخ مشترك وثقافة ومصالح دائمة، ونشعر بالارتياح من تطور العلاقات بين بلدينا»، كما شرح مفهوم المشرق الجديد بأنه «تغليب المصالح المشتركة لدول المنطقة على الشكوك والأوهام»، مؤكداً أن بلاده «تنتقل من عمقها العربي»، والحقيقة، أن كل ذلك قد تُرجم على الأرض؛ ففي الأسبوع الماضي تحدث الملك سلمان ورئيس الوزراء الكاظمي عبر الاتصال المرئي، وأكد على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي، ورحب رئيس الوزراء العراقي بدعوة الملك لزيارة السعودية.

وبالأمس، كانت بغداد في قلب الرياض، حيث حل السيد الكاظمي ضيفاً عليها ليستقبله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بترحيب أخوي واستقبال مهيب. الجميع لمس الحفاوة والخفاول بالزيارة المهمة التي حملت تقديراً لوقوف السعودية بجانب العراق، ورسالة تأكيد بأنه متمسك بهويته وعرويته، وأن الرياض وبغداد ترفضان أي تدخلات خارجية في الشأن العربي.

الزيارة أنمرت مضاعفة تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وضرورة إبعاده عن التوترات

هكذا هو لسان الشعب العراقي الشقيق كما أنصور وهو يشعر اليوم بمسار عدوته لانتمائه الطبيعي متفانلاً بحجم التغيرات التي تعيشها بلاده، وإن كانت هذه العبارة من قصيدة عاطفية للراحل نزار قباني واصفاً فيها صدق لحظة مشاعر، فما بالك بإحساس شعب عريق واصل ينتمي إلى أمته العربية وعمقه الاستراتيجي.

المتابع لما يحدث في العراق يلمس أن ثمة تحولاً حقيقياً يجري هناك، لعل أوله توجهات الشعب العراقي بأطيافه ومشاربه ومكوناته نحو ترسيخ وحدته الوطنية عبر القفز على الموانع والحوارج الطائفية والمذهبية، برفاقه نغمة شعبية ارتفع صوتها مراراً مطالبة بعدم تدخل إيران في شؤون بلادها.

مسار تعافي العراق ليس توقعاً أو تخميناً، ولكن الجميع يرى ملامحه تتبلور وتبرز؛ فالحكومة تكافح الفساد وواجهت الخارجين عن القانون واستعادت الأموال المهترية وساعدت النازحين ليعودوا إلى منازلهم، ناهيك عن سعيها لحصر السلاح فقط بيد الدولة؛ ما يعني أننا بصدد عنوان عريض يتمثل في إعادة هبة الدولة، بدليل العزيمة والإصرار بوضع الأمور في نصابها الصحيح.

لافت، أن القيادة العراقية رغم كل ما تواجهه من ضغوط وظروف استثنائية، فإنها أثبتت حضورها بدءاً بتحسين علاقات بغداد مع الجميع، لا سيما الجيران، والتأكيد على استقلالية القرار السياسي العراقي وسيادته، وتبين ذلك في التعاطي مع الملفات الخارجية سواء عن طريق التسوية أو التهذبة والحوار. ولكني نمضي إلى المزيد من الشفافية نرى أن السياسات التي ينتهجها السيد الكاظمي، فضلاً عن تصريحاته ومواقفه العلنية، تكشف عن حس وطني عال وعقلية براغماتية؛ ما شكل مناحاً مغايراً وشعوراً متفانلاً باستقبال مشرق، خصوصاً على صعيد العلاقات مع الدول العربية، وتحديد دور الخليج.

الرسالة وصلت ووصلت بوضوح بعد الحملات والأزمات وسيل من المعاناة؛ فالإرادة السياسية والرغبة

رغم أنها تعارف جيداً أنها لن تتمكن في نهاية الأمر من استئصال سرطان الفساد السياسي الذي ينخر في أعماق لبنان، ويضرب عميقاً في آخر مفاسل الدولة اللبنانية، فإن الإدارة الفرنسية تواصل الدفع في اتجاه التمثال هذا البلد من الغرق والدمار، ولكن تحذيرات وزير خارجيتها جان - إيف لوردريان المتكررة، جاءت هذه المرة معطوفة على توافق عربي - أوروبي شامل، يدعو إلى تشديد الضغوط على عدد من المسؤولين اللبنانيين، ويحذرهم من عقوبات تشمل جميع أصولهم، ومنعهم من السفر، بغية دفعهم إلى تشكيل حكومة كفاءة وجاهزة للعمل بمسؤولية وجدية، ولكن هذا لن يؤدي حتماً إلى أي نتيجة على ما يبدو.

قبل أيام، قال الرئيس نبيه بري الكلام إيما، الذي سبق أن قاله الرئيس ميشال عون قبل عام ونيف، أي أن لبنان سيقرب مثل سفينة تايتانيك، إذا لم تتألف حكومة جديدة، وسنغرق جميعاً بدون استثناء، ولكن ما هم؟ فقبل أشهر قليلة سئل عون: إذا لم تشكل الحكومة إلى أين نحن ذاهبون، فرد من دون تردد: إلى جهنم!

ومنذ ذلك الحين، يبدو لبنان وكأنه يسرع الخطى فعلاً إلى جهنم؛ فبعد سبعة أشهر من الجمود والتعقيدات التي أفشلت مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون، بتشكيل «حكومة مهمة» من الاختصاصيين تختلش البلاد من الإنهيار، يستمر القتل حول الموضوعات

لبنان: الفساد هو الدولة!



راجح الغوري

في تفسير تصريح الأعمال مجرد «حكي تركي» بين عون والحريري؟ لا معنى إطلاقاً لكل هذا؛ فلقد شبع اللبنانيون تلويحاً فرنسياً وأوروبياً وأميركياً بفرض عقوبات على الفاسدين السياسيين فماذا كانت النتيجة؟ لا شيء تقريباً، وهو ما يعيدنا تحديداً إلى 20 ديسمبر من عام 2019، عندما أصدر لوردريان بياناً كان بمثابة إنذار مهين إلى أعضاء الطبقة السياسية الحاكمة وغير الحاكمة، اتهمهم فيه بالفاسدين والسارقين الذين نهجوا الأموال من ضرائب الشعبين الفرنسي واللبناني، وبلهجة قاسية وبعيدة حتى عن الدبلوماسية التي يحرص

سبق أن قاله عن الإنجازات الـ 97 في المائة، في ذلك الاحتفال الباهر في القصر الجمهوري، ليقول لنا قبل أشهر: «إن الفساد أكبر من الدولة»، ولكن الأصح، طبقاً لرأي عون، أن الفساد هو

هذه ليست المرة الأولى التي توجه التهديدات إلى المسؤولين اللبنانيين بفرض عقوبات قاسية عليهم ولكن ما مهمهم من العقوبات في حين ينام كثير منهم على المليارات والملايين

الدولة بعينها، على الأقل لأن السياسيين هم حماة الفساد، وليس هذا معنى الكلام؟ تكراراً أمام سرطان الفساد الساقط، لسنا ندري ما معنى حديث لوردريان قبل يومين عن تشديد الضغوط من أجل تشكيل حكومة جديدة، في حين يتراشق عون والرئيس المكلف سعد الحريري بالرسائل والمواقف والاتهامات، ويصير البحث في تفسير الدستور مثل البحث

الدولة إلا يبادروا إلى معالجة هذا السرطان الخطير، عندما يقولون إن السياسة حامية للفساد... غريب؟ وهذا هو حسان دياب رئيس الحكومة التكنوسياسية المستقلة، التي تطالب اليوم المجلس النيابي بأن يشرح لها ما معنى وجود دورها ووظيفتها في تصريف الأعمال، وهو ما اعتبرت الرئيس نبيه بري «حكي تركي» يتلعب كل ما

الماضي، أي بعد مرور أربعة أعوام على تسلمه المسؤولية والرئاسة الأولى، ومباشرة بعد كارثة انفجار المرفأ، وبالبحرف: «إن الطبقة السياسية في لبنان هي التي تحمي الفاسدين، لأنها تستفيد من ذلك بطريقة مباشرة».

عظيم، ولكن من هي هذه الطبقة السياسية، ولماذا لم تتم معاقبة فاسد واحد من هذه الطبقة، التي تحمي الفساد في خلال هذه الأعوام الأربعة، كي لا نتحدث عما سبقها؟ وما معنى أن يسلم الرئيس عند حدود هذا الاستنتاج الذي قدمه للناس، أي أن السياسيين حماة الفساد، أو بالأحرى أنهم الفساد بعينه، ولكن كيف يمكن للمسؤولين في

الشروط والحصص في هذه الحكومة، وهو أمر يؤكد أن تايتانيك اللبنانية غاصت فعلاً إلى القاع، وليس مهماً أن يكون القاع جليداً أو ناراً جهنمية، ربما لأن المسؤولين الذين يمسكون بدفة الجمهورية، يعملون بوحى من الأسطورة الرومانية التي تتحدث عن أقصى درجات اللعنة، أي أن الموت يبقى واحداً؛ فالجثة قد تتفتت كجليد أو كرماد، لا فرق؛ هذه ليست المرة الأولى التي توجه التهديدات إلى المسؤولين اللبنانيين بفرض عقوبات قاسية عليهم، ولكن ما مهمهم من العقوبات، في حين ينام كثير منهم على المليارات والملايين، وهذه المليارات ليست بالضرورة وظيفية، ولا في مصارف يمكن دفعها إلى تنفيذ العقوبات، وعملياً، لقد قبل الكثير حتى الآن، ولكن ليس هناك من يريد أن يستمع أو يتحمل المسؤولية، في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أي شهرين بعد اندلاع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وجهت فرنسا والدول الأوروبية والولايات المتحدة، اعتف

إنداز ضد المسؤولين والطبقة السياسية اللبنانية، وسمّتهم «مجموعة من الفاسدين والسارقين»، فماذا كانت النتيجة؟ لا شيء على الإطلاق؛ فالرئيس ميشال عون، الذي وصل إلى بعثداً قارعاً طبول محاربة شرسة للفساد، عبر شعارات «الإصلاح والتغيير»، لم يتردد في القول لـ «باري ماتاش» في أغسطس (آب)

إلى تحديث شامل، ومكبل بالاحتكارات، ومكبل بمنظومة إدارية غير كفوءة»، والخلاصة بسيطة وواضحة: أن الشعب اللبناني الذي يموت في أعماق التايتانيك أو في جهنم لا فرق، يعرف تماماً أن الذين نهجوا البلد ودمروا لن يعودوا إلى إصلاحه، وأن الطبقة السياسية الفاسدة وان دولية تدعو السياسيين اللبنانيين، إلى الانخراط في إصلاح سريع للاقتصاد المتهاوي، ومنع السرقة والفساد وتنظيم المؤسسات، ومنع استغلال السلطة للنهب، من قبل الطبقة السياسية الحاكمة وغير الحاكمة، وتكراراً مساهم البيان المهين «مجموعة سارقين وفاسدين نهجوا أموال الشعب، يجب إزاحتهم وجلب الذين سرقوا أموال اللبنانيين إلى محكمة دولية، لاستعادة الأموال المنهوبة»!

في العام الماضي، تلقى لبنان مذكرة فيها مجموعة من أربع نواصيح من «صندوق النقد الدولي»، تقول الثالثة منها: «إن المطلوب إعادة نظر جذرية من قبل لبنان على كل المستويات، انطلاقاً من مسألة أساسية وشديدة الأهمية، تتعلق بتأكيد استقلالية القضاء اللبناني»، ولكن أين التشكيلات القضائية الإصلاحية التي أقرها مجلس القضاء الأعلى، إنها تنام منذ عام في درج رئيس الجمهورية الذي لا يوقعها!

وتقول النقطة الرابعة «إن اقتصاد لبنان مكبل بمجموعة قيود خطيرة؛ مكبل بالسياسة ومكبل بالهدر، ومكبل بالفساد، ومكبل بمجموعة قوانين تحتاج

وكيل التوزيع

شركة بيم للتوزيع
11585 ص.ب 62116 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
البيروت
فون: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
الكويت
فون: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة بيم للتوزيع
شركة بيم للتوزيع
فون: +96522272734
فاكس: +96522272736

وكيل الإشراف

البيروت
شركة بيم للتوزيع
11495 ص.ب 22304 الرياض
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

شركة بيم للتوزيع
فون: +966114429555
فاكس: +966114429555

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة

لجميع الخدمات
920 000 417
هاتف: +966112128000
فاكس: +966112128000
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

لجميع الخدمات
فون: +966114411444
فاكس: +966114411444

المكاتب

الرياض
فون: +966112128000
فاكس: +966114401440

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

المقر الرئيسي

الرياض
فون: +966112128000
فاكس: +966114401440

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

الدمشق
فون: +963112128000
فاكس: +963112128000

التنسيق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شافق



بعيداً عن التشاؤم، لقد تابعت ما حدث في باكستان سنة 1971 على أثر أول انتخابات برلمانية زهية بعد انقلابات عديدة فإن فيها حزب رابطة عوامي بزغامة محبب الرحمن الذي يمثل إقليم البنغال، وحصل على 162 مقعداً من 313 مقعداً في البرلمان وحقق له تشكيل الوزارة، وخسر حزب الشعب بزغامة ذو الفقار علي بوتو الذي يناصره أغلب سكان باكستان الغربية، ويدهمه الرئيس يحيى خان. ذو الفقار رفض التنازل لمحبب الرحمن في الحرب الأهلية التي دعمت فيها الهند إقليم البنغال، وأدت إلى انفصال الإقليمين. قضية ليبيا لا يمكن اختزالها في عناوين المشهور أو السنوات أو محطات الذكريات التي كان لها زمانها، وكانت له حرب راجها في عالم يحمل جراح حرب كونيية. وقد مندوحة من قدح العقل بموضوعة وإشعال فنارات الحقائق التي تساعد على معرفة المرسي الأمن لمركب الوطن، الذي تكالبت عليه النقوب بالأيدي الغربية والسعيدة، ونفخت فيه الأثانية والمصالح وضعف النظر، نفخت فيه رياح النار، وجاس فيه الجهل المقدس. في الختام أكرر، أن الانتخابات ليست هي الوصفة السحرية التي تعيد العقول إلى الرؤوس وتسد ما لحق بمركب الوطن من نقوب، إذا لم تؤسس لها ضوابط قانونية وتعد لها البيئة النفسية الاجتماعية، وحسابات سياسية لا تغفل نيراناً صامتة تشعلها أيد من الداخل والخارج.

التي لا تقف على صخر الواقع الليبي، اليوم تهيم في دحان الأثانية الفردية والجهوية والقبلية المبنية على نوازح المصالح المادية وللنقل المالية، وهذه كلها الغام قادرة على تفجير الكثير وقد تطال الكيان الوطني برمته. الانتخابات البرلمانية ورغم الظروف الأمنية والمال الفاسد والتأثير الخارجي، لا تحمل حبيبات سامية، فعدد أعضاء البرلمان الكبير، تجد فيه المدن مختلف شوارعها وأزقتها والقرى والواحات مكاناً لها، اللغم الكبير هو (الرئيس) لكل ليبيا. في ديسمبر الأول كان إدريس السنوسي الفسيفس الذي قاد المعركة السياسية ضد الاستعمار الإيطالي ودعمته

الانتخابات الليبية القادمة

يرتفع السؤال، ما هي أوراق الليبيين لرسم خريطة بلادهم الجديدة وما هو قلمهم وما لون حبره. يتعالى الحديث عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في شهر ديسمبر الذي يحمل اسماً شبه سحري، من دون إدراك حجم المروعة الكامنة فيه، بل والخطورة. انتخابات من دون دستور يحدد هوية الدولة، هل هي ملكية أم جمهورية؟ وهل نظامها الكبير، تجد فيه المدن مختلف شوارعها وأزقتها والقرى والواحات مكاناً لها، اللغم الكبير هو (الرئيس) لكل ليبيا. في ديسمبر الأول كان إدريس السنوسي التصويت بالقائمة أم صوت شخص

العالم في إقليم طرابلس وأحمد سيف النصر في إقليم فزان، مثلاً مرجعية ينصت لها بتقدير قائم على فاعلية الدين والتاريخ. هل كانت ليبيا في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين أكثر تاهياً للاستقلال من تونس أو السنغال أو المغرب أو حتى غانا؟ بالتأكيد لا. استقلال ليبيا وأولد من رحم الحرب العالمية الثانية وهبوب أول رياح الحرب الباردة بين المعسكرين الراسمالي والشيوعي. طالب الاتحاد الإيطالي فاشي، وبرجال عصرهم حقب من معاناة الفقر والهجرة، فكانت العقول من إبداع حكمة حقائق التجارب الواقعية الحية. لا يوجد مشترك بين ديسمبر الذي مضى وديسمبر المنتظر. الاستحقاق مختلف، وكذلك الزمان والرجال والأوضاع الدولية. كانت ليبيا في ديسمبر الأول بلدًا تحتلته دولتان هما بريطانيا في برقة وطرابلس وفرنسا في فزان، بمعنى أن هناك قوتين متصرتين في الحرب العالمية الثانية، ولهما وجود مسلح على الأرض ولا وجود لأي قوة مسلحة ليبية عليها لا جهوية أو قبلية أو أيديولوجية.

استقلال ليبيا كان نتاج معركة عالمية سياسية بعد الحرب العسكرية. اليوم السياسة الدولية تعيد رسم خريطة ليبيا بجزر القرن الواحد والعشرين

واحد لشخص واحد، One man one vote، كان اسمه، لا بد أن يكون في غاية الإحكام والصلابة من حيث البرامج والعضوية والتمويل. أن يشترط في الحزب كي يكون شريعياً ويخوض الانتخابات، أن يضم في عضويته نسبة معينة من كل مناطق ليبيا من أقصاها إلى أقصاها، وألا يكون التنظيم السياسي مبنياً على الجهة أو العرق أو الدين. مصادر التمويل أمر في غاية الأهمية، ولا بد من إصدار قانون حاد ومصارح بخصوصه. السياسة نفسدها الأفكار الرجوعية

جيوستراتيجية قبل كل شيء، فلن يقبل دهاة السياسة في العالم الغربي أن غير موجودة إلا في عقل النخبة المحكمة أضف إلى ذلك الساحل الليبي الطويل المقابل لدول جنوب المتوسط الأوروبي. استقلال ليبيا وتوحيدها كان نتاجاً لمعركة عالمية سياسية ثانية بعد الحرب العسكرية. اليوم، لا نقول التاريخ يعيد نفسه، ولكن السياسة الدولية تعيد رسم خريطة ليبيا على ورق جديد وبأقلام لها حبر القرن الواحد والعشرين. هنا

الأصوات والتحركات في داخل ليبيا وخارجها، تنصت على يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة الذي حُدد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. التاريخ فتوح منه رائحة الأمل والحلم أيضاً، ولكن الغاطس في أعماق بحره قد يكون به متفجرات لا تسمع اليوم ولا ترى، الأمر مختلف تماماً. ديسمبر الأول كان إعلان استقلال وقيام كيان لبيبي اتحادي ملكي بُني بأحجار صلبة من رحم مسيرة كفاح دام ضد استعمار إيطالي فاشي، وبرجال عصرهم حقب من معاناة الفقر والهجرة، فكانت العقول من إبداع حكمة حقائق التجارب الواقعية الحية. لا يوجد مشترك بين ديسمبر الذي مضى وديسمبر المنتظر. الاستحقاق مختلف، وكذلك الزمان والرجال والأوضاع الدولية. كانت ليبيا في ديسمبر الأول بلدًا تحتلته دولتان هما بريطانيا في برقة وطرابلس وفرنسا في فزان، بمعنى أن هناك قوتين متصرتين في الحرب العالمية الثانية، ولهما وجود مسلح على الأرض ولا وجود لأي قوة مسلحة ليبية عليها لا جهوية أو قبلية أو أيديولوجية.

«كوفيد - 19» والهوس المستمر

مع استمرار التعافي من جائحة فيروس «كورونا»، يشتر قسم «مقالات الرأي» بوكالة «بولمبرغ» سلسلة من المقالات الصحافية التي تبحث في الابتكارات المستوحاة من الأزمات والتي تعد بحياة أفضل على المدى الطويل، بدءاً من اقتصادات أكثر مرونة ومكاتب أكثر صحة إلى مجموعات وجبات من فئة الخمس نجوم أنتهاءً بتقليص الرحلات المكوكية غير الضرورية إلى مقر العمل. قد لا يكون للوباء جوانب إيجابية، لكن «كوفيد - 19» أحدثت تغييراً أمل أن يستمر وهو هوس التنظيف. لا يعني ذلك أن مسح الأسطح قد فعل الكثير لوقف الفيروس، فقد أخبرني جوزيف ألين، خبير هارفارد في الصحة والسلامة في الأماكن المغلقة، أن انتقال فيروس كورونا من الأسطح الملوثة أمر «نادر الحدوث»، وأفاد بان رش أماكن مثل المطارات ودور السينما بغالونات من المطهرات، قد يجعل الناس يشعرون بمزيد من الأمان، ولكن «في المرحلة الحالية من الواضح أننا نفرط في التنظيف».



سارة غرين كارميكيل *

لكن في فترة ما قبل الوباء كنا نولى اهتماماً أقل بالنظافة، حيث أظهرت المسحات التي أخذت في مترو أنفاق مدينة نيويورك في عام 2015 أكثر من 100 سلالة من البكتيريا، بما في ذلك بعض السلالات المرتبطة بالتهاب السحايا والتهابات المسالك البولية. كانت سلطات النقل قبل الوباء تقوم بتنظيف عربات مترو الأنفاق بصورة سريعة مرة واحدة يومياً، وبصورة أعمق كل 72 يوماً. لكن بالنسبة لنظام يحمل أكثر من 5 ملايين راكب يومياً، فكل ما يمكنني قوله هو «يا للهول». كذلك قد لا تكن مكاتبنا صحية بدرجة كبيرة. ففي مايو (أيار) 2020، تحدثت مع جينيفر كوفمان بولر، مؤلفة كتاب «خطة مفتوحة: تاريخ تصاميم المكاتب الأميركية»، التي أخبرتني بأن المكاتب لطالما كانت «مقرزة إلى حد بعيد» لأن المكاتب عموماً من ذلك النوع الذي تبدو فيه الأوساخ بسهولة - لذلك لم تستثمر معظم الشركات كثيراً في تنظيفها. ومنذ فترة طويلة فقد عمال النظافة العاملون بدوام كامل وظانفهم لمصالح عمال النظافة الذين يعملون فوق طاقتهم وينقاضون أجوراً منخفضة.

اضف ذلك إلى ضغط الشركة لإظهار الالتزام بالعمل حتى أثناء المرض، والنتيجة هي بيئة يمكن أن ينتشر فيها المرض بسرعة. فقد أظهرت إحدى الدراسات التي جرى الاستشهاد بها في عام 2013 أن تجربة لقياس انتشار الفيروسات أظهرت انتقال الفيروسات من يد موظف واحد إلى نصف أسطح المكاتب المشتركة في غضون أربع ساعات فقط. غير أن التنظيف وغسل اليدين أدى إلى خفض معدل انتقال الفيروس بشكل كبير.

لا تخش أي دولة لامانها العامة المشتركة أن تتسخ بهذا القدر. فلم يكن مستغرباً أن تعود إلى أرض الوطن قادماً من الخارج وتندش من قدرة المطارات الأميركية. فقبل أي رحلة لشركة «امتراك»، على سبيل المثال، كان المسؤول التالي يتبادر إلى ذهني: هل ستكون غرفة السيدات في محطة بنسلفانيا أكثر أو أقل إثارة للاشمئزاز من مرحاض القطار؟

لم تكن هناك حاجة للعيش بهذه الطريقة. فقد كان هناك فوائد صحية حقيقية غير متعلقة بـ«كوفيد» للنظافة يمكنها أن تجعلنا أكثر إنتاجية. فبينما يؤكد الين أن التهوية المحسنة يمكن أن تفعل أكثر من غيرها للحفاظ على صحة الناس، فقد كتب أيضاً عن أدلة على أن العمال يعانون من الصداع، وأنهم يكتفون ببطء أكثر عندما يكونون في غرفة بها سجادة ملوثة. السؤال: لماذا لا تفتح نافذة وتخرج الغبار؟

لم تكن النظافة على جبال أي شخص يريد قضاء وقت ممتع، كما أنه يكف الشركات والمدن أموالاً، ويعني إغلاق بعض المرافق أثناء عمل أطقم التنظيف.

لكن الوباء أوضح أن العديد من الإجراءات المختصرة التي نتخذها لتحجب التنظيف - من التلويح بخرطوم من المطهرات إلى استخدام مواد «مضادات الميكروبات» - لا تعمل بشكل جيد. ففكك الإجراءات في أحسن الأحوال هي شكل من أشكال العمل المسرحي. ففي أسوأ الأحوال يمكنها إدخال مواد كيميائية ضارة إلى بيئتنا، أو إيجاد نوع من الجرائم الخارقة المقاومة للبكتيريا. لذلك، دعونا بعد انحسار «كوفيد - 19» نستمر في استخدام الصابون والماء للحفاظ على نظافة كل الأماكن.

* بالانفاق مع «بولمبرغ»

الحوثي بين مكون ومهيمن!



محمد الرمحي

المبادرة السعودية الأخيرة لحل «المعضلة اليمنية»، والتي رجب بها العالم لم تلقَ اذناً صاغية لدى الحوثيين، وهي ليست الأولى؛ فقد قدمت مبادرات مرجعيتها الحرص على الحفاظ على اليمن مستقلاً والشعب اليمني آمناً، وأيضاً رفضت كلها، الأسباب عديدة، منها أن الجماعة الحوثية تعتقد أن استمرار الحرب هو استمرار بقائها، وأي توقف للحرب هو بداية النهاية لمشروعها، ومعناها أن هذه الجماعة ليست حليفة مع إيران، فالحلفاء يتفقون ويختلفون، هي جماعة تابعة لإيران، تامر طهران فيطيع التابع في صعدة من دون نقاش أو اعتراض.

من شعار النصف الثاني؛ لأن الإدارة الجديدة في واشنطن تخلت عن تسمية الحوثي كونه «مجموعة إرهابية» وأسقطت أوراقه، وهي في أكثر من مكان كما في طهران تصفر اليوم وتذبل، ذلك النموذج يقف عائقاً أمام التطور البشري والذي تنفق له الأمم بمن فيهم اليمنيين على اختلاف مشاربهم السياسية خارج الجماعة الحوثية. من يقدم التضحيات أمام الحوثي اليوم هم اليمنيون أنفسهم بتحالفهم الواسع ضد مشروعه، متنازلة بين الدين والدولة التي يتبناها الحوثي كانت مقبولة في زمن من تاريخ البشرية، واليمن ربما آخر المجتمعات التي تخلصت منها بعد الإطاحة بحكم حميد الدين، أما اليوم في الألفية الثالثة، فإن تلك التوليفة لا توائم الدولة الحديثة التي يخرتب عليها

من مناصرين لهذه السيناريوهات المحتملة، الجواب بالقطع نعم، وهم كل حلفاء طهران في المنطقة الظاهر منهم والباطن، فهناك قوى لا تخفي مجاهرتها بدعم المشروع الإيراني في اليمن، وتقدم لنفسه التدريب والدعم، وهناك قوى تدفع بتأزيم الموقف السياسي في المنطقة تمسكاً بما لديها من مصالح أو تعطيلاً لأي فرغ حقيقي لمواجهتها؛ لأن مشروعها لا يقل عن مشروع الحوثي خبثاً.

في الفضاء الإعلامي تستخدم الجماعة عنوة مفردات تضلل بها الجمهور العام، سواء العربي أو الأجنبي؛ فهي تستخدم مفاهيم «حكومة صنعاء» إحاء بأنها الحكومة اليمنية، وتستخدم «الحكومة الوطنية» على أساس أن غيرها غير وطني وهذا تضليل آخر، مع عدد من المفاهيم المخادعة والتي مع الأسف تسير معها بعض المؤسسات الإعلامية الناطقة بالعربية. أكبر عميلة تضليل، أن الحرب الدائرة هي بين «اليمنيين» وبين «التحالف العربي»، وذلك غير صحيح على الإطلاق، الحرب هي بين مكون يمني صغير وبين جموع اليمنيين الآخرين من المكونات الأخرى الأحرار والحاليين بدولة مدينة حديثة تلبى احتياجاتهم في القرن الحادي والعشرين، والذي يشهد تقدماً هائلاً في كل مناحي الحياة الإنسانية، الصراع بين مكون يريد أن يهيمن وبين مهيمن يريد

التمودج الأيديولوجي الذي يبشر به الحوثي لحكم اليمن وأنت أيامه، وسقطت أوراقه، وهي في أكثر من مكان كما في طهران تصفر اليوم وتذبل، ذلك النموذج يقف عائقاً أمام التطور البشري والذي تنفق له الأمم بمن فيهم اليمنيين على اختلاف مشاربهم السياسية خارج الجماعة الحوثية. من يقدم التضحيات أمام الحوثي اليوم هم اليمنيون أنفسهم بتحالفهم الواسع ضد مشروعه، متنازلة بين الدين والدولة التي يتبناها الحوثي كانت مقبولة في زمن من تاريخ البشرية، واليمن ربما آخر المجتمعات التي تخلصت منها بعد الإطاحة بحكم حميد الدين، أما اليوم في الألفية الثالثة، فإن تلك التوليفة لا توائم الدولة الحديثة التي يخرتب عليها

مسؤولية القيام برعاية المؤسسات، كالعناية بالتعليم والعلاج وتنظيم قوات الدفاع وتنظيم مالية الدولة، ووفق ذلك الاهتمام المطلق بحقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً؛ لأن اختراقها يسبب العزلة لتلك الدولة وحرمان مواطنيها من المساهمة في النشاطات الدولية. وعند النظر في الصراع اليمني اليوم فهو في الأصل صراع بين التوق إلى المستقبل للعيش في دولة مدنية تواكب العصر، وبين العودة القسرية إلى الماضي بقوة قاهرة ومساعدة قوة ظلامية للإخضاع اليمنيين إلى نوع مدمر من الاستعمار، والذي لا يرغب فقط في الحصول على

المطالب الإيرانية تتعدى اليمن ولا يهيم طهران كم من اليمنيين يموتون من الجوع أو يفتك بهم المرض

لهم قوة تابعة وكل ما يتطلب منهم بضعة صواريخ وطائرات مسيرة يجري تهربها ورزماً من الدولارات للقيادة الحوثية. المجتمع الدولي في آفة متردد أو غير مكترث أو ليس على اطلاع كاف بتفاصيل الملف اليمني، وهو أيضاً يعرف في كثير من إعلامه على «أكبر مجاعة في التاريخ»، ولكنه لا يحدد أو يشير إلى المنسب في هذه المجاعة، وهم على وجه الخصوص الحوثيون أنفسهم بسلطتهم المسلحة على مقدرات اليمنيين وإجبارهم الأطفال على حمل السلاح وسرقة كل ما يصل إلى اليمن من مساعدات إنسانية.

الذي يطرحه الحوثي للعامه من شعارات هو «الموت لإسرائيل والموت لأمريكا»، وفي الأسابيع الأخيرة سقط



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

خبراء التنترقا الأوسط: ارتفاع أعداد زوار الحرمين ينعش قطاعات الإيواء والتجزئة والاتصالات وال طيران دخول شهر رمضان يؤسس لعودة نمو اقتصادات العمرة والحج

موسم الحج، شهد على أن هذا الحذر مطلب لتأمين سلامة الوافدين لتأدية المناسك أو الزيارة.

مرحلة الانتعاش

ويرى مختصون أن مرحلة التعافي والعودة الطبيعية لاقتصاديات الحج ستكون مقرونة بحج العام الحالي، وهو ما ذهب إليه البرهان، بقوله إنه في حال تمت السيطرة على الفيروس أو تمكنت الدول من تلقيح رعاياها فستحول هذا الغياب إلى طاقة لدى المسلمين وسترتفع وتيرة الرغبة لزيارة الحرمين الشريفين واءد النسك، وهذا الزيادة ستكون عالية وسريعة في الأعداد.

وقال برهان إذا توافر أي الشرطين فستخطى مرحلة التعافي إلى الانتعاش وسينعكس على اقتصاديات مكة المكرمة والمدينة المنورة وتحديدا في المواصلات، والتجزئة، والذهب، وقطاع الإعاشة، والمواصلات وغيرها من القطاعات القائمة بالدرجة الأولى على إنفاق الحجاج والمعتمرين، وزيادة الأعداد هو العنصر الأكبر في إعادة الانتعاش لمختلف هذه القطاعات».

عودة الطيران

وهنا يقول رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية بجدة الدكتور



ارتفاع نسبة السماح لزوار الحرمين الشريفين يؤسس لعودة اقتصاديات الحج والعمرة بعد الجائحة (الشرق الأوسط)

مهم في استقطاب الزوار من خارج المدينة، وسينعش ذلك الحركة الاقتصادية بشكل عام، كما أن هذا التوافد وعملية التنظيم سيكونان مرتكزا في فتح العمرة واستقبال الأعداد من مختلف الدول وقف ضمانات واعداد محددة، حتى يتمكن العالم من السيطرة على الحج والعمرة.

المعايير وأخذ رعاياها الفلاح. **منعطف رمضان** سيكون شهر رمضان المبارك نقطة التحول في عودة الحياة الاقتصادية في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ويرى عضو غرفة مكة، أنه في حال الوصول إلى ما نسبته 50 في المائة من عدد الوافدين

جدة، سعيد الأبيض بعد عام ونيف من جائحة كورونا وأثارها العكسية على اقتصاديات العالم، ظهرت بوادر إيجابية تلوح في الأفق على تشافي اقتصاديات الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مع توقعات ارتفاع أعداد القادمين لتأدية مناسك العمرة عما كان مسجلا خلال جائحة كورونا.

وسيكون شهر رمضان، بحسب المختصين، المنعطف الحقيقي الذي سيرتفع معه سقف التوقعات وتوافد الأعداد وسيصل إلى 40 في المائة في مرحلة التشافي، مرجحين أن اقتصاديات الحج والعمرة والتي ترتكز على 5 قطاعات رئيسية «الإعاشة، التجزئة، المواصلات، الاتصالات، الضيافة» ستنتعش مع تدفق القادمين من الخارج والتي سترتفع أعدادهم في الموسم المقبل، والذي معه سيرتفع حجم الإنفاق.

ويتزامن اليوم الثالث من أبريل (نيسان) مع منع السلطات السعودية التحول بشكل كلي في مكة والمدينة العام الماضي 2020، في خطوة احترازية صحية لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد.

مرحلة التعافي

تعد هذه المرحلة انتقالا، كما وصفها المهندس محمد برهان،

تعزز توقعات بأن الاقتصاد بدأ يشهد ازدهاراً فورة توظيف وتصنيع في أميركا مع زيادة التحفيز

3,2 في المائة إلى ما يعادل 86,9 مليار دولار سنوياً، في حين تراجع الإنفاق على مشروعات الطرق بنسبة 0,6 في المائة إلى ما يعادل 102,3 مليار دولار سنوياً.

في الوقت نفسه، تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة بنسبة 0,5 في المائة إلى ما يعادل 1,166 تريليون دولار سنوياً. كما تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد السكنية بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 717,9 مليار دولار سنوياً، وتراجع الإنفاق على مشروعات غير السكنية بنسبة 1 في المائة إلى ما يعادل 447,8 مليار دولار. لكن مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ارتفع إجمالي الإنفاق المنحدر خلال فبراير بنسبة 5,3 في المائة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» وحذر من أن معدل البطالة في 6 في المائة من الماضي من 6,2 في المائة في فبراير. لكن المعدل مقرر بأقل من حقيقة يفعل أناس يصنفون أنفسهم خطأ بأنهم «يعملون لكنهم متفجبون عن العمل».

وتتزامن زيادة التوظيف مع ارتفاع مؤشر لنشاط قطاع الصناعات التحويلية الأميركي إلى أعلى مستوياته، فيما يربو على 37 عاما في مارس، مدفوع بنمو قوي في طلبات التوريد الجديدة، مما يعطي أوضح مؤشر حتى الآن على أن طفرة اقتصادية منتظرة بشدة من المرجح أن تكون في الطريق.

وقال معهد إدارة التوريدات، الخميس، إن مؤشر لنشاط المصانع الأميركية قفز إلى 64,7 نقطة الشهر الماضي من 60,8 في فبراير. وذلك أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون

أغلق مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» جلسة التداولات في بورصة «وول ستريت» أول من أمس (الخميس)، فوق أربعة آلاف نقطة، ليرتفع بذلك للمرة الأولى في تاريخه إلى هذا المستوى القياسي، بدعم قوي من شركات التكنولوجيا، ومدفوعاً ببيانات تصنيع قوية عززت ثقة المستثمرين بالانتعاش الاقتصادي.

كانت «وول ستريت» في عطلة أمس (الجمعة) بمناسبة عيد الفصح، وارتفع المؤشر الذي يضم أسهم أكبر 500 شركة مدرجة في بورصة نيويورك، يوم الخميس بنسبة 1,2%، فتودعه مكاسب في أسهم «مايكروسوفت» و«أمازون» و«الفايت» ليغلق عند 4,019,87 نقطة.

وبهذا يصبح «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعا 7% منذ بداية 2021، ومكاسبه 80% منذ أدنى مستوى له في مارس (آذار) 2020.

بيدوره أغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي على ارتفاع بنسبة 0,5% ليغلق عند 33,153,21 نقطة، في حين ارتفع مؤشر «ناسداك» الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا بنسبة 1,8% ليغلق 13,480,11 نقطة. وقال كينغليب، مدير استراتيجية الاستثمار لدى «بيكر أفنيو لإدارة الأصول» في سان فرانسيسكو: «ما زلنا نراهن على الصعود هذا العام، ونرى أنه في ظل التحفيز، والتزام مجلس الاحتياطي بالتمسك النقدي، وإعادة فتح الاقتصاد مع تطعيم مزيد من الأميركيين، فإن أرباح الشركات ستبلي بلا حياء بوجه عام».

وشكلت جلسة التعاملات بداية قوية للربع الثاني غداة إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن رسمياً عن خطة استثمارية ضخمة لتحديث البنية التحتية في البلاد تبلغ قيمتها تريليوني دولار وتوقع الرئيس الديمقراطي أن تخلق ملايين الوظائف ذات الرواتب الجيدة.

وعلى الرغم من العقبان المتوقعة في الكونغرس أمام إقرار هذه الخطة الاستثمارية العملاقة، فإن المستثمرين ما زالوا متفائلين بما ستحملة لهم الأشهر المقبلة في أعقاب حزمة التحفيز الذي العملاقة التي أقرت

صندوق النقد: تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب 3 تريليونات

والدول النامية المنخفضة الدخل»، أي 2,6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المقرر بحلول هذا الأفق.

ولافتتاح صانعي السياسات بخطورة الوضع، حذر الخبراء في الصندوق ديفيد أمغلوبيلي وفيتوري غاسبيرا وباولو ماورو في مدونة مصاحبة للتقرير من أن «ما يصل إلى 6 ملايين طفل في اقتصادات الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية يمكن أن يتسربوا من التعليم في عام 2021، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية تمتد تأثيرها مدى الحياة». وأضافوا: «يمكن أن يكون للاستثمار في التعليم والرعاية الصحية وتنمية الطفولة المبكرة أثر قوي على تحسين فرص الحصول على هذه الخدمات، ومن ثم على الفرص طوال الحياة». وأوضحوا أنه «إذا قامت الحكومات بزيادة الإنفاق على التعليم بنسبة 1 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي، على سبيل المثال، يمكنها تقليص الفجوة في معدلات الالتحاق بين أغنى الأسر وأفقرها بنسبة تكاد تصل إلى الثلث».



قال صندوق النقد الدولي إن زيادة الاستثمار في التعليم والصحة تعد من أهم أساليب الوكاية من الاضطرابات الاجتماعية (رويترز)

والصندوق كوفيد-19 قد يؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية. وقال إن «جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي». وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 يتطلب 3 تريليونات دولار من 121,1 الاقتصادات الصاعدة والدول النامية المنخفضة الدخل، أي 2,6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المقرر بحلول هذا الأفق.

وأضاف التقرير الذي نشر مساء الخميس تمهيدا لإجتماعات الربيع أن «الجائحة كشفت الثقب أيضاً عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية - والتي قد تتسبب بدورها في استمرار فجوات

والصندوق كوفيد-19 قد يؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية. وقال إن «جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي». وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 يتطلب 3 تريليونات دولار من 121,1 الاقتصادات الصاعدة والدول النامية المنخفضة الدخل، أي 2,6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المقرر بحلول هذا الأفق.

وأضاف التقرير الذي نشر مساء الخميس تمهيدا لإجتماعات الربيع أن «الجائحة كشفت الثقب أيضاً عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية - والتي قد تتسبب بدورها في استمرار فجوات

ذروة تاريخية في «وول ستريت» على أكتاف التكنولوجيا

نيويورك، «الشرق الأوسط» وحذر من أن معدل البطالة في 6 في المائة من الماضي من 6,2 في المائة في فبراير. لكن المعدل مقرر بأقل من حقيقة يفعل أناس يصنفون أنفسهم خطأ بأنهم «يعملون لكنهم متفجبون عن العمل».

وتتزامن زيادة التوظيف مع ارتفاع مؤشر لنشاط قطاع الصناعات التحويلية الأميركي إلى أعلى مستوياته، فيما يربو على 37 عاما في مارس، مدفوع بنمو قوي في طلبات التوريد الجديدة، مما يعطي أوضح مؤشر حتى الآن على أن طفرة اقتصادية منتظرة بشدة من المرجح أن تكون في الطريق.

وقال معهد إدارة التوريدات، الخميس، إن مؤشر لنشاط المصانع الأميركية قفز إلى 64,7 نقطة الشهر الماضي من 60,8 في فبراير. وذلك أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون

أغلق مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» جلسة التداولات في بورصة «وول ستريت» أول من أمس (الخميس)، فوق أربعة آلاف نقطة، ليرتفع بذلك للمرة الأولى في تاريخه إلى هذا المستوى القياسي، بدعم قوي من شركات التكنولوجيا، ومدفوعاً ببيانات تصنيع قوية عززت ثقة المستثمرين بالانتعاش الاقتصادي.

كانت «وول ستريت» في عطلة أمس (الجمعة) بمناسبة عيد الفصح، وارتفع المؤشر الذي يضم أسهم أكبر 500 شركة مدرجة في بورصة نيويورك، يوم الخميس بنسبة 1,2%، فتودعه مكاسب في أسهم «مايكروسوفت» و«أمازون» و«الفايت» ليغلق عند 4,019,87 نقطة.

وبهذا يصبح «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعا 7% منذ بداية 2021، ومكاسبه 80% منذ أدنى مستوى له في مارس (آذار) 2020.

بيدوره أغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي على ارتفاع بنسبة 0,5% ليغلق عند 33,153,21 نقطة، في حين ارتفع مؤشر «ناسداك» الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا بنسبة 1,8% ليغلق 13,480,11 نقطة. وقال كينغليب، مدير استراتيجية الاستثمار لدى «بيكر أفنيو لإدارة الأصول» في سان فرانسيسكو: «ما زلنا نراهن على الصعود هذا العام، ونرى أنه في ظل التحفيز، والتزام مجلس الاحتياطي بالتمسك النقدي، وإعادة فتح الاقتصاد مع تطعيم مزيد من الأميركيين، فإن أرباح الشركات ستبلي بلا حياء بوجه عام».

وشكلت جلسة التعاملات بداية قوية للربع الثاني غداة إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن رسمياً عن خطة استثمارية ضخمة لتحديث البنية التحتية في البلاد تبلغ قيمتها تريليوني دولار وتوقع الرئيس الديمقراطي أن تخلق ملايين الوظائف ذات الرواتب الجيدة.

وعلى الرغم من العقبان المتوقعة في الكونغرس أمام إقرار هذه الخطة الاستثمارية العملاقة، فإن المستثمرين ما زالوا متفائلين بما ستحملة لهم الأشهر المقبلة في أعقاب حزمة التحفيز الذي العملاقة التي أقرت

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	15,74	9,06	1,508	2,79	
ج. استرليني	5,18	5,03	0,53	5,08	0,52	0,52	0,42	0,98	21,74	12,52	2083	3,85	
يورو	4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,44	0,35	0,83	18,48	10,64	1770	3,27	

النفط
(برنت)

امس 63,95
السابق 62,74

الذهب

امس 1723,30
السابق 1713,80

بتكوين

امس 58887
السابق 58598

تولد الطاقة من خلال دورة الغاز المركبة بقدرة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط
«أكوا باور» السعودية توقع حزمة تمويلية لحطة في أوزبكستان

الرياض، الشرق الأوسط،



رسم تخيلي لحطة سيرداريا في أوزبكستان (الشرق الأوسط)

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن توصيلها لإغلاق مالي بهدف تطوير وبناء وتشغيل محطة «سيرداريا» لتوليد الطاقة بدورة الغاز المركبة بقدرة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط في أوزبكستان، مشيرة إلى أن إنتاجاً مكوناً من سبعة مقرر في دولتين سيقيم قرضاً أولياً تبلغ قيمته 750 مليون دولار للمشروع الذي تصل قيمته الإجمالية إلى مليار دولار. وأوضحت الشركة السعودية أن الكيانات الرئيسية المخوطة التي تضم كلاً من «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، و«مؤسسة الاستثمار الألمانية»، و«ستاندر تشارترد»، و«سانتيسيس»، و«سويسيتيه جنرال»، و«صندوق أوبك للتنمية الدولية»، و«بنك الصين»، ساعدت في هيكلة تمويل الدين للمشروع. وتقدم البنوك التجارية التمويل على أساس تغطية الأربع نقاط من قبل الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

وسيوفر المشروع طاقة غاز أكثر كفاءة وأعلى تنافسية من حيث التكلفة، ويمكن استخدامها في مختلف الصناعات في أوزبكستان. ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتمال بنائه قرابة 15 في المائة من حجم الطلب على الطاقة في أوزبكستان، كما يستحوذ على 8 في المائة من إجمالي قدرة الطاقة الغازية.

وذكرت «أكوا باور» أن هيكل التصميم والتشغيل والمراقبة المباشرة للمشروع يستخدم أحدث التقنيات، التي صممها خبراء عالميون لضمان دعم عمليات إنتاج الطاقة على مدار الساعة، ويهدف ضمان التدفق السلس للطاقة إلى شبكة الطاقة الوطنية في أوزبكستان، وذلك عبر محطة خفض 2,2 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وقال بيادي بادماسانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»، «يمثل النجاح في إنجاز الإغلاق المالي لحطة (سيرداريا) لتوليد الطاقة بدورة الغاز

المركبة في بيئة تشغيلية مليئة بالتحديات، دلالة على الرغبة المستمرة في إقامة الشركات بين القطاعين العام والخاص والاستثمارات الخضراء». وأضاف: «تعكس هذه الحطة التمويلية ما تمتع به (أكوا باور) من ثقة وصدقية لدى المجتمع المالي العالمي، حيث عملنا على ترسيخ هذه المبادئ طوال 17 عاماً من عملياتنا الناجحة. وعلى المستوى الاستراتيجي، يمكن النظر إلى هذا المشروع على أنه نموذج آخر يجسد التزامنا بإزاء التعاون مع الحكومات في جميع أنحاء العالم، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والمياه بأسعار

مقولة. وتغرب اليوم عن بالغ اعتزازنا بدعم جهود التخصيص من الكربون في أوزبكستان ودعم رحلتها نحو إحراز التحول في قطاع الطاقة». من جانبه، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي لإدارة محطة الاستثمارات والرئيس المكلف للاستثمار في «أكوا باور»، «في ضوء المناخ الاقتصادي الكلي السائد حالياً، يعزز هذا الإعلان قدراتنا الهيكلية الراسخة ومرونة شراكاتنا طويلة الأمد. وسعدنا التوقيع على حزمة تمويل لمشروع محطة (سيرداريا) في الوقت المناسب، حيث يمكننا هذا الإنجاز من دعم أوزبكستان في توفير حلول

ارتفعت أسعار البنزين والديزل في السودان على نحو كبير، الجمعة، عقب إصلاحات على سعير دعم الوقود، وهي جزء من سلسلة إجراءات اقتصادية ساعدت في وضع البلاد على مسار إعفاء مستدام من الديون. وقال شاهد من «رويترز» إن أسعار البنزين ارتفعت بنحو 23 في المائة، فيما زادت أسعار الديزل أكثر من 8 في المائة في محطات الوقود. وارتفعت أسعار البنزين في عدة محطات وقود بالعاصمة السودانية الخرطوم إلى 150 جنيهاً سودانياً (0,4 دولار) من 122 جنيهاً للتر، بينما صعدت أسعار الديزل إلى 125 جنيهاً من 115 جنيهاً. وتلغى الحكومة الانتقالية في السودان تدريجياً معظم دعم الوقود في ظل نقص واسع النطاق.

الخرطوم، الشرق الأوسط، أقاليم السودان، فضلاً عن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كافة. والتقى حمدوك، الخميس، مع روبيول أولاني دوروجو، المدير الإقليمي لبنك التنمية الأفريقي، الذي أبدى استعداد البنك لتمويل قطاع الخدمات الأساسية بوليات كردفان، لا سيما مشاريع مياه الشرب بمدن ولايتي شمال وجنوب كردفان. وقبل أيام، استعرض حمدوك، خلال اجتماع مجلس الأعمال الأميركي السوداني، فرص الاستثمار في السودان ورؤية الحكومة للإصلاحات المطلوبة في القطاعات المختلفة. وشارك حمدوك، مساء الأربعاء، في اجتماع بحضور وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، ووزير الزراعة والغابات السوداني الدكتور الطاهر حربي، وعدد من رجال الأعمال ومديري البنوك السودانيين، ومشاركة مسؤولين من الإدارة الأميركية، وبنك التنمية الأفريقي، وممثلين لعدد من الشركات الأميركية والعالمية الكبيرة. وقال حمدوك إن السودان يتمتع بموارد طبيعية وإمكانات متنوعة للاستثمار، مؤكداً أهمية ارتباط القطاع الزراعي بالتنمية وتعظيم القيمة المضافة بدلاً عن تصدير المواد الخام.

من جانبهم، أشاد ممثلو الشركات الأميركية خلال الاجتماع بالإنجازات التي حققتها الحكومة والتي يأتي في مقدمتها خروج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والإصلاحات الاقتصادية وتغيير قانون الاستثمار، مشيرين إلى أن تلك الإنجازات ستسهم بقوة في إيجاد بيئة مواتية للمستثمرين الأجانب للاستثمار في السودان. وعبر عدد من ممثلي الشركات الأميركية عن سعادتهم بانفتاح السودان على العالم الخارجي، مؤكداً رغبتهم في تطوير العلاقات الاقتصادية مع السودان.

مباحثات أميركية - يابانية - كورية... ونقص أشباه الموصلات يضغط على شركات صناعة السيارات

«أمن الرقائق» على موائد الرؤساء

طوكيو، الشرق الأوسط،

أبريل (نيسان) الجاري، أُرجئ إلى 16 أبريل. تاتي الزيارة بينما يفرض نقص عالمي لأشباه الموصلات ضغوطاً على شركات صناعة السيارات والمصنعين في الولايات المتحدة، مما يجبرهم على خفض الإنتاج، واكتسب الأمر أهمية بالنسبة لصانعي السياسات الذين ينجحون في قلق بشأن المخاطر الاقتصادية والأمنية للنقص. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إن مسؤولين من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان بحثوا الخواص حيال النقص في اجتماع عقد الجمعة. وقال المسؤول

للصحافيين: «من العادل القول إن دولنا الخائف تملك العديد من مفااتيح مستقبل تكنولوجيا تصنيع أشباه الموصلات، وتسعى للتأكيد على أهمية إبقاء تلك السلاسل من الإمدادات الحساسة آمنة». وقال مصدران حكوميان إنه من المتوقع أن يغادر سوغا الياباني في 15 أبريل، وأن يغادر واشنطن في 17 من الشهر نفسه. وقالت «نيكي» إن الاجتماع مع بايدن تاجل بسبب ظروف تتعلق بالجانب الأميركي. وفي الولايات المتحدة، دعت مستشارة الأمن القومي الأميركي جاكى سوليفان، ومدير المجلس الاقتصادي الوطني الأميركي

بريان دبسي، قادة صناعة الإلكترونيات وأشباه الموصلات في الولايات المتحدة إلى مناقشة قضية النقص الشديد في إمدادات الرقائق الإلكترونية في العديد من القطاعات الصناعية، خاصة صناعة السيارات والعمل على مواجهتها. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مسؤول أميركي القول إن الرئيس جو بايدن يشعر بالقلق من هذا النقص، وإن الإدارة الأميركية تعمل مع الكونغرس والشركات المحلية والحلفاء في الخارج لمواجهة المشكلة. يذكر أن أزمة نقص إمدادات الرقائق الإلكترونية المستخدمة في تصنيع السيارات، قد أجبرت

أغلب الشركات العالمية، بما فيها الشركات الأميركية على خفض إنتاجها خلال الأشهر الأخيرة. وأعلنت شركة «فورد موتورز» ثاني أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، إلى جانب العديد من أفضل مبيعاتها في الولايات المتحدة، إلى جانب العديد من السيارات الخفيفة «إف 150»، وهي السيارة المفضلة مبيعاتاً في الولايات المتحدة، إلى جانب العديد من سياراتها، على خلفية نقص إمدادات الرقائق الإلكترونية المستخدمة في تصنيعها. والشهر الماضي، قال الرئيس التنفيذي لشركة «نقل» إنه ليس من «المستصاع» أن يتم تصنيع الكثير من رقائق الحساسات الإلكترونية في آسيا. ويتم

تصنيع غالبية المعالجات حالياً في المنطقة، حيث تعد «تي إس إم سي» التايوانية و«سامسونج الكورية» الجنوبية هما اللاعبان المهيمنان. وتخطط «نقل» ومقرها الولايات المتحدة، لإنشاء قسم جديد لتصنيع شرائح لشركات أخرى بناء على تصميماتها الخاصة. وشنتي الآن، كان تركيزها على تصنيع رقائقها الخاصة في مصانعها في جميع أنحاء العالم. كما قال توماس كولفيلد، الرئيس التنفيذي لشركة «غلوبال فاوندريز»، إنها ستستثمر 1,4 مليار دولار هذا العام لزيادة الإنتاج في ثلاثة مصانع في

تسارعت لتتمو بمعدل ضعف هذا المعدل. وقال كوفيلد إن نحو 43,34 مليار دولار من معدات تصنيع الرقائق سيأتي من عملاء يسعون إلى تأمين العروض على مدى سنوات، وتوقع زيادة بنسبة 20 في المائة في الإنتاج العام المقبل، بعد زيادة متوقعة بنسبة 13 في المائة عام 2021.



يولي البيت الأبيض اهتماماً كبيراً بأمن سلاسل إمدادات الرقائق الإلكترونية (رويترز)

يولي البيت الأبيض اهتماماً كبيراً بأمن سلاسل إمدادات الرقائق الإلكترونية (رويترز)

6 ملايين أوروبي فقدوا وظائفهم... نصفهم من الشباب

فرنسا تنتقد تعطيل ألمانيا لـ«صندوق الإنعاش»

لندن، الشرق الأوسط،

بينما تشير تصريحات وإحصائيات حديثة إلى أن أكثر من 6 ملايين أوروبي فقدوا وظائفهم تأثراً بجائحة كورونا، أدان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الجمعة تباطؤ بعض الدول وعلى رأسها ألمانيا، في المصادقة على صندوق الإنعاش الاقتصادي الأوروبي الذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو، وهي مرحلة أساسية للإفراج عن المبالغ في مجمل الاتحاد الأوروبي.

وقال لومير لشبكة التلفزيون الإخبارية «سبيون»، إنه يامل أن تصل الأموال الأوروبية «في الوقت مناسب»، كما حصل في الولايات المتحدة حيث صادق الكونغرس على خطة إنعاش قيمتها 1,9 تريليون دولار. وعبر لومير عن «قلقه» لأن «الإجراء المتعلق بالموارد الخاصة الذي يسمح بصرف الأموال الأوروبية، لم يتم المصادقة عليه بعد من قبل الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

وكان وزير الدولة للشؤون الأوروبية كليمان يون عبر أمام المفوضية الأوروبية الأربعاء عن تهاويله بإمكانية تنفيذ خطة الإنعاش «ابتداءً من الصيف»، ربما ابتداءً من مايو (أيار) المقبل. وتهدد الخطة التي أقرت بعد مفاوضات شاقة للصيف الماضي إلى معالجة العواقب الاقتصادية لوباء كوفيد - 19. وقد صادقت عليها حتى الآن 16 دولة بما فيها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وفي سياق آخر، قال المفوض الأوروبي للتوظيف والحقوق الاجتماعية نيكولاس شميث، الجمعة، إن فيروس كورونا أدى إلى فقدان حوالي 6 ملايين وظيفة في الاتحاد الأوروبي؛ نصفها كان يشغلها شباب. وأضاف شميث في تصريح لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية أن «معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي ارتفع إلى نسبة 7,3 في المائة في يناير (كانون الثاني) عام 2021، مقارنة بنسبة 6,6 في المائة في الفترة المماثلة من العام الماضي»، موضحاً أن الفيروس أدى إلى فقدان 6 ملايين شخص لوظائفهم. وتابع قائلاً: «أصبح الشباب أكثر الفئات تضرراً، قرابة 3 ملايين شخص من الشباب أصبحوا عاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي حالياً، ولذلك أماننا واجب مشترك وهو ضمان عدم تحولهم إلى جيل ضائع». وأضاف المفوض الأوروبي أنه تم إطلاق برنامج دعم توظيف الشباب من جانب المفوضية، بالإضافة إلى مبادرة ضمان الشباب بهدف توسيع فرص العمل.

يذكر أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي دخل في ربيع العام الماضي بأسوأ أزمة منذ عدة عقود، حيث تم فرض قيود صارمة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من بينها إغلاق الحدود، وقف السياحة، تقييد عمل المحلات غير الغذائية وصالات التجميل، والنوادي الرياضية، وفرض القيود على إقامة المناسبات العامة.



واصل الاقتصاد الروسي رحلة التعافي من الركود الذي أدى إليه وباء «كورونا» (رويترز)

للإنشاء بناء على بيانات من وزارة الطاقة الجمعة. ويأتي تعافي إنتاج النفط الروسي عقب هبوط في فبراير، حين قالت مصادر بالقطاع إن تحديات في استئناف الإنتاج من الحقول المتقدمة تفاقمت جراء طقس شتوي قاس. وذكرت «إنترفاكس» أن إنتاج النفط ومكثفات الغاز سجل مع 38,56 مليون طن في فبراير. واستناداً إلى اتفاق الشهر الماضي مع مجموعة «أوبك+»، يُسمح لروسيا بزيادة إنتاجها من النفط الخام أكثر، بواقع 130 ألف برميل يومياً في أبريل (نيسان)، وقررت مجموعة «أوبك+»، التحالف الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنجتنين كباراً آخرين للنفط بينهم روسيا، الخميس، تخفيف تخفيضات الإنتاج ومعالجة تفتت الطلب في ظل الجائحة، في الفترة من مايو إلى يوليو.

كما قالت شركة غازبروم الروسية المنتجة للغاز، الجمعة، إن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى غير دول الاتحاد السوفياتي السابق ارتفعت 30,7 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 52,7 مليار متر مكعب في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس. كما ذكرت أن إنتاجها من الغاز الطبيعي زاد 10,5 في المائة على أساس سنوي إلى 136,2 مليار متر مكعب في أول ثلاثة أشهر من العام الجاري.

وتسارعت لتتمو بمعدل ضعف هذا المعدل. وقال كوفيلد إن نحو 43,34 مليار دولار من معدات تصنيع الرقائق سيأتي من عملاء يسعون إلى تأمين العروض على مدى سنوات، وتوقع زيادة بنسبة 20 في المائة في الإنتاج العام المقبل، بعد زيادة متوقعة بنسبة 13 في المائة عام 2021.

تخفيف تخفيضات الإنتاج. وبحلول الساعة 0725 بتوقيت غرينتش، ارتفع الروبل 0,3 في المائة مقابل الدولار إلى 75,99. ليتبعه عن أدنى مستوى في أسبوع البالغ 76,4 الذي لامسه مساء الخميس. وفي ظل الافتقار إلى الزخم مع إغلاق بورصات رئيسية في عطلة عيد الفصح، وضع الروبل في الاعتبار زيادة 3 في المائة لحام برنت، إن القياس العالمي للمصادر الرئيسية لروسيا. وحسب تداول برنت في أحدث تعاملات عند 64,65 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط رغم قرار مجموعة «أوبك+» بتخفيف قيود الإنتاج بواقع 350 ألف برميل يوميا في مايو (أيار)، و350 ألف برميل يوميا إضافية في يونيو (حزيران)،

زيادة أسعار الفائدة الرئيسية الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ عام 2018، ومن المتوقع حدوث زيادات أخرى. وقال وزير الاقتصاد الروسي ماكسيم ريشتنيكوف، بحسب وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، إن الحكومة سوف تخفف توقعاتها للنمو الاقتصادي للبلاد في عام 2021 من 3,3 في المائة، وذلك تراجع بنسبة 1,8 في المائة مقارنة بالربع المقابل من السنة الماضية. ومقارنة بتوقعات سابقة تحدثت عن 3,1 في المائة. ويشير إلى أن اقتصاد روسيا، التي تعد أحد أكبر مصادر الطاقة في العالم، انكمش العام الماضي بنسبة أقل مقارنة بنظرته في الدول الأخرى، حيث فرضت البلاد إجراءات لخفض للحد من نقشي جائحة «كوفيد - 19» في أعقاب إغلاق أولى. كما أن نصيب قطاع الخدمات الروسي في إجمالي الناتج قليل نسبياً. وبحسب خدمة الإحصاء، فإن التضخم، الذي نجم عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية العالمية، وضعف العملة الروسية، الروبل، قد تسارعت وتيرته أكثر في خضم تعافي معدلات الاستهلاك، ما دفع البنك المركزي الروسي إلى

الفيل: مستقبل الأرض مرهون بالاعتماد على المركبات الكهربائية

اليوم... 9 فرق عالمية تدهن الصراع على لقب «إكستريم إي العلاء»

لـ«إكستريم إي»، أكد أن اختيار السعودية لإطلاق الموسم الأول من سلسلة السباقات العالمية الوجهة الأمثل لاستضافة هذا الحدث الكبير، مشيراً إلى أن الكثبان الرملية الرائعة والمناظر الخلابة لمحافظة العلاء ستتمثل الخلفية المثالية لعرض السيارات رباعية الدفع الكهربائية التي تعد تحفاً هندسية حقيقية، بالإضافة إلى قدرات القيادة العالمية المشاركة في المسابقة، وسيستلضوء من خلال هذه الاستضافة على التحديات والمخاطر الناتجة عن التصحر.

وقال: «تشتهر المملكة بقدرتها على تحقيق الإنجازات العظيمة، إن شهدنا جميعاً مؤخراً نجاحها الباهر باستضافة الفعاليات الكبرى في عالم سباقات السيارات، مثل (رالي داكار) (فورمولا إي)، وتعد (إكستريم إي) سلسلة سباقات جديدة يتم إطلاقها هذا العام لإبراز القدرات الهائلة للتكنولوجيا الصديقة للبيئة على إنتاج سيارات قادرة على عبور أكثر التضاريس صعوبة حول العالم».

ومن جانبه، قال فليبي جونز، المدير الإداري التسويقي في الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، إن محافظة العلاء مكان يتمتع بجمال طبيعي استثنائي، وتاريخ عريق، ومناظر خلابة، ويمكن للزوار استكشاف المدن القديمة ذات الأثر المتقنة المبنية من جبال الحجر الرملي، أو زيارة المدينة القديمة بمثابة منازلها المصنوعة من الطوب والطين، أو القيام بمغامرات أو نشاطات استجمام في الواحة أو الصحراء.



المشاركين في لفة جماعية أمس بموقع السباق في العلاء (الشرق الأوسط)

عن استخدام النفط بنسبة 60 في المائة، ووزارة 50 مليار شجرة، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

وتعد المملكة أول دولة تنظم أبرز السباقات العالمية في عام واحد، حيث استضافت «رالي داكار» لموسمين متتاليين، وسباق «فورمولا إي الدرعية»، الذي أقيم لأول مرة ليلاً في تاريخ البطولة، بالإضافة إلى سباق «إكستريم إي العلاء». كما تستعد لإقامة سباق «فورمولا 1» (جانزرة السعودية الكبرى) لأول مرة على شوارع جدة نهاية العام الحالي، مما يعزز من مكانتها بصفتها موطناً عالمياً لسباقات السيارات.

يذكر أن اليخاندرو اغاغ، المؤسس الرئيس التنفيذي

«ريسينج»، بالإضافة إلى مشاركة السائق العالمي «جينيون باتون»، وبطل رالي داكار الإسباني «كارلوس ساينز»، و«اجيمي تشادويك»، بطلة سلسلة «دبلو»، و«سارا برايس» صاحبة ميدالية ألعاب «إكسس»، وأسطوري سباق رالي «سيباستيان لوب» و«كارلوس ساينز».

وتأتي استضافة سباق «إكستريم إي العلاء» ضمن سلسلة اهتمام المملكة الكبير في القطاع الرياضي والطاقة التنظيية، والتطلع نحو المستقبل من خلال «رؤية المملكة 2030»، بعد أيام قليلة من إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن مبادرات «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، الهادفتين إلى تقليل انبعاثات الكربون الناتجة



المشاركين في لفة جماعية أمس بموقع السباق في العلاء (الشرق الأوسط)

كل سباق لفتين. كما سيشارك في السباق تشكيلة من الأسماء البارزة على مستوى النجوم، حيث تتضمن الفرق أبطالاً سابقين وحاليين لـ«فورمولا 1»، كالبريطاني «لويس هاميلتون» والألماني «نيكو روبرغ»، اللذين أسسا «إكس 44»، و«روبرغ إكس



جانب من الاستعدادات للسباق العالمي اليوم (الشرق الأوسط)

دعم واهتمام كبيرين من قيادتنا الرشيدة، ومتابعة دقيقة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ما أثمر عن استضافة المملكة لأبرز وأهم الأحداث الرياضية العالمية في الفترة الأخيرة، بهدف ترسيخ روح المنافسة، وجذب انظار العالم نحو بلادنا الغالية، لنسهم في تحفيز المجتمعات على الاهتمام بالرياضات المختلفة المتنوعة».

وأضاف الفيل: «تزرخ مملكتنا نواياها بالحياة، ومناظر طبيعية خلابة، ومزيج فريد من الثقافة والبيئة، وهو الأمر الذي ساهم في شغف المسؤولين في (إكستريم إي) بإقامة هذا الحدث في المملكة، وأصبح لدينا الطموح والرغبة أنفسهما في زيادة الوعي بتأثير تغير المناخ، بما يتواءم مع خطط واهداف

رؤية المملكة 2030)، واهتمام المملكة الكبير بالاستدامة البيئية والطاقة النظيفة والتطلع نحو المستقبل.

ومن جهته، قال الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «إقامة سباق عالمي جديد مثل (إكستريم إي) يهدف إلى تسليط الضوء على آثار تغير المناخ، وأهمية الحفاظ على بيئتنا، وهو دليل واضح على اهتمام قيادتنا بالرياضة، أيضاً ترابط الرياضة الوثيق مع المستقبل المستدام والطاقة النظيفة الصديقة للبيئة، وسيكون هذا السباق للذكرى، وأنا على ثقة في أن عشاق الرياضة بشكل عام، ورياضة السيارات خاصة، سيستمتعون بمشاهدة أول

تشهد محافظة العلاء، اليوم (السبت)، انطلاق أول سباق من سلسلة «إكستريم إي» للسيارات الدفع الرباعي الكهربائية الذي تنظمه وزارة الرياضة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، ويقام السباق على مدار يومين، بمشاركة 9 فرق عالمية، و18 سائقاً وسائقة، ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة»، أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

و«إكستريم إي» هي سلسلة سباقات جديدة تتنافس فيها سيارات كهربائية، في وجهات تأثرت بالتغيرات المناخية حول العالم، وتشجع على الاعتماد على المركبات الكهربائية، سعياً إلى مستقبل أفضل لوكوب الأرض.

كما سيقام موسم 2021 الافتتاحي في 5 مناطق مختلفة، عبر 4 قارات، حيث تم اختيار كل وجهة لتسليط الضوء على قضية بيئية مختلفة، وذلك في كل من: السعودية (العلاء)، و«داكار - السنغال»، و«جربيلاند»، و«الأمازون - البرازيل»، و«باتاغونيا - الأرجنتين».

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، في تصريح صحفي: «تفخر جميعاً على المملكة باستضافة أول سباق (إكستريم إي) في محافظة العلاء التاريخية، لتواصل رحلة جديدة في عالم سباقات السيارات والمحركات، بعد أن حققت المملكة في استضافة (رالي داكار 2021) (فورمولا إي) مؤخراً، إضافة إلى (فورمولا 1) الذي سيقام نهاية العام بازن الله، وهو ما يجسد ما نحظى به من

العلاء، الشرق الأوسط»

تعد مسابقة جديدة تتنافس فيها سيارات كهربائية، في وجهات تأثرت بالتغيرات المناخية حول العالم، وتشجع على الاعتماد على المركبات الكهربائية، سعياً إلى مستقبل أفضل لوكوب الأرض.

كما سيقام موسم 2021 الافتتاحي في 5 مناطق مختلفة، عبر 4 قارات، حيث تم اختيار كل وجهة لتسليط الضوء على قضية بيئية مختلفة، وذلك في كل من: السعودية (العلاء)، و«داكار - السنغال»، و«جربيلاند»، و«الأمازون - البرازيل»، و«باتاغونيا - الأرجنتين».

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، في تصريح صحفي: «تفخر جميعاً على المملكة باستضافة أول سباق (إكستريم إي) في محافظة العلاء التاريخية، لتواصل رحلة جديدة في عالم سباقات السيارات والمحركات، بعد أن حققت المملكة في استضافة (رالي داكار 2021) (فورمولا إي) مؤخراً، إضافة إلى (فورمولا 1) الذي سيقام نهاية العام بازن الله، وهو ما يجسد ما نحظى به من

ميكالي قد يعيد النظر في قائمته الآسيوية

إصابة الدوسري تترك حسابات الهالبيين قبل الكلاسيكو

تعرض لها سالم الدوسري، بالإضافة لعدم البدء بالحمدان كلاعب أساسي بعد فترة غيابه الطويل، وذلك في حال قدرته على اللحاق بتدريبات الفريق قبل موعد مواجهة الاتحاد الجمعة المقبلة.

وستكون مباراة الاتحاد مفترق طرق بالنسبة للهلال الذي يتصدر لائحة ترتيب الدوري بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الشباب، حيث يتطلع الفريق الأزرق لمواصلة رحلة انتصاراته الجارية على الصدارة قبل الاتجاه للمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا التي ستقام بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي.

ويستضيف الهلال مباريات مجموعته الأولى في العاصمة الرياض، والتي تضم إلى جواره كلاً من شباب أهلي دبي الإماراتي، واستقلال دوشنبه الطاجيكستاني والفائز من مباراة الملحق التي تجمع بين الغرافة القطري وأجتمك الأوزبكي.



وخاص الهلال، الخميس، مناورة أمام فريق درجة الشباب البنادي.

يذكر أن المهاجم الشاب عبد الله الحمدان بات قريباً من العودة لتدريبات فريقه الجماعية، حيث يخضع لفرقة الحجر الصحي بعد تأكد إصابة فخبروس كورونا عقب انضمامه لمعسكر المنتخب السعودي قبل أن يتم استبعاده، واستمر الحمدان بمواصلة تدريباته اللباقية تحت متابعة وإشراف من الجهاز الفني للهلال طيلة الفترة الماضية.

ومن المتوقع أن يلجأ البرازيلي روجيرو ميكالي إلى خدمات الإيطالي سيباستيان جيوفينكو للزج به كلاعب أساسي في قائمة الفريق أمام الاتحاد بعد الإصابة التي



الدوسري اكتفى بمتابعة التدريبات من دكة البدلاء بسبب الإصابة (الشرق الأوسط)

يتوقع أن يغيب معها عن تمثيل فريقه الأزرق، ويمثل الدوسري ركيزة أساسية وعنصرهما في خارطة فريق الهلال.

وسيضطر المدرب البرازيلي روجيرو ميكالي لإعادة حساباته بشأن اختيار قائمته الآسيوية والتي شهدت جدلاً كبيراً عند اختيار الرباعي الأجنبي، وذلك بعد تأكد غياب الأرجنتيني لوسيانو فينيو، بالإضافة للإيطالي سيباستيان جيوفينكو وانضمام الكولومبي كويلار عن حسابهما.

ولا تزال الفرصة متاحة أمام الهلال وكل الفرق المشاركة لتعديل القوائم وإرسال القائمة النهائية للمشاركة في البطولة، والتي قد يلجأ معها البرازيلي ميكالي إلى تعديل خياراته على صعيد الرباعي الأجنبي.

وعوداً على تحضر الهلال الفنية، فقد واصل الفريق

الرياض: فهد العيسى

أريكت إصابة اللاعب سالم الدوسري حسابات البرازيلي روجيرو ميكالي، مدرب فريق الهلال، وذلك بعد أن باتت نسبة مشاركته ضئيلة جداً في المباراة المرتقبة أمام نظيره الاتحاد «كلاسيكو كرة القدم السعودية»، وتعرض الدوسري لإصابة في مفصل قدمه خلال مشاركته مع المنتخب السعودي الأول في مباراة فلسطين، والتي كسبها الأخضر السعودي بخماسة فينتو، بالإضافة للإيطالي سيباستيان جيوفينكو وانضمام الكولومبي كويلار عن حسابهما.

ولا تزال الفرصة متاحة أمام الهلال وكل الفرق المشاركة لتعديل القوائم وإرسال القائمة النهائية للمشاركة في البطولة، والتي قد يلجأ معها البرازيلي ميكالي إلى تعديل خياراته على صعيد الرباعي الأجنبي.

وعوداً على تحضر الهلال الفنية، فقد واصل الفريق

الرتوعي؛ ضبابية الرؤية خلف تراجع عن الرئاسة

الزامل يعلن التزامه دعم إدارة القادسية الجديدة



الزامل مع أحمد غدران المرشح لرئاسة القادسية (الشرق الأوسط)

وسط استيعاب تام لحصول ذلك، خصوصاً أن الراغبين في الترشح في وقت سابق تراجعوا لظروف مختلفة.

وعبر غدران عن شكره لكل من دعم ترشحه لرئاسة المجلس الجديد في نادي القادسية والذي سيشهد وجود عدد من الأسماء من الإدارة الحالية التي تقود النادي بالتكليف والبرزهم محمد الصالح مشرف فريق كرة القدم الذي تم اختياره لمنصب نائب الرئيس.

ومن المقرر أن تعقد الجمعية العمومية التي ستشهد تركية الإدارة الجديدة في الحادي عشر من أبريل (نيسان) الحالي.

من جانبه، قال محمد الرتوعي أحد أبرز الأسماء القادسية والذي أبدى منذ الساعات الأولى من إعلان فتح باب الترشيحات رغبته في الترشح أنه اعتذر عن اتخاذ تلك الخطوة بسبب ضيق الوقت.

أكد مساعد الزامل رئيس نادي القادسية السابق والعضو الذهبي الحالي أن الاستقرار مطلب في الفترة القادمة كي يسير النادي وفق النهج الذي يسير عليه من حيث التطوير في جميع النواحي ويعكس ذلك إيجابياً على مستقبل القادسية.

وقال الزامل في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن نادي القادسية كان وما زال منزلًا مفتوحاً لكل أبنائه الراغبين في خدمته من أي موقع وإن الكيان هو الأهم بعدد من الأسماء، متقنياً أن توفق الإدارة القادسية في تقديم الأفضل بدعم من أبناء النادي ومجديه.

وأوضح الزامل أن الانتخابات فتحت لمدة خمسة أيام ولم يتقدم أحد قبل أن تتقدم قائمة أحمد غدران في الفئات العشر الأخيرة قبل إغلاق موعد التقدم.

وشدد الزامل على أنه كان وما زال داعماً لكل من يسعى لخدمة القادسية وأي مجلس إدارة يهيمه رفعة الكيان. محمداً التأكيد على أن المجال مفتوح للجميع لخدمة القادسية.

وكانت انتخابات نادي القادسية قد شهدت تقدم عضو مجلس الإدارة الحالي أحمد غدران وحيداً لمنصب الرئيس حيث قدم ملف ترشيحه إلكترونياً في الموقع المخصص من وزارة الرياضة ليكون بذلك الأقرب لنيل الترقية ما لم يتعرض ترشحه للظنون الموجبة لعدم قبول ترشحه حسب الأنظمة، والتي فتح لها يومان

الدمام: علي القطان

الفريق يستعيد جميع نجومه قبل مواجهة التعاون

رئيس الفتح: كأس الملك هدفنا الأسمى هذا الموسم

من أجل تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم وسط حوافز مالية تصل إلى مليوني ريال توزع لأفراد الفريق في حال حصد اللقب الأعلى.

واستعداد الفتح جميع نجومه لخوض مواجهة مباراة الغد حيث سيكون الجميع في كامل جاهزية عدا اللاعب سفيان بن بركة الذي طرد في مواجهة الدور ربع النهائي من البطولة أمام الاتحاد.

وشهدت التدريبات الفتحواية انضمام اللاعبين نواف بووشل وفهد الحربي بعد فراغهم من التواجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي كما انضم اللاعب توفيق بوحميد للتدريبات بعد شفائه من العملية الجراحية التي أجراها في الأنف، وسيكون اللاعب الجزائري الدولي هلال سوداني جاهزاً للمشاركة بعد فراغه من التواجد مع منتخب بلاده في أيام الفيغا.



من تدريبات الفتح استعداداً لمواجهة التعاون (الشرق الأوسط)

وكانت التدريبات الأخيرة لفريق الفتح الأول شهدت حضوراً كبيراً من قبل الداعمين من الأعضاء الذهبين خصوصاً

فريقهم لقائمة الإبطال في هذه المسابقة الكبرى والأعلى من حيث الجوائز والتي تصل إلى عشرة ملايين ريال.

بريدة تاهبا لمواجهة التعاون غدا في الدور نصف النهائي من بطولة كأس الملك حيث يطمح مسؤولو النادي لانضمام

الدمام: علي القطان

شدد سعد العفالق رئيس نادي الفتح على أن طموح فريقه هو الوصول إلى نهائي كأس الملك، مبدياً ثقته في قدرتهم على تحقيق ذلك في ظل توافر الإمكانيات والعمل الكبير الذي جرى خلال الفترة الماضية مطالبا انصار ناديه بمساندتهم من أجل تحقيق هذا الإنجاز.

كما أشاد العفالق بالمنجز الذي حققه فريق درجة الناشئين تحت 17 عاماً مقدماً شكره للإداريين والمدربين واللاعبين على جهودهم طوال السنوات الماضية.

كما شكر عضو مجلس الإدارة إبراهيم الشهيل على الجهود التي بذلها لصناعة نجوم المستقبل وواصل شكره لكل من دعم هذا الفريق.

من جانب آخر، تقرر أن تغادر البعثة اليوم السبت إلى

توقيت مواجهة المدرب الفريق الوداعي اليوناني جورجوس لدوريس، كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكان البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، قد منح الدولين إجازة عن التدريب أمس بعد أن فضل خوض مناورة كروية أول من أمس (الخميس) جمعت لاعبي الفريق الأول مع فريق شباب النادي بدلاً عن الودية التي كانت ستجعله بنظيره الوحدة الذي اعتذر عن المباراة لعدم ملائمة

رودريغيز «جاهز» للعبة

الدوليون ينهشون تدريبات الاتحاد غداً

جدة: إبراهيم القرشي

تنهش تدريبات الاتحاد غداً بانضمام الرباعي الدولي: فهد المولد وعبد الإله المالك وسعود عبد الحميد وزيد المولد، وذلك بعد الراحة التي مُنحت لهم عقب مشاركتهم مع المنتخب السعودي في تصفيات آسيا الموندبالية.

ويبدأ الاتحاد الإعداد الفعلي لمواجهة الكلاسيكو التي ستجتمعه بالهلال، الخميس المقبل، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز

تشيلسي يتطلع لمواصلة انطلاقته القوية مع توخيل... ويونايتد يصطدم ببرايون في الدوري الإنجليزي

سيتي يسعى للثأر من «خماسية» ليستر... وأرسنال يستضيف ليفربول في لقاء «الجريجين»

لندن، الشرق الأوسط

تعود عجلة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى الدوران بعد التوقف الدولي بمواجهتين قويتين بين أرسنال وضيفه ليفربول في لقاء «الجريجين» من جهة، ومانشستر سيتي المتصدر الساعي للثأر من ضيفه ليستر سيتي الثالث، والابتعاد أكثر في الصدارة من جهة أخرى ضمن منافسات المرحلة الثلاثين.

وتشكل المواجهة أمام أرسنال على «ملعب الإمارات»، اليوم السبت، الاختبار الأخير للبربول قبل امتحانه الصعب أمام ضيفه ريال مدريد الإسباني، الثلاثاء، في ذهاب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، في إعادة لنهائي عام 2018 حين خرج الملكي فائزاً 3 - 1. ويعاني ليفربول من تراجع ملحوظ، إذ يقع في المركز السابع على بُعد 25 نقطة من المتصدر وخمس نقاط من تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. وقد يكون فريق المدرب الألماني يورغن كلوب سعيداً لنخوض المباراة خارج الديار، بعد أن خسف مبارياته الست الأخيرة في الدوري على أرضه للمرة الأولى في تاريخه، فيما خرج فائزاً من آخر مباراتين خارج القواعد، أخرها للبرتغالي ديوجو جوتا أمام فريقه السابق قبل فترة التوقف الدولية.

من جهته، يامل أرسنال في العودة إلى سكة الانتصارات بعد أن أفلت في مباراته الأخيرة من خسارة مذلّة أمام ضيفه وستهام عندما عوض تاخره بثلاثية نظيفة إلى تعادل 3 - 3. وفي ظل موثقه في المركز التاسع، على بعد سبع نقاط من آخر المراكز الأوروبية، سيعول النادي اللندني على الفوز في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) للمنافسة قارياً في الموسم المقبل، حيث يلتقي مع سلافيا براغ التشيكي الخميس في ذهاب دور الثمانية.

وتمني فريق المدرب الإسباني ميكيل أرزيتا بسا 11 هزيمة في



يسعى مانشستر سيتي لمواصلة زحفه نحو لقبه الثالث في أربعة مواسم (رويترز)

ل4 مباراة في جميع المسابقات منذ وصول توخيل لخلافة فرانك لامبارد، ولم يتلق خلالها سوى هدفين. وستشكل المباراة الاختبار الأخير قبل أن ينتقل تشيلسي إلى اسبيلية لمواجهة بورتو البرتغالي في دور الثمانية بدوري الأبطال، حيث ستقام مباراته على أرضه أيضاً في المدينة الأندلسية بسبب قيود السفر المفروضة بسبب جائحة فيروس كورونا.

ويلتقي مانشستر يونايتد الثاني مع ضيفه برايتون غداً الأحد في سعيه لفوز ثالث على التوالي في الدوري، علماً بأنه لم يخسر في مبارياته التسع الأخيرة في البرمليغ. وكان «الشبابين» من الـ «الحمراء» منوا ضحية التوقف الدولي عندما ودعوا دور الثمانية من مسابقة الكأس على يد ليستر سيتي لتلحق الفرصة قائمة أمام لقب أول للمدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير مع يونايتد من السواوية القارية فقط، حيث يواجه غرناطة الإسباني في دور الثمانية لسدوري الأوروبي الخميس بعد أن أطاح ميلان الإيطالي من دور الستة عشر. ويلتقي ليدز يونايتد مع شيفيلد يونايتد وتوتنهام السداس مع ضيفه نيوكاسل، وساوثهامبتون مع بيرنلي، واستون فيلا مع فولهام غداً. وبعد خسارتين متتاليتين في الدوري، سينتظر إيفرتون الذي يتأخر بـاربعة نقاط عن المربع الذهبي لكنه يملك مباراة واحدة مؤجلة، حتى يوم الاثنين قبل أن يحاول التعافي ويستضيف كريستال پالاس، كما يلتقي الاثنين أيضاً في ختام المرحلة وستهام الخامس بقيادة الموسم مع ضيفه ولغرهامبتون.



يتسلح مدرب ليستر رودجرز بهدفه فاردي (أ.ف.ب)

وتشكل عودة صانع الألعاب المتألق جيمس ماديسون من الإصابة دفعة إضافية ليستر الذي أسقط شيفيلد يونايتد في دور الثمانية في مسابقة تنظيمية قبل التوقف الدولي، في سعيه لتحقيق فوزين واحد من البرمليغ، للمرة الأولى في تاريخه، وأعلن سيتي الأثني عن رحيل أسطوره الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مع نهاية عقده في برنلي، ولكن هذا هو التحدي في موسم 2011، وسجل 257 هدفاً في 384 مباراة في مختلف المسابقات، كرسته أفضل هداف في

الرابطة المحلية ودوري أبطال أوروبا (إن يستعد بأفضل طريقة لمواجهة ضيفه بروسيا دورتموند الألماني في ذهاب دور الثمانية في المسابقة القارية الأسمى الثلاثاء). من جهته، يتسلح فريق المدرب الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز، بهدفه جايمي فاردي، الذي سجل ثمانية أهداف في تسع مباريات خاضها ضد سيتي في الدوري. أما سيتي فيتسلح بسجل مميز خارج قواعده بعد أن فاز بمبارياته الـ14 الأخيرة بعيداً عن ملعبه في جميع المسابقات، فيما استقبلت شبكته ثمانية أهداف فقط في الدوري خارج ملعبه هذا الموسم.

معقل ليستر متطلّع للثأر بعد أن سقط أمامه على أرضه بنتيجة مدوية 2 - 5 في المباراة الأولى التي جمعتهما هذا الموسم على ملعب أنفيلد. ويسير فريق المدرب الإسباني ييب غوارديولا بخطة ثابتة نحو لقبه الثالث في أربعة مواسم، إذ يتعد في سجله بفارق 14 نقطة عن جاره وغريمه يونايتد، علماً بأن سيتي خاض مباراة إضافية مقدمة من المرحلة 33 لتتساقط في 25 من الشهر الحالي بنهائي كأس الرابطة ضد توتنهام، و15 نقطة عن ليستر. ويأمل سيتي الطامح لرباعية تاريخية هذا الموسم (الدوري والكأس وكأس

ليك يؤكد أن فريقه يمكنه الفوز رغم غياب النجم البولندي... وناغلزمان لا يعنيه الأمر

قمة مصيرية بين بايرن ميونيخ ولايبزيغ على وقع إصابة ليفاندوفسكي

هانز فليك مدرب بايرن ميونيخ (رويترز)



مدرب لايبزيغ يوليان ناغلزمان (رويترز)

برلين، الشرق الأوسط

قال هانز فليك، مدرب بايرن ميونيخ بطل ومتصدر دوري الدرجة الأولى الألماني أمس، إن غياب نجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب الإصابة يشكل ضربة قوية قبل مباراة الفريق أمام ملاحقه المباشر لايبزيغ في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) اليوم، لكنه أكد أن الفريق يملك ما يكفي من القوة والنوعية لتحقيق الفوز رغم ذلك. وتعرض هدف الدوري الألماني لإصابة في أربطة الركبة خلال وجوده مع منتخب بلاده في العطلة الدولية الأخيرة ويتوقع أن يغيب جراء الإصابة لأربعة أسابيع.

وحسب الأنا حرز ليفاندوفسكي 35 هدفاً وكان مرشحاً لتحطيم الرقم القياسي

المسجل باسم جيرد مولر منذ موسم 1971 - 1972 وهو 40 هدفاً في موسم واحد بالدوري. وينفرد النادي البافاري بصدارة الترتيب بالدوري الألماني برصيد 61 نقطة بفارق أربع نقاط عن لايبزيغ في حين يحتل فولفسبورغ المركز الثالث برصيد 51 نقطة. وإذا فاز بايرن اليوم فإنه سيفقد بالقيمة بفارق سبع نقاط وسيقتلح الدفاع المطلوب قبل خوض آخر سبع مباريات في الموسم. لكن لو خسر بايرن فإن الفارق سينقلص مع لايبزيغ إلى نقطة واحدة. وسيشتعل الصراع على اللقب.

وقال فليك عن الإصابة: «هذه مواقف يضطر المدربين لمواجهة. أشعر بالحنين لما تعرض له اللاعب أيضاً ولا أود غياب أي لاعب. الكل في النادي يعرف أن روبرت لاعب مهم. معاً من أجل تحقيق أفضل أداء في كل مباراة».

اللعبة في نفس المركز. هذا التحدي يواجهها جميعاً وعلينا التعامل معه». وأشار فليك إلى أن إيريك كسمين تشوبو - توتنغ هو البديل الأرحح في خط هجوم بايرن في مباراة اليوم إلى جانب وجود خيارات أخرى. ولن يقتصر غياب ليفاندوفسكي على الدوري الألماني بل سيتمدد إلى دور أبطال أوروبا، إذ سيغيب عن مباراة فريقه في دور الثمانية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال فليك: «هذه هي المرحلة الأخيرة من الموسم وكل لاعب يعرف أن الأسابيع المقبلة في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) حاسمة. لاعبونا بتميزون بأسماء ويريثون مستوى الحدث في الأوقات الحاسمة. وسنعمد على هذا وستكتاف معاً من أجل تحقيق أفضل أداء في كل مباراة».

من جانبه، قال توماس مولر لاعب خط وسط بايرن ميونيخ إنه يعتقد أن الفريق مستعد لمواجهة المرتقبة أمام أقرب منافسيه لايبزيغ، رغم غياب الهدف ليفاندوفسكي عن صفوف بايرن. وقال مولر في تصريحات نشرها موقع نادي بايرن ميونيخ على الإنترنت، أمس: «لا يكون الأمر سهلاً عندما يغيب أفضل أهداف لدينا ومثل هذه الشخصية الرائعة. ولكن هذا هو التحدي في العمل الاحترافي ولا شيء جديد في ذلك». وأضاف: «لا تزال لدينا خيارات هجومية جيدة للغاية وتنوع في التشكيل». مؤكداً أن بايرن «لا يملك فقط لاعبا واحداً يتمتع بكفاءة عالية، وإنما لديه الكثير». وقال مولر: «إذا حققنا الفوز، سيشكل ذلك مؤشراً واضحاً لطريقنا نحو اللقب».

وبالنسبة إلى لايبزيغ الذي فاز في سبع من آخر ثماني مباريات خاضها في الدوري،

فإن غياب ليفاندوفسكي لا يحدث أي فارق. وقال مدربه يوليان ناغلزمان: «خطفتنا بالنسبة للمباراة لم تتغير مجرد غياب ليفاندوفسكي... بالتأكيد بايرن سيكون أفضل في وجوده». وأضاف ناغلزمان: «إذا فشلنا في تحقيق الفوز وحققنا التعادل فإن السباق على اللقب لن يُحسم لكنه سيكون أكثر صعوبة. الضغوط جزء من هذا المجال. وإذا خسر بايرن فإنه وضعه سيكون غير مريح».

وتكشف ناغلزمان أن الفريق سيقف على جهود المدافع انجيلينو في مواجهة المغفرة أمام بايرن ميونيخ. من ناحية أخرى، كشف ناغلزمان عن عودة لاعب قلب الدفاع دايوت أوباميكانو من الإصابة. وقال ناغلزمان: «(انجيلينو) غير متاح، فلم يتدرب مع الفريق بعد. ربما يعود أمام (فيردر) بريمن». وأضاف بشأن أوباميكانو، الذي

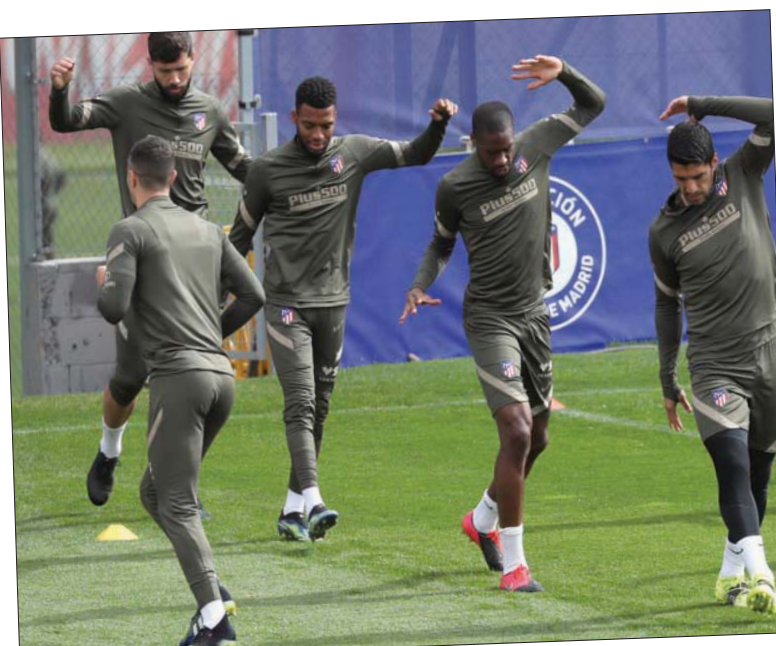
سينتقل إلى بايرن ميونيخ في الصيف: «(أوباميكانو) يبدو بحال جيد، تدرب طوال الأسبوع، وأظهر مستويات قوية للغاية في اليومين الماضيين». وسيكون بروسيا دورتموند في موقف مشابه للايبزيغ، عندما يستضيف الفريق الذي يتفوق عليه بفارق أربع نقاط يحتل المركز الرابع برصيد 47 نقطة، وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، ويأمل دورتموند أن يتأهل مرة أخرى للبطولة الأوروبية. ويهدف فريق بايرن ليفركوزن، صاحب المركز السادس، لإنهاء تراجع الأخير عن مدربه الجديد هانيس فوف عندما يواجه فريق شالكة، بينما سيبتعد الخاسر من المباراة التي ستجمع بين بروسيا مونشنغلاذباخ والفرايبورغ عن المنافسة على أحد المراكز المؤهلة للعب في أوروبا الموسم المقبل.

بروفتان سهلتان «على الورق» بين الفريقين الكاتالوني والملك قبل «الكلاسيكو»

أتليكو وبرشلونة وريال مدريد في أشرس صراع على اللقب منذ سنوات

مدريد، الشرق الأوسط

يطرده. وسيختبر رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني رغبتهم في الفوز بالدوري على ملعب إشبيلية، مع سجل يتضمن 20 فوزاً مقابل هزيمتين فقط و6 تعادلات في 28 مباراة حتى الآن. ويسعى أتليكو لتكرار فوزه على النادي الأندلسي بعدما أسقطه نهائياً بهدفين نظيفين، علماً بأنه لم يخسر أمامه منذ يناير (كانون الثاني) 2018. وتحوم الشكوك حول جهوزية مهاجم نادي العاصمة البرتغالي جواو فيليكس الذي انسحب من مباراة منتخب بلاده أمام لوكسمبورغ في تصفيات كأس العالم بسبب الإصابة، حيث سيحتل لقبه الأول منذ عام 2014، يملك ترف إهدار النقاط في «الليغا»، خصوصاً بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته في دور الـ16 أمام تشيلسي الإنجليزي بإجمالي المباراتين صفر - 3، مدركاً أن شيخ النادي الكاتالوني والملك



أتليكو المتصدر لم يعد يملك ترف إهدار النقاط إذا أراد الفوز بلقب الدوري الإسباني (إ.ب.أ)

نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي وهدافه الفرنسي أنطوان غريزمان الذي بدأ أنه استعداد شيئاً من بريقه في تصفيات كأس العالم بهذه الشباك في مباراتي منتخب «الديوك» أمام أوكرانيا والبوسنة، بعدما سجل في مباراته الأخيرتين بقميص النادي الكاتالوني. يتسلح برشلونة أمام ضيفه بعدم خسارته أي مباراة في «الليغا» منذ بداية عام 2021، حيث فاز بـ12 من أصل 13، ليضيق الخناق على أتليكو الذي أهدر الكثير من النقاط في هذه الفترة. ويواجه برشلونة بلد الوليد وعينه على رحلته المحقوفة بالمخاطر لخوض «الكلاسيكو» أمام ريال في 11 من الشهر الحالي (المرحلة 30)، وهي مباراة ستكون حاسمة في سباق الصراع على اللقب.

من ناحية، يستقبل ريال مدريد الثالث (60) المتأخر بفارق 6 نقاط عن «جاره» اللدود، إيبان، في المركز الـ18 اليوم، وبدوره سيعتمد على نجاعة

حامل لقب مسابقة الدوري الأوروبي «يورورا ليغ» لتعزيز مركزه الرابع (55 نقطة) للتلال في الموسم المقبل حيث يتعد بفارق 10 نقاط عن ريال سوسيداد الخامس والنصب اهتمامه على نهائي الكأس المحلية اليوم السبت، المؤجل من الموسم الماضي، الذي يجمعه مع أتليكو بلجاو في «ديربي» الباسك. وتراجع أداء رجال خولين لوبيتغي في الأشهر الماضية، حيث خرجوا من نصف نهائي الكأس المحلية أمام برشلونة الذي عوض خسارته بهدفين نظيفين نهائياً إلى فوز بثلاثية نظيفة. ومن دور الـ16 في المسابقة الأوروبية الأخرى أمام بروسيا دورتموند الألماني (خسر على أرضه 2 - 2) نهائياً وتعادل 2 - 2 (إياباً).

في المقابل، يستقبل برشلونة الصيف بفارق 4 نقاط عن أتليكو، بلد الوليد صاحب المركز السادس عشر، حيث بإمكانه الاعتماد على تالق

اللاعب قديم مستويات مميزة في تصفيات كأس العالم بعد تألقه الالات مع مانشستر سيتي

فيل فودين... موهبة نادرة تستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة المنتخب الإنجليزي

وقال فودين عن ذلك: «هذا صحيح بنسبة مائة في المائة. لدي خبرة اللعب في النهائيات (على مستوى تحت 17 عاماً) وخبرة اللعب في المباريات الكبيرة، لذلك أشعر أنني مستعد للعب في البطولات الكبرى والتعامل مع الضغوط المختلفة. لذلك أنا مستعد دائماً، وأمل أن يتم اختياري». وسجل فودين 11 هدفاً في جميع المسابقات مع مانشستر سيتي هذا الموسم، وهو ما يجعله في المركز الرابع في قائمة هدافي الفريق. ويبدو أن مانشستر سيتي قد حسم الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، كما وصل الفريق إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، والدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، والمباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

وقال فودين عن ذلك: «أمل أن أكون في الدور الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى لقبين آخرين، وهذا لمن شأنه أن يمنحني الثقة للمضي قدماً، وأن أكون في الإنجليز. غوارديولا بارع حقاً في محاولة عدم التفكير كثيراً في المستقبل، ويطلب الجميع بالتركيز على المباراة التالية فقط.

لكن من المؤكد أن اللاعبين سيفكرون في الفوز بالبطولات، وسيكون هذا أحد أفضل المواسم في تاريخ مانشستر سيتي إذا نجحنا في الفوز بهذه البطولات». وأضاف: «عندما تكون في حالة جيدة، تكون ثققت دائماً أعلى من المعتاد. ولو سألتني عما إذا كانت هذه أكثر فترة أشعر فيها بالثقة بنفسني خلال مسيرتي الكروية، فسأقول لك نعم.

لقد كنت أتحدى دائماً بالفوز والثقة في قراراتي. يعتمد المدير الفني على سياسة التدوير حتى لعب الجميع، لكن لكي أكون صريحاً فهذا موسم كبير للغاية بالنسبة لي، فأنا أعبء أكبر من الدقائق بالمقارنة مع أزمي من الماضي، وأعمل على تحسين معدلات الأهداف التي أحرزها، وبالتالي يمكنني البدء من هنا».



فودين قدم مستوى متميزاً مع منتخب إنجلترا في تصفيات كأس العالم (رويترز)

سيستخدم عليهم في كأس الأمم الأوروبية هذا الصيف؟ وقال ساوثغيت بشكل عام عندما سُئل عن اللاعبين الشباب في فريقه: «في كثير من الحالات، ما زلنا نتحدث عن احتمالات وصول اللاعبين الشباب إلى مستويات معينة، وهذا شيء خطير لأن هذه الاحتمالات قد تتحقق في بعض الأحيان وقد لا تتحقق في أحيان أخرى».

لكن لا يمكن لأي أحد أن ينكر المستوى المذهل الذي وصل إليه فودين هذا الموسم، أو أنه قد أصبح جاهزاً تماماً للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. ويبدو الأمر بالنسبة لفودين وكأنه قد من وقت طويل للغاية منذ أن قاد المنتخب الإنجليزي للفوز بنهائيات كأس العالم تحت 17 عاماً في عام 2017؛ فقد كان يفكر دائماً منذ ذلك الحين في الانضمام لصفوف المنتخب الأول.

تجاوز لاعبي الفرق المنافسة، فهو من نوعية اللاعبين الذين يفضلون الدخول إلى عمق الملعب والربط بين خطوط الفريق المختلفة والتحكم في وتيرة المباراة. وعلاوة على ذلك، يمتلك فودين القدرات التي تمكنه من تقديم لمحات فنية رائعة تقدم المتعة والإثارة للجمهور، وهو الأمر الذي يجعله الكثرين يطالبون بإشراكه في المباريات، وينطبق نفس الأمر أيضاً على جاك غريليش.

لكن فودين لا يزال في العشرين من عمره، ولم يلعب سوى 6 مباريات دولية فقط، وبالتالي فهو لا يمتلك خبرات كبيرة على المستوى الدولي، وهو الأمر الذي ينطبق أيضاً على غريليش، رغم أنه يبلغ من العمر 25 عاماً.

لقد أثبتت ساوثغيت دائماً أنه يعطي الفرصة للاعبين الأصغر سناً، لكن كم عدد اللاعبين الشباب الذين الكثير من الخيارات في الخط الأمامي من أجل خلق حالة من التوازن للفريق ككل. وتشمل الخيارات الهجومية الأخرى تشكيلة المنتخب الإنجليزي لو انطلقت نهائيات كأس الأمم الأوروبية غداً، حتى لو كانت اللياقة البدنية نظيره الألماني بهدفين دون رد. كما أحرز هادي كاسيلا أمام بولندا ليصبح الهدف التاريخي لإنجلترا

وشارك فيل فودين في أحد الأدوار الهجومية على الأطراف، وهو المركز الذي يبدو أن ساوثغيت مقتنع تماماً بأن فودين يمكنه التآلق فيه خلال الفترة المقبلة. وبعد تغيير طريقة اللعب من 3-4 إلى 4-3-3، كان بإمكان ساوثغيت أن يعتمد على فودين في مركز محور الارتكاز، لقد اختار عدم القيام بذلك وقرر الدفع بفودين على الأطراف. وبالتالي، بات من الواضح أنه إذا كان يريد فودين حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لمنتخب إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل، فإن ذلك سيكون على حساب ستيرلينغ أو ماركوس راشفورد، أو أحد اللاعبين الذين يلعبون على الأطراف.

وقال فودين عن ذلك: «أشعر بالتعاطف مع ساوثغيت لأنه يتعين عليه أن يختار 11 لاعباً فقط للتشكيلة الأساسية من بين هذا العدد الكبير من اللاعبين المميزين، فهناك الكثير من المواهب العظيمة في الثلاث الهجومي». وعاد هادي كين لهز الشباك مرة أخرى، حيث أحرز هدفاً في المباراة التي فاز فيها المنتخب الإنجليزي على نظيره الألماني بهدفين دون رد. كما أحرز هادي كين لهز الشباك أمام بولندا ليصبح الهدف التاريخي لإنجلترا

يملك فودين القدرات التي تمكنه من تقديم لمحات فنية رائعة تتسم بالمتعة والإثارة

من ركلات الجزاء برصيد عشرة أهداف... ومن الواضح للجميع أن هادي كين هو أول من يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية لمنتخب الإنجليزي، وبالتالي لا يجد ساوثغيت أي حيرة في مركز المهاجم الصريح، لكن المشكلة تكمن في اختيار اللاعبين الذين سيلعبون بجواره في الخط الأمامي.

لراشفورد تمثل مصدر قلق كبير في الوقت الحالي. ومن الواضح أن ساوثغيت معجب للغاية بقدرات وإمكانيات هذين اللاعبين من حيث السرعة والدقة في التمرير وإنهاء الهجمات، فضلاً عن قدرتهما على التقدم في عمق الملعب واستغلال المساحات الخالية عندما يعود كين إلى الخلف. لكن المنافسة ستكون مشتتة للغاية في ظل تالق عدد كبير من اللاعبين الآخرين - وليس فودين وحده - وهو الأمر الذي يعطي ساوثغيت



غوارديولا قدر دور فودين في تألق مانشستر سيتي

الخامس لمنتخب بلاده. وقال ساوثغيت بعد نهاية المباراة: «كان هادي كين يرغب بقوة في المشاركة في المباراة، وكان يحوم حولي بين الشوطين وهو يبتمس». وأضاف: «لكنني لا أعتقد أنه كان ليجرم أولي واتكينز من تلك اللحظة الاستثنائية التي عاشها. نريد من هادي كين أن يواصل التآلق ويحطم تلك الأرقام القياسية (كأفضل هداف في تاريخ المنتخب الإنجليزي) وكما حدث في مباراتي ألمانيا وبولندا خلقنا فرصاً كافية له لتحقيق تلك الأهداف. لكن كان يتعين علينا أن ننظر إلى الصورة الأكبر (ضد سان مارينو)، وهادي يفهم ذلك تماماً».

المشجع دفع الموسم الماضي مئات الجنيهات لمتابعة المباريات في الملعب ثم شاهدها في المنزل

طرح التذاكر الموسمية للبيع مع انتشار الجائحة «سرقة مع سبق الإصرار»

لكن حتى لو سمحت الأندية في البداية بإشراك المقاهي القريبة وأجرت اختبارات للكشف عن المصابين بفيروس كورونا، فسوف يفكر الناس كثيراً قبل شراء التذاكر الموسمية. إن كرة القدم - خاصة في المستويات الأدنى - ليست جذابة دائماً بسبب ما يحدث على أرض الملعب. إن الشعور بالانتماء والأجواء الرائعة للمباريات هي أمور بالغة الأهمية بالنسبة لمئات الآلاف في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ويتعين على أولئك الموجودين في مجالس إدارات الأندية أن يتفكروا في القرارات السياسية باهتمام أكبر. فإذا كانت هناك حالة من التفاؤل بشأن إقامة مباريات كأس الأمم الأوروبية القادمة على ملعب ويمبلي في ظل حضور جماهيري متوسط على الأقل، فمن حق الأندية أن تتوقع مستوى معقولاً من الحضور الجماهيري الموسم المقبل. هذا السيناريو أكثر إثارة للاهتمام في اسكتلندا، حيث تمثل مبيعات تذاكر المباريات جزءاً أكبر بكثير من عائدات الأندية، ولا تزال الحكومة ملتزمة بشدة فيما يتعلق بدور ملعب «هامدين بارك» في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. وفي النهاية، سيكون من السخف إلقاء اللوم على كرة القدم فيما يتعلق بالوباء، خاصة أن النشاط الكروي قد ساعد السكان على إيجاد السلوى في أوقات أخرى غير أخبار الوباء التي تسيطر على كل شيء.

التذاكر الموسمية للبيع. إن حدوث مثل هذا الموقف يعني أن اللهجة الجماعية لكرة القدم تجاه المشجعين يجب أن تكون أكثر احتراماً، فمهما كانت الأندية تعتقد أنها تستطيع أو لا تستطيع التأكيد على ما سيحدث خلال الموسم المقبل، فإنها مدينة بالكثير لأولئك الذين دفعوا القيمة الكاملة للتذاكر الموسمية لهذا الموسم وللموسم 2019 - 2020؛ لأن أحد هذين الموسمين لم يكتمل، في حين تلعب مباريات الموسم الآخر من دون جمهور. وبالنسبة لأولئك الذين اعتادوا على حضور المباريات، فإن مشاهدة المباريات لهذه الفترة الطويلة عبر شاشات التلفزيون كانت أمراً بائساً؛ لأنه لو فاز الفريق الذي تشجعه فإنك لن تشعر بأنك جزء من هذه التجربة. ولو خسر فريقك المفضل، فإن اللجوء إلى «واتساب» أو «تويتتر» للتعبير عن سخطك مختلف تماماً عما كان سيحدث لو كنت تشاهد المباراة من الملعب. في الواقع، إن هذه الإحباطات تؤيد أساليب الأندية في أن الجماهير متشوقة للعودة إلى المدرجات وعلى استعداد لشراء التذاكر الموسمية. وستكون العودة إلى المدرجات بمثابة تجربة عاطفية عظيمة بالنسبة للكثيرين، الذين كان من الممكن أن تستمر طقوسهم في المباريات التي تقام يوم السبت لفترة أطول من أي شيء آخر في حياتهم. ولا يجب أن يُنظر إلى هذا على أنه تعصب، بل مجرد عادة.



مشجعون يشاهدون إحدى المباريات في الدوري الإنجليزي في يناير 2020... شهران قبل قرارات الحظر (الغارديان)

منزله - وهو ما يتعارض مع لوائح البيت الحالية في الأوقات العادية - أسبوعاً بعد أسبوع. وستصر الأندية - ولديها قدر من الشرعية في ذلك - على أنها لم تكن تعلم أن المباريات ستقام من دون جمهور هذا الموسم عندما قامت بطرح

حتى بالنسبة للأشخاص المتعصبين لكرة القدم. ربما يكون البعض بعيداً عن عادة التوجه إلى الملاعب لمشاهدة كرة القدم من الأساس، وربما يفضل البعض الآخر الاشتراك في القنوات التلفزيونية لمشاهدة المباريات وهو في

القدم يانديتهم شيء جيد للغاية، لكن إذا كان يتعين عليهم الاختيار بين توفير الطعام لعائلاتهم أو دفع مبلغ كبير من المال مقابل شيء يمكن مشاهدته عبر شاشة التلفزيون، فإن القرار سيكون محسوماً من دون أي تفكير،

مقابل المشاهدة المنزلية، في حالة مزاجية تسمح لهم بشراء التذاكر الموسمية؟ ومع استمرار الحديث عن الموجة الثالثة من الوباء، هل يمكن أن يكون هناك أي ضمان لسيناريو مختلف للموسم القادم من الموسم الحالي؟ إن ارتباط مشجعي كرة

القدم، ويمكنك أن تجلس الآن بجواره أشهر متتالية. الأمر ليس عذرياً، لكن هناك تفاخراً بوضع حاملي التذاكر الموسمية في مقارنة مع المشجعين «الأخرين»؛ وهو الأمر الذي تغذيه الأندية بمهارة. وتستمتع هذه الأندية بمبدأ الحصول على المال مقدماً بدلاً من الحصول على المال قبل كل مباراة من المشجعين العاديين لدى دخولهم من بوابات الملعب - وهو الأمر الذي يكون مرتبطاً بصورة جوهرية بالمستوى الذي يقدمه الفريق في المباريات. وتغري الأندية الجمهور بشراء التذاكر الموسمية من خلال إخباره بأن ذلك سيحفظه جزءاً من العائلة، وأنه سوف يجلس على المقعد نفسه براحة شديدة كل أسبوعين، وأنه سيكون له أولوية في الاقتراع النهائي لحضور المباراة النهائية لكأس، وأحياناً أخرى من هذا القبيل. إن أندية كرة القدم تهتم - بشكل عام، على الأقل - بالمشجعين، لكنها تهتم في المقام الأول بالعائدات والإيرادات المالية، التي أصبحت الآن جزءاً مهماً من المعادلة. وهناك تحركات واسعة النطاق الآن لبيع تذاكر موسم 2021 - 2022، ولا يوجد أي عجب في ذلك في حقيقة الأمر؛ لأن الأندية تسعى دائماً لتحسين مواردها المالية. لكن هل سيبقى المشجعون، الذين تضمنت تجربتهم في موسم 2020 - 2021 دفع مئات الجنيهات

لندن، إيوان موراي عادة في مثل هذا التوقيت من كل عام يُظهر مسوقو أندية كرة القدم قيمتهم، فسواء كان الموسم الحالي جيداً أو سيئاً، فهناك دائماً شيء ثابت، وهو الحاجة إلى تغيير شكل التذاكر الموسمية للموسم الجديد، فيبدأ التفكير في شعار جديد والعمل على جعل الجمهور يشعر بتقدير أكبر وولاء أكبر حتى يُقبل على الشراء. ويجب الإشارة إلى أن كرة القدم هي إحدى الصناعات التي لا يؤدي فيها السخط من المنتج إلى جعل العميل ينتقل إلى منافس آخر. ولا تتجاوز توقعات بيع التذاكر الموسمية في معظم الأندية أكثر من 10 في المائة. وفي الأوقات الطبيعية، يكون الحال كذلك بالفعل. ومع حلول فصل الربيع، هناك شعور بالقلق فيما يتعلق بما يمكن أن يحققه هذا التدفق النقدي من عائدات بيع التذاكر حتى الآن. لم يكن الأمر هكذا على الإطلاق، فثقافة التذاكر الموسمية هي ثقافة حديثة مرتبطة جزئياً بتطوير الملاعب التي يكون فيها لكل مشجع مقعده الخاص، وهناك سلبيات لهذا الأمر، فالمشجع الذي لا تسمح له ظروف ومواعيد عمله بشراء تذاكر موسمية لفريقه يجد نفسه في مدرج آخر عندما يكون بالقلق فيما يتعلق بما يمكن أن يحققه هذا التدفق النقدي من عائدات بيع التذاكر حتى الآن.

قالت ل التنريف الأوسط إنها تعلمت الكوميديا من عادل إمام

ماجدة زكي: أتمنى تجسيد «الشر» والتهمرد على «المرأة الطيبة»



الفنانة المصرية ماجدة زكي

مناسب وعلى قناة واحدة، لكن الله عوضني بالنجاح، بفضل فريق العمل بقيادة المخرج الكبير مجدي أبو عميرة، والمؤلف محمد الحناوي، وهو مجتهد ويحب عمله وكتاباته منطوية.

● تتمتعين بحس كوميدي مميز... فلماذا تتغيبين عن ملعبك الأساسي؟

قبل عامين لعبت بطولة المسلسل الكوميدي «كيد

حوار في

القاهرة، انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية ماجدة زكي إنها سوف تشارك كضيفة شرف في المسلسل الرمضاني «هجمة مرتدة»، وتجسد شخصية الدة الفنان أحمد عز، مؤكدة، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها لا تهتم بمساحة الدور برغم تقديمها بطولات عديدة، وكشفت عن رفضها الظهور في البرامج التلفزيونية على غرار استاذها الفنان الكبير محمود مرسي، موضحة أنها استفادت كثيراً من كبار النجوم الذين عملت معهم.

وشارت ماجدة زكي في بطولة عدد من المسلسلات الدرامية مع كبار النجوم، مثل «عائلة الحاج متولي» و«الرجل الآخر» مع نور الشريف، و«عباس الأبيض في اليوم الأسود» مع يحيى الفخراني، و«رحلة أبو العلا البشري» مع محمود مرسي، كما لعبت بطولة المسلسل الكوميدي «كيد الحماوات»، كما شاركت مع عادل إمام في مسلسل «أحلام الليل الطائر»، و«فيلم «الإرهاب والكباب»... إلى نص الحوار:

● ما ملامح دورك في مسلسل «هجمة مرتدة»؟

اجسد شخصية الدة الفنان أحمد عز، وهو دور أكبر من سابقي من صيف الشرف، وأتمنى أن يعجب الناس به، فأعمل يتناول بطولة مصرية من ملفات المخبرات، ودور الأم ليس كبيراً لأن المسلسل يتناول بطولة الشاب، لكن هذا البطل لم يحقق حتماً بطولته من فراغ وإنما هو نتاج تربية أم زرعت فيه منذ طفولته الشجاعة والانتماء، وهذا ما تحدثت فيه مع المخرج أحمد علاء إفساح مساحة لدور الأم، ليس من أجل، ولكن من أجل أن تعطي للمتفرج نموذجاً يفيد في تربية أبنائه.

● ولماذا تحمسست للظهور كضيفة شرف بينما لا يزال يعرض مسلسل «قوت القلوب» من بطولتك؟ ليست هذه أول مرة لعب بطولة مسلسل، بل إن أغلب أعمالتي كنت فيها بطلة، ومعايير الاختيار عندي تتمثل في أن الدور الذي يعجبني لا أتردد أمامه، ليس بالضرورة أن يكون بطولة، بل أن يكون له هدف ورسالة وأهمية في الأحداث، وأنا شخصياً لا أحب الوجود بشكل دائم، بل إنني قد أغيب عاين أو ثلاثة بين من مشاهد أعمالك؟

بالفعل، أخشى دائماً من مشاهدة أعمالتي، فانا اجتهد في أدائي وأترك الباقي للمخرج، فمسلسل «عائلة الحاج متولي» لم أشاهده إلا مؤخراً، وبالصدفة حين كانت ابنتي تشاهد إحدى حلقاته، كما أنني لست مشاهدة جيدة للمتفرجين عموماً، وفي شهر رمضان أفضل التركيز في الصوم والصلاة حتى لا تأخذني المسلسلات، فقد أشاهد عملاً واحداً، وقد أشاهد المسلسلات الأخرى مع إعادة عرضها.

● وفي مسلسل «قوت القلوب» بعض أعمالتي قد وافقت عليها من مشهد واحد جيد قرأته، فعندما رشحتي للمخرج محمد النقلي لمسلسل «عائلة الحاج متولي»، كان المشهد الأول الذي قرأته ظهروري

مع النجوم نور الشريف ويحيى الفخراني كيف كان العمل معهم؟ نور الشريف علمني الكثير، وكذلك محمود ياسين الذي عملت معه في مسلسل «أخو البنات»، نور عملت معه في مسلسلات «الرجل الآخر»، و«عائلة الحاج متولي»، و«القطار والسبع بنات»، وغيرها وقد علمني كيف أكون تلقائية، كان يساعد ويوجه ويدفع بالمواهب في التمثيل الفخرائي قدمت معه مسلسلنا من أجمل الأعمال التي يحبها الجمهور، وهو «عباس الأبيض في اليوم الأسود»، ونلت عنه جوائز عديدة، ومثلت معه في فيلمي «مبروك وبليل»، و«عودة مواطن»، ومسرحية «واحد في مليون» للراحل أسامة أنور

الفنانة المصرية - النمساوية تحدثت عن شغفها الدائم بالترحال منى هلا: أحلم بتمصير مسرحية «سويني تود»

وستيم عرضه قريباً عبر قناتي (يونيو) وبعيداً عن فكرة البرنامج سواء كانت طبخاً أم غيره، فإنه لدي خبرة سابقة في هذا المجال إذ عملت في بداياتي كمذيعة من خلال عدة برامج على غرار «إيلا بينا، صبح صح معنا» وأتمنى أيضاً تقديم برنامج توعوي للأطفال.

وترى هلا أن تنوع مواهبها «نعمة كبيرة» وليست نقمة لكن مشكلتها في التمويل والمنتج الذي يبحث عن العائد على حساب المحتوى قائلة: «مشكلة إظهار مواهب الفنانة المتنوعة تكمن في معضلة التمويل، ومدى الإيمان بفكرة الفنان الشامل بعيداً عن التجارة».

وتشير هلا إلى قيامها حالياً بتصوير سباعية «الجاتوم» والذي تجسد فيه دور «عقريفة تسكن المنزل» وتدور الأحداث إطار من الربع وسوف يتم عرضه خارج موسم رمضان المقبل، كما تحضر كذلك للمشاركة في مسلسل صعيدي بعنوان «حرب مخملي»، بالإضافة إلى تسجيل عدد من الأغنيات السينغ.

واختتمت حوارها بالتأكيد على أهميتها في تحقيق أهم أهدافها وهو تمصير مسرحية «سويني تود» التي أنتجتها عام 1982 على مسرح برودواي، وأنا متعبة جداً بها وبأحداثها، مسرحية استعراضية ورواية عالية تحكي قصة رجل تعرض للتلطم والسجن 25 عاماً وبعد خروجه قرر قتل الناس، فهي تركّز على رمزية «الإنسان يأكل أخاه الإنسان»، بالإضافة إلى أن المسرحية بها كثير من الاستعراضات الغنائية التي تستهوي.



الفنانة منى هلا

فيلم (الباشا تلميذ)، ومسلسل (قلب ميت) قدمت به دورا تراجمياً وحصلت على جائزة عن هذا الدور، وحصلت أيضاً على جائزة أفضل ممثلة صاعدة عن مسلسل «هناك فارقاً كبيراً» الفنان جمال سليمان، وتحرص هلا على احترام مواعيد التصوير من يومي لتباعد عن «ربما يعود ذلك إلى مدى فهم معنى النجومية، إذ يعتبر البعض أن التأخير عن الموعد وانتظار فريق العمل له نجومية».

وترفض الفنانة الشابة فكرة تصنيف الفنان بشكل عام، وتصنيفها ممثلة كوميدية بشكل خاص قائلة: «التصنيف الفني يظلم الفنان، فانا قدمت الشمال، الذي تم تصويره بالكامل في السويد، وتناول مشكلة اللاجئين واستقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية.

وتعتز هلا بكونها فنانة مصرية تشارك في أعمال عالمية بأوروبا وأمريكا باللغة العربية

والإنجليزية والألمانية قائلة: «صفي نمساوي والنصف الآخر مصري وحياتي بالكامل تقريباً في أوروبا والنمسا تحديداً، لكن الشهرة جاءتني من مصر أولاً». وتكشف أن هناك فارقاً كبيراً بين أسلوب العمل في مصر وأوروبا، وخصوصاً فيما يتعلق باحترام مواعيد التصوير من قبل النجوم الكبار، لافتة: «ربما يعود ذلك إلى مدى فهم معنى النجومية، إذ يعتبر البعض أن التأخير عن الموعد وانتظار فريق العمل له نجومية».

وتتعلق منى لدخول مجال التقديم التلفزيوني مرة أخرى من خلال برنامج للطنز، قائلة: «لدي برنامج صوت منه حلقتين أقدم من خلاله أكلام صحية

حقوق نجاحاً لافتاً في أجزائه السابغة، وله جمهور كبير وإضافة لأي فنانة». مؤكدة أنها لا تشغل نفسها بالقرينة مع بقية الفنانة: «استبعدتها لأنني أعمل على تقديم الدور بشكل مختلف بعيداً عن أسلوب بطلي الجزء الأول والثاني رزان مغربي وهنا شريحة، وقد تمت دوري بطريقة خاصة فكل ممثلة قادرة على صنع بروفائيل للشخصية تشبهها في فقط».

وفسرت سبب اختلافها عن الساحة الفنية بمصر منذ مشاركتها في فيلم «ليل خارجي»، بعد عرض أعمال جيدة عليها خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى مشاركتها في أعمال فنية بأوروبا على غرار فيلم «اليالي الشمال» الذي تم تصويره بالكامل في السويد، وتناول مشكلة اللاجئين واستقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية.

وتعتز هلا بكونها فنانة مصرية تشارك في أعمال عالمية بأوروبا وأمريكا باللغة العربية

أحدث أعمالها أغنية «ياي» لنانسي عجرم

دانا حوراني: زمن الجائحة حولني إلى امرأة أكثر هدوءاً وذكاء



تهدي دانا حوراني ألبيومها الجديد إلى المرأة

بيروت، فيثيان حداد

قالت الفنانة دانا حوراني إن اختيارها لآداء أغنية «ياي» لنانسي عجرم جاء عن طريق الصدفة، وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كنت أقوم بتسجيل أغاني ألبيومي الجديد، عندما خطر لي تقديم مقطع من أغنية (ياي) بصوتي لتباعد عن (إنستغرام)، مع تغيير على توزيعها الموسيقي، بعدها فكرت في الحصول على حقوق نشرها، وأعدت توزيعها مع سليمان دميل، وهو المنتج المفضل الذي أتعاون معه في أعمالتي. يومها أردت أن أأخذ الأغنية إلى منحنى يشبهني، إذ إنني بالتأكيد لا أستطيع تقديمها كما نانسي عجرم أو أن أقلدها».

في المرة السابقة عندما أعدت غناء «زوروني» لفيرون، رغبت في تعريف جيل الشباب بالأغنية العربية الأصيلة، اليوم مع «ياي» ماذا أردت أن تقول؟ ترد دانا حوراني في سياق حديثها: «هذه المرة وبما أنني أحب الجانج، ورغبت في تقديم نفس أغنية عجرم بأسلوب، كي أبرهن على أن لكل فنان هويته، وطريقته في الغناء. عادة ما يحب الناس الأغنية بصوت الفنان الأصلي الذي يغنيها. والجميل في أغاني الإعادات والمعروفة بـ «كوفر»، أننا نستطيع أن نجري بعض التغييرات كي تناسبنا، فالهدف لم يكن منافسة نجمة لبنانية بالتحديد؛ فهناك من أحبها بأسلوبها وأخرون طالبوني بالإبقاء على خطي الغنائي المعروفة به. فالأدوار تتنوع في هذا الموضوع، ويبقى لكل شخص رأيه الخاص».

وعما إذا تواصلت مع نانسي من أجل تقديم الأغنية تقول: «لقد راسلتها وعرفتها بنفسني، طالبة منها الموافقة على غنائي (ياي). كما تواصلت مع مدير أعمالها جيبي لامارا، وبعد أن نلت الموافقة شرعت في تسجيل الأغنية. فانا من المحبات بفن

مع نديم حبيبة، وهما شخصان أفق بهما كثيراً، بحيث أصبحا يشكلمان عنصرين أساسيين في أعمالتي».

وتشير حوراني إلى أنها عادة ما تجلس مع أنطوني خوري، ويتناقشان معاً بموضوع الأغنية التي تنوي تقديمها، «تشارك في كتابتها وتقوم بتلحينها كي يكون المنتج يشبهني إلى حد كبير».

وترى دانا حوراني أن الغناء في زمن الوباء والحجر المنزلي شهد تغييرات عدة. وتقول: «بين هذه العروض ما صبغ الموضوع، فيما سهل من ناحية ثانية. فانكابت الناس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة أسهم في انتشار الأغاني والأعمال الفنية ولو افتراضياً. ولكن توقف إقامة الحفلات والغايتا، ترك أثره على الناس وأهل الفن معاً. فلقد خططت لتقديم عدة حفلات غنائية تسمح لي بالتواصل مع محبي مباشرة عبر المسرح، ولكن الوباء جاء ليبلغي كل هذا التقارب بين الناس مع الأسف. فالتباعد الاجتماعي هو سيد الموقف حتى

إشعار آخر». وعن التغييرات التي طالت حياتها في زمن «كورونا» تقول: «لقد طالها الوباء على أصعدة كثيرة، اليوم صرنا نعمل بأسلوب أقل وطأة وبعدة أعمال سابقة. كنت أقوم بعدة أعمال في وقت واحد، ولا تكفيني الأيام والساعات لإنجازها. فجاء الوباء ليمنع حياتي بشكل أفضل، صرت أكثر هدوءاً وذكاءً زودتني هذه التجربة بالقوة، كشخص».

وعن سبب استخدامها لوحات راقصة تعبيرية في مجمل أغانيها، تقول: «أعتبر أن هذا الفن يسهم في إخراج معاني الأغنية إلى العلن؛ فتصل إلى المشاهد ببساطة وسهولة. وهذه اللوحات لا تعتمد على فن الكوريغرافيا، بقدر ما هي لغة جسدية تتلصق وأنا أغني، وأحب إلى مرافقتي في أعمالتي، ففي أغنية (ياي)، تعاونت مع المخرج محمد وفا، أما في (إنت أنا) اشتغلنا

ناتسي عجرم، وكرت لها ذلك في رسالتي».

دانا حوراني التي تحضر لطرح ألبيومها الجديد في سبتمبر (أيلول) المقبل تستعد حالياً لوضع اللمسات الأخيرة عليه. وتقول: «سأضم أغاني أقوم بتسجيل أغاني ألبيومي الجديد مع إضافة 5 أغنيات أخرى جديدة. وستكون (ياي) بينها».

وهل فكرت في تقديم أغنية طفولية فيه؟ توضح في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «سأقوم بتسجيل أغنية طفولية مع إضافة 5 أغنيات أخرى جديدة. وستكون (ياي) بينها».

وترى الفنانة اللبنانية أنها منذ أن أمتهنت الغناء، أصبحت تتمتع بقوة أكبر بحيث أصبحت امرأة شاملة. وتوضح: «كنت في الماضي أخاف التحديات الكبرى في الحياة، كان أعمل في الأزياء والموضة، والوادة بارعة في تربية أولادي في الوقت نفسه. فكنت حساسة جداً، ودمعتي سخية. اليوم تغيرت: تفوقت على نفسي، وصرت أفهم وأستوعب نفسي بشكل أكبر. وهي حالات ستعكسها أغاني ألبيومي المقبل». تحرص دانا حوراني على الإبقاء على هويتها الفنية، ولذلك تجتهد دائماً عن التجديد في مسوارها؛ فهي تتأني في خياراتها، وتفصل بين عمل وآخر بحيث لا يتعدى ذلك إلى 4 أشهر. وتقول: «في هذه الفترة، لم أعد أكثر كثيراً للتوقيت، الذي يجب أن أطرح به أغنية. الأهم عندي هو تقديم منتج جيد، وعلى المستوى المطلوب. ومرات كثيرة يفصل بين أغنية وأخرى فترة زمنية أقل، بشرط أن أكون مقتنعة وواقفة بالعمل الذي

أنتوي تقديمه». وكانت حوراني قد قدمت منذ فترة وجيزة أغنية بعنوان «إنت أنا» أهدتها لبيروت. وتعلق: «لكل أغنية قصتها عندي (إنت أنا)، كنت أعمل عليها قبل انفجار 4 أغسطس (أب). وبعد ذلك مباشرة فكرت بطرحها لتشمل بموضوعها عاصمتي التي أحب، وكذلك مناسبة يوم المرأة العالمي. فكلما تهيأ لموسيقاها، إضافة إلى كليبها المصور، أكلمو مجتمعين تغليفة ومعاني هذه الأغنية، التي قدمتني إلى كل امرأة، وإلى ست الدنيا بيروت».

وكانت دانا حوراني قد استلهمت كليب أغنية «إنت أنا» بعبارات إهداء قالت فيها: «أغني لكل صبية وسيدة ولكل أم وأخت وست. لكل رجل يكرم النساء في حياته. أغني إلى سيدة السيدات إلى مدينتي الغالية بيروت... (إنت أنا)». وإنت أنا».

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

وترى حوراني أن تقديمها

«ديفليه - 19» يسخر من الجائحة بمشاهد مسرحية ملونة



إحدى لقطات بروقات العرض المسرحي «ديفليه - 19»، (المصدر: مخرج العرض)

القاهرة، نادية عبد الحليم

تراها في ديفليه، وتبدلها الفتيات في رمزية موحية، فقد تستيقظ في الصباح تجد كل شيء تحول للأفضل، وانتهت الجائحة للأبد ومن هنا جاءت الأجزاء التي قمت بتصميمها بنفسني وتزدان بالزهور والنقوش والألوان المبهجة، ولا يجد الفنان حرجاً أو تعارضاً ما بين هذا التمازج اللوني الراقص ومساوية الأحداث، «من حقي كمسرحي اختيار المعنى والمكان والمغزى».

لكن لم يتوقف الأمر عند ذلك بالنسبة لعوني، فقد وظف خبرته وأسلوبه الفني كذلك في إدخال مفردات الجائحة بتفاصيلها المختلفة داخل العرض من دون افتعال أو تصنع، فالمشاهد يجد نفسه وجهاً لوجه أمام عناصر أصبحت جزءاً من الحياة اليومية للإنسانية باختلاف أطيافها وجنسياتها، لكن بشكل ساخر خفيف الظل ويثير الضحك! حتى فيما يتعلق بإجراء المسحة والتحاليل والأشعة والتعقيم والتلقيح، وغير ذلك من أحداث يؤديها بشكل رمزي 22 فنائنا على

أحلام الإنسانية في انتهاء الجائحة وعودة الحياة إلى طبيعتها تترجمها مشاهد مشرقة تزدان بالألوان المبهجة والأحداث الرمزية والجمال المرحة في العرض الفني «ديفليه - 19» الذي تقدمه فرقة الرقص الحديث بقيادة وليد عوني، على مدار يومين بمسرح الجمهورية بالقاهرة.

ويقدم العرض الجديد محتوى فنياً وإنسانياً مختلفاً تماماً يدعو الجميع إلى الضحك والتزود بالطاقة الإيجابية، بحسب الفنان والمخرج اللبناني وليد عوني، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «فكرت منذ فترة في تقديم عمل فني عن (كوفيد - 19)، لكنني شعرت بأنه قد يكون سابقاً لأوانه، فلا يزال أمام الفن وقت حتى يستطيع تجسيد الجائحة برؤية عميقة، لكني كإنسان وفنان مهووم بالأحداث المحيطة، وجدت أنها أكبر من ألا تستفزني وتدفعني إلى التعبير عنها، وأمام هذا التعارض وجدت نفسي أكتب عملاً عنها، انطلاقاً من فكرة أنه ليس من الضروري أن تظهر درامية ومساوية الفترة التي نمر بها الآن».

ويضيف «توصلت إلى أنه من الممكن أن نعبر عن عكس ما نعيشه؛ لأننا في حالة ما اكتفينا بدارما الواقع في الفن سنتهني نفسياً، وقد يكون الصحيح هو أن نقدم عكس الدراما، فذلك أحياناً يكون دور الفن، وهو ليس نوع من الاستخفاف بالأحداث، أو من التغيب للمتلقي، فكل شيء أمامه واضح، وأكبر من أن يقوم أحد بخداعه أو تغييبه، إنما وتحدي الجائحة بالسخرية منها، فهكذا هو حال كثير من الشعوب العربية، لا سيما الشعبين المصري واللبناني حتى في أوقات الحروب والكوارث».

مؤكد أنه اختار رقم 19 لارتباطه باسم الوباء، «سبقي هذا الرقم الذي شهد بدايات (كورونا) (2019) راسخاً في الوجدان لتتناقله الأجيال التالية»، ويأتي الديفليه كمكان يشهد انطلاق الرقصات والرمزيات المسرحية بالعرض، وإذا كان ليس بجديد على فرقة الرقص الحديث استخدام الرموز، إلا أنه من الواضح أن «كوفيد» قد أتاح لعوني مساحة أكثر رحابة للاستعانة بها؛ إذ يكتشف المتلقي أن حتى كلمة «ديفليه» نفسها تمثل رمزاً موحياً، انطلاقاً من أننا في الواقع أصبحنا نعيش عرضاً مستمراً ومتجدداً لأحداث عدة، كما لو أن الحياة مثل عارضة الأزياء التي تبدل ملابسها كل بضعة دقائق أو ثوانٍ في بعض الأحيان؛ يقول «أصبحنا في ديفليه لا ينتهي».

ومن خلال فقرات العرض الجديد يجد المشاهد نفسه في عرض فني يتماهى مع فكرة التغيير التي يحملها بين طياته «كوفيد» كل يوم، بداية من أرقام الإصابات والأعراض، ومروراً بموجاتها وتداعياتها، عبر أحداث شيقة وجماليات بصرية ممتعة؛ فالديفليه يقدم أزياء مختلفة وإن كانت بسيطة في خطوطها وخاماتها، إلا أنها ذرية بدالاتها ورموزها وتنوع تصاميمها، «أردت من وراء هذا التعدد وتغيير الفتيات للملابس التي يظهرن بها أن أوصول رسالة للمتلقى مفادها... لا تقلق، كل شيء سينتهي، فيها هي الأزياء تتغير، وقد يكون حال الدنيا كذلك الأزياء التي



المخرج وليد عوني

خسبة المسرح ببراعة ورساقية.

إذا كان قد سبق للمتلقى حضور عروض أخرى لفرقة الرقص الحديث سيد «ديفليه 19» مختلفاً إلى حد كبير من حيث الأسلوب الفني، فالإضاءة والسينوغرافيا على سبيل المثال في عرض اختاتون من المؤكد أنها قد استوقفته وأبهرتة طويلاً، وكذلك لا بد أنه وقف مشدوهاً أمام الزخم التشكيلي الأخاذ في عرض محمود سعيد، وتحدي حليم، ومحمود مختار، من قبل، لكنه هنا أمام عرض لن يجد فيه مثل هذا الإبهار «الشكلي»، في حين أنه سيد نوعاً آخر من الإبهار، وهو إبهار الفكرة والنراء الرمزي، يقول عوني «اتجهت للمعنى والمسرح أكثر من الاحتفاء بالإضاءة والسينوغرافيا، إن طبيعة المرحلة التي نعيشها تتجاوز الشكل لتعوض في المعنى».

لكن ذلك لا يعني أن المتلقي يبقى خلال ساعة ونصف الساعة هي مدة العرض مستغرقاً في الضحكات والإبتسامات الساخرة تجاه مشاهد خفيفة الظل ذات تناول مسرحي راقص غير تقليدي، منجذباً لصبغات جمالية تنبع من ثراء الألوان وزهوها لا سيما في ملابس الفنانات؛ ما يشكل تكوينات بصرية أقرب إلى اللوحات الفنية المهمة، وهو ما دفع بعض التشكيليين - ومنهم الفنان محمد عبلة - حضور البروفة النهائية حاملين ريشتهم وبألوانهم لرسم أعمال مستوحاة من العرض.



من بروقات العرض المسرحي «ديفليه - 19» (المصدر: مخرج العرض)

شركات أميركية تخلت عن مكاتبها وأخرى قررت السماح بالعمل في مقرها بالتناوب العمل عن بُعد جاء ليبقى

نيويورك، ماثيو هاغ



تعاني المحال التجارية من عدم تردد العاملين على المكاتب (نيويورك تايمز)

في مكاتب منتهاتن عن بُعد، وهو معدل ظل ثابتاً لأشهر، بحسب مسح أجرته مؤسسة «بارتنرشيب فور نيويورك سيتي» مؤخراً عن أصحاب الأعمال البارزين، والتي تشير تقديراتها إلى عودة أقل من نصف العاملين إلى المكاتب بحلول سبتمبر (أيلول).

ومع تزايد عدد الشركات التي توجب موعود عودة الموظفين إلى المكاتب، وتجعل عمل بعض الموظفين على الأقل عن بُعد سياسة دائمة، قد تكون العواقب التي ستواجهها نيويورك واسعة النطاق، بحيث تتجاوز المطامع والمقاهي وغيرها من الأعمال الصغيرة بها، لتشمل عائلات المجلس المحلي التي تعتمد كثيراً على العقارات التجارية.

تؤدي سارة باتيلوس، وهي واحدة من أعضاء فريق «سبوتيفاي» الموسيقي، عملها على منصة عشاء في تروكي بكاليفورنيا، وهي بلدة جبلية تقع بالقرب من بحيرة تاهو، قضت بها أكثر أيام العام الماضي بعد سفرها إلى هناك في رحلة قصيرة خلال شهر مارس (آذار) 2020، حيث علقت هناك بسبب قرارات الإغلاق التي فرضتها الحكومة. وتقول سارة التي كانت تعيش في بروكلين: «أحب الوجود في المدينة، لكن المرء يفكر في حياته، والتجارب التي يرغب في معاشتها، أو المراحل المختلفة التي يريد المرور بها. الوضع مختلف كثيراً حالياً؛ إن هذا يحدث تحولاً كبيراً في الحياة».

وطالب العمدة بيل دي بلازيو بعودة موظفي المجلس المحلي البالغ عددهم نحو 80 ألفاً في بداية مايو (أيار)، في إشارة إلى الموظفين الآخرين بأن العودة إلى مباني نيويورك أمر أساسي وضروري من أجل تعافي الاقتصاد مع ذلك يعمل نحو 90 في المائة من الموظفين



سمح بعض الشركات بإمكانية العمل من المكاتب أقل من 5 أيام بينما سمح البعض الآخر بالعمل عن بُعد من أي مكان (نيويورك تايمز)

حركة ما يزيد على 1,6 مليون شخص يومياً.

لقد دخل أصحاب المباني التجارية في منتهاتن عام 2020 وهم مغمومون بالتفاؤل في ظل وجود طلب ثابت مستمر على المساحات الإدارية، وارتفاع أسعار المعروض من المساحات في بعض الأحياء، وحدث أكبر حركة ازدهار في البناء منذ الثمانينيات، لكن أنهار كل ذلك بين عشية وضحاها، حيث وجد أصحاب العقارات أنفسهم فجأة يلاحقون المستأجرين لتقاضي الإيجارات المستحقة، والتفاوض مع المستأجرين على خطط لسداد المستحقات، ويعرضون تخفيضات كبيرة من أجل شغل المساحات الشاغرة.

ويطالب العمدة بيل دي بلازيو بعودة موظفي المجلس المحلي البالغ عددهم نحو 80 ألفاً في بداية مايو (أيار)، في إشارة إلى الموظفين الآخرين بأن العودة إلى مباني نيويورك أمر أساسي وضروري من أجل تعافي الاقتصاد مع ذلك يعمل نحو 90 في المائة من الموظفين

قريبة هي «لويسيتن ساندلر» فيما إذا كانت ستجد عقد إيجار مختبها في «أفينيو أوف ذا أميركاز»، حيث اعتاد محاموها البالغ عددهم 140 العمل لمدة خمسة أيام أسبوعياً.

ويقيم جوزيف باليرسو، رئيس التشغيل بالشركة: «قليلون، وأنا من بينهم، هم من يعتقدون أننا سنعود إلى سابق عهدهنا». بعد مرور عام على تسبب فيروس «كورونا» في مغادرة العاملين بشكل استثنائي للمباني الإدارية، ما بدا أنه وضع استثنائي غير ملائم مؤقت، بات الآن جلياً أنه أصبح تحولاً دائماً بنوياً في مكان العمل وكيفية القيام به. لقد استمتع أصحاب الأعمال والموظفون على حد سواء بمزايا العمل عن بُعد بما في ذلك انخفاض تكاليف العمل في المكاتب، وإتاحة قدر أكبر من المرونة للموظفين، خاصة ممن لديهم أسر.

على الجانب الآخر، لم تشهد بعض المدن الكبرى خارج نيويورك عودة ملحوظة للموظفين، حتى في المناطق التي كانت قرارات الإغلاق الحكومية بها أقل صرامة؛ وأعلنت بعض الشركات أنها لن تسمح بعودة الموظفين بالكامل للعمل طوال الوقت كما كان في السابق.

وقد صرحت شركات كبرى من بينها «فورد» في ولاية ميشيغان، و«تارغيت» في ولاية مينيسوتا خلال الأسابيع القليلة الماضية بأنها ستختلج عن جزء كبير من مساحتها الإدارية بسبب تغير الممارسات الخاصة بآماكن العمل، في حين صرحت شركة «سيلزفورس»، التي يشغل مقرها أطول مبنى في سان فرانسيسكو، بأن عدداً قليلاً جداً من موظفيها هم من سيعملون بدوام كامل في المكتب.

مع ذلك لا ينبغي أن تتحول أي مدينة في الولايات المتحدة الأميركية، وربما في العالم أجمع، على هذا التحول أو تضعه في الاعتبار سوى نيويورك، وتحديداً منتهاتن، وهي جزيرة استطاع اقتصادها الصمود بدرجة كبيرة، من بائع النقانق إلى مساربح برودواي، في ظل

لطالما جعلت المباني الإدارية، التي تصطف في شوارع منتهاتن، من نيويورك مركزاً عالمياً وعاصمة للعديد من الصناعات، من مجال الإعلانات إلى مجال المال والأعمال. وقد أبلغت بعض الشركات الكبرى وأكثرها استقراراً

لا تخطط «سبوتيفاي» حتى هذه اللحظة للحد من وجودها على الأرض في نيويورك، لكن الشركة أبلغت موظفيها في الولايات المتحدة الأميركية، الذين يعمل 2100 منهم في مكتب منتهاتن، بأنه بداية من فبراير سوف يعملون من أي مكان يريدونه. وتحفز العولة والتحول الرقمي حدوث هذا التغيير، حيث يضيف ويستردال قائلاً: «باتت وسائلنا أفضل كثيراً في تحقيق إمكانية عمل الناس من أي مكان يريدونه».

خدمة «نيويورك تايمز»

تفكر الشركات العقارية في تحويل المكاتب الخالية إلى شقق سكنية (نيويورك تايمز)

جمهور «السوشيال ميديا» في مصر ينتقد المسلسل الجديد بعد طرح البرومو استدعاء «إبداعات» شادي عبد السلام بسبب «أحمس»

تحرير مجلة «فنون»، أنه من الضروري أن نفرق بين أمرين: الأول استدعاء مشاهد سينما شادي عبد السلام كمرجع تاريخي، والآخر استدعاؤها كمرجع فني؛ لأنه من الضروري التأكيد على أن الأفلام التاريخية لا تعد بذاتها مرجعاً تاريخياً لأي شخص يهتم بالتاريخ، فما حدث أن الغاضبين غضبوا من لحية أحمس ليس فحسب لأنها تخالف التاريخ، وليس لأن وجودها يُمرر الأيديولوجيا العبرانية، ولكن أيضاً لأنها عبّرت عن استهانة كبيرة عن غضبهم باستدعاء صور المعابد، وباستدعاء صور أفلام شادي عبد السلام للتعبير عن استنكارهم للاستهانة والضعف الفنيين.

يضيف الدكتور حاتم حافظ لـ «التشرق الأوسط»: «من اللافت للظن أن شادي



لقطات متنوعة من تصميم الراحل شادي عبد السلام في ستينات القرن الماضي



برومو مسلسل «أحمس» (الشركة المنتجة)



بطل مسلسل «أحمس» (الشركة المنتجة)

عبد السلام ليس مخرجاً جماهيرياً، ورغم أن فيلمه الأشهر (المومياء) لم يكن في يوم من الأيام فيلماً جماهيرياً فإن الجمهور بوعيه استدعاؤه لأنه يدرك قيمته الفنية؛ لهذا أؤكد أنني أميل لتفسير غضب الجمهور على المستوى الفني وعلى المستوى التاريخي في الآن نفسه، المسألة كان يشاهد الجمهور سيارة موديل الثمانينات في فيلم تجرى أحداثه في الستينات، فيستدعي أفلاماً تمثل الدقة الفنية العالية، لكن لو فكرنا أن مثل هذه الأخطاء تتحول إلى مادة للفكاهة لا للغضب نذكر حجم الكارثة التي شعر بها الجمهور، هذا ليس مجرد خطأ وارد، لكنها استهانة بالتاريخ والفن وبالجمهور، على حد تعبيره.



ممثل غير ملتصق من تصميم الراحل شادي عبد السلام



المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام

تشويهاً درامياً للحضارة المصرية القديمة. يعتبر الدكتور حاتم حافظ، الأستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية ورئيس

حياً بيننا الآن؟»، ردود الأفعال لم تقف عند حد السخرية وحسب، بل وصلت حد الانتقادات للمطالبة بمقاطعة المسلسل، بسبب ما اعتبر

مسلسل «أحمس» الذي يُجسد دور الملك أحمس طارد الهكسوس، مأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للاديب العالي نجيب محفوظ. طال الانتقاد في البداية بطل المسلسل الذي ظهر مُلتحياً، هو وعدد من أبطال العمل، في إطلالة لا تتناسب مع حياة المصري القديم، التي لم تكن للحية فيه من سمات الرجال الشكولية.

المصرية القديمة التي يتحدث عنها عبد السلام هي ما جعلت البعض يتساءلون (ماذا سيكون موقف شادي عبد السلام من هذا المسلسل لو كان

القاهرة، متى أبو النصر ما أن أذيع المقطع الترويجي الأول لمسلسل «أحمس» المنتظر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، حتى قوبل بموجة من الانتقادات، التي كان أغلبها يصب في خاتمة انتقاد الهيئة الشكولية التي ظهر بها أبطال العمل الذين من المفترض أنهم يُمثلون حقبة تاريخية تعود للملك «أحمس»، مؤسس الأسرة الثامنة عشرة، ومعركته الشهيرة التي انتهت بانتصاره على «الهكسوس». مسلسل «أحمس» من بطولة الممثل المصري عمرو يوسف، الذي يُجسد دور الملك أحمس طارد الهكسوس، وهو مأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للاديب العالمي نجيب محفوظ، وطال الانتقاد في البداية بطل المسلسل الذي ظهر مُلتحياً، هو وعدد من أبطال العمل في إطلالة لا تتناسب مع حياة المصري القديم، التي لم تكن للحية فيه من سمات الرجال الشكولية. مروراً بالأزياء والديكورات التي بدت عصرية. إلى جانب استخدام ساحات التواصل الاجتماعي بالتعليقات وال«كوميكس» الساخرة، بدأ بالتوازي تداول صور من أفلام المخرج والكاتب ومهندس الديكور ومصمم الأزياء الراحل شادي عبد السلام (1930 - 1986)، الذي عُرف بإنقائه الشديد لتقديم نمط الحياة في مصر القديمة بأسلوب مدهون مُعتمد على البحث التاريخي؛ ما جعل كادرات أفلامه الشهيرة مدرسة في حد ذاتها ومرجعية بصرية للملابس وهيئات وأسلوب حياة المصري القديم، مثل فيلم «شكاوى الفلاح الفصيح»، وكذلك فيلم «أختاتون» الذي تداول المستخدمون عبر مواقع التواصل كلمة شهيرة له وهو يتحدث عن مراحل إعداد الممثلين حركات وأنغام من عاشوا منذ ثلاثة آلاف سنة قبل البدء في التصوير، لا بد لهم أن يتعلموا المنهج حفاة بصورة طبيعية جداً في الرمال الحارقة. لقد طلبت من أحسن صناع (الموسيقى) في القاهرة القديمة، أن يصنعوا لي بالضبط مثلما كان يصنع لتحت عنخ آمون ليتحلى بمصاعبه، الألوان نفسها، الموزين نفسها، الماداة نفسها أو ما يتشبهها، أنا استعمل أكثر المواد نيلاً حتى أكون أكثر تقارباً من الحقيقة». تلك الحالة الحارقة في الاحتراف، والولع بالحضارة

استخدام أجهزة إلكترونية لصد أسماك القرش في أستراليا

باريس - لندن: «التشرق الأوسط»، قاتل سبعة أشخاص، وفق ما أفادت جمعية تارونغا للحفاظ. وتصدرت أستراليا قائمة الدول التي شهدت أكبر عدد من هجمات أسماك القرش في العام المنصرم، وفقاً لبيانات عالمية مصدرها برنامج الأبحاث المتعلقة بهذه الأسماك التابع لمنحف فلوريدا للتاريخ الطبيعي. وتؤدي الهجمات عموماً إلى مقتل نحو 15 في المائة ممن يتعرضون لها. ويسجل أكثر بقليل من نصف الهجمات عادة في الولايات المتحدة. أما الهجمات الأخرى فتتوزع على شواطئ أستراليا وجنوب أفريقيا والبرازيل وجزيرة لا ريونيون الفرنسية. ومن شأن الحد من الهجمات أن يقلل أيضاً الضغوط على أسماك القرش التي تهدد الأنشطة البشرية بعض أنواعها. ورأى الأستاذ في جامعة فليندرز في أدلايد كوري براشون أن «تراجع عدد الأشخاص الذين يتعرضون لهجمات أسماك القرش يقلل الدوافع لقتل أسماك القرش سواء بواسطة الصيد أو شباك الشاطئ أو الحبال».

الفنران تساعد في فهم أفضل لمرض الهلوسة

القاهرة، حازم بدر
معتقدات خاطئة (أوهاما) أو يعتقدون بثقة أنهم يرون أو يسمعون أشياء لا تحدث، ولم يتحسن تشخيص هذا المرض بشكل كبير على مدار العقود الماضية. وقسم الفريق البحثي بدراسة كيفية حدوث الهلوسة بإنشاء لعبة كومبيوتر يمكن أن يكملها كل من البشر والفنران. وشغل الباحثون صوتاً معيناً، وتم تدريب المشاركين من الأشخاص على أنهم عند سماعه يقومون بالنقر فوق زر أما الفنران فيكون ذلك عن طريق دس أنوفهم في منفذ، وكانت المهمة صعبة من خلال حجب الصوت والخوضاء الخلفية. ووصف الأشخاص في الدراسة مدى الثقة التي شعروا بها بأنهم قد حددوا بدقة صوتاً حقيقياً عن طريق مقياس وضعه الباحثون، وتم قياس ذلك في الفنران بمدى الوقت الذي انتظروا فيه الحصول على المكافأة، وعندما أبلغ أحد الأشخاص بثقة أنه سمع صوتاً لم يتم تشغيله في الواقع، وصف الباحثون أنه حدث يشبه الهلوسة.

سودوكو

								4	
			8	9	7		5		
7	3	1							
3							9		
8	4	7					3	1	
			9	1			7	6	
				2			6		
					4				
1									8

الحل السابق

7	4	9	5	8	1	6	3	2	
5	6	3	9	2	4	7	1	8	
8	1	2	6	7	3	4	5	9	
4	8	6	7	1	5	9	2	3	
3	9	1	4	6	2	5	8	7	
2	5	7	8	3	9	1	6	4	
6	3	8	1	4	7	2	9	5	
1	7	5	2	9	8	3	4	6	
9	2	4	3	5	6	8	7	1	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

وتتمتع بتوافر جميع قومات الإنتاج، على رأسها المناطق الصناعية والموانئ التابعة على البحرين الأحمر والأبيض المتوسط. محمد الخلايلة، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني، افتتح أول من أمس، الملحق الخيري في لواء الجزيرة وقضاء أم الرصاص. وقال الوزير خلال الإطلاق إن الملحق يأتي ضمن سلسلة زيارات تفقدية وملتقيات خيرية تنظمها الوزارة وصندوق الزكاة للأسر الفقيرة والمحتاجة والمتعطلين عن العمل، خصوصاً في ظل جائحة «كورونا» وبمختلف مناطق جنوب الفقر، امتثالاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني للحكومة بتفقد ظروف المواطنين وتلمس احتياجاتهم. مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، استقبل أول من أمس، سفير ألمانيا بالقاهرة سيريل جان نون، حيث تبادل الآراء معه حول عدد من القضايا الثقافية. وتحدث عن دور مكتبة الإسكندرية دولياً باعتبارها مركزاً للتميز في إنتاج ونشر المعرفة والتفاعل بين الحضارات. وأكد أن المكتبة تركز جهودها على دعم الثقافة والفنون والآداب والحفاظ على التراث. من جانبه، أعرب السفير على سعادته بوجوده في مكتبة الإسكندرية، مؤكداً أنها بحق منارة الثقافة والمعرفة في مصر والعالم. إبراهيم الدخيري، المدير العام للمنتظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية، استقبل أول من أمس، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان علي بن حسن جعفر. وجدد المدير العام خلال اللقاء ترحيب المنظمة بمبادرات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودية الخضراء» و«التشرق الأوسط الأخضر»، وقدم تشويراً عن الجهود التي تقوم بها المنظمة الطرفان للبناء على التعاون الاقتصادي ورؤوس الأموال الجارية للعمل بالمنطقة، التي تمثل إحدى أهم المناطق الاقتصادية العالمية، الفرص الاستثمارية للمنطقة الاقتصادية لشرق السودان وآخر المستجدات للمنطقة والمشروعات القائمة حالياً، والتطوير الذي تشهده موانئ المنطقة الاقتصادية. وناقش الطرفان البات جذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال الجارية للعمل بالمنطقة، التي تمثل إحدى أهم المناطق الاقتصادية العالمية،

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، اجتمع أول من أمس، بسفير جمهورية فرنسا لدى مملكة البحرين جبروم كوشارد، عبر تقنية الاتصال المرئي، وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية، ومجالات التعاون المختلفة في ضوء الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الصديقين، من بينها ما يتعلق بالتعاون في مجال التعليم إضافة إلى البحث في عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنه موضع الاهتمام المشترك. عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، تراس أول من أمس، مجموعة من السفراء الفرانكوفونيين، خلال لقائهم مع رئيس الجمعية الوطنية الصربية، إيفيتسا داتشيتش. وأبرز السفير المصري في كلمته أمام الحضور دور مصر الفاعل في المنظمة منذ تأسيسها عام 1997، وتولي الدكتور بطرس غالي منصب أول سكرتير عام لها، منوهاً بذلك بالدعم المقدم لجامعة سنجرور بالإسكندرية، باعتبارها إحدى المؤسسات التشغيلية الخمسة للمنظمة، التي تعد أداة مهمة لتعزيز التعاون التعليمي والثقافي مع الدول الأفريقية. حيدر العازري، سفير العراق في عمان، التقى أول من أمس، يوسف الشمالي، وزير العمل الأردني، لبحث العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط البلدين، والتي تشهد نمواً مستمراً في المجالات كافة. وأكد الوزير على ضرورة استثمار الشراكة الأردنية العراقية والبناء عليها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين، وفق توجيهات قيادتي البلدين. من جانبه، أشاد السفير بالمستوى المتطور من العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وحرص البلدين على تطوير هذه العلاقة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

اخفى وستر الشبي - أكبر مدن ولاية بنسلفانيا - وكالة الأنباء السعودية - آلة طرب «مكعوسة» - سام «مكعوسة» - معام - اسم إشارة - كلمة تعجب «مكعوسة» - متشابهات. - دولة أوروبية - قائمة العدد. 5- اخفى وستر الشبي - 6- أكبر مدن ولاية بنسلفانيا - 7- وكالة الأنباء السعودية - آلة طرب «مكعوسة» - سام «مكعوسة» - معام - 8- اسم إشارة - كلمة تعجب «مكعوسة» - متشابهات. - دولة أوروبية - قائمة العدد. 9- واي آر دي - صفار النخل «مكعوسة» - مختل مخبتر - في الوجه «مكعوسة» - 10- أفع - ضعف وهان - 9- البالي من كل شيء - للتعريف للشيء - 10- يضيء - تحية «مكعوسة».



مستعل السديري

مقطفات «السبت»

الرئيس التركي (إردوغان)، الذي (دبل كوبونا) بمراهناته على جماعات (الإخوان المسلمين) الفاشلة، وجعل من بلاده منصات أبواق لهم - ومع احترامنا له - يتكلم عن المبادئ ويسخر من الميزرين، وها هو يجابه من المعارضة اتهامات وانتقادات عارمة، من أنه يتصرف (كاسلاطين) الذين عفى عليهم الزمن في تركيا، وذلك بعد تشييده قصر رأسياً بتكلفة تقدر بـ600 مليون دولار.

ويتمد القصر الذي صممه بنفسه، على مساحة شاسعة تجعله أكبر قصر رئاسي في العالم، فهو يحتوي على 1000 حجرة، فيما تبلغ المساحة الكلية للقصر نحو أربعة أضعاف مساحة قصر فرساي في فرنسا.

يُذكر أن أردوغان كان قد أنفق نحو 115 مليون جنيه إسترليني (نحو 200 مليون دولار) على طائرة رئاسية فاخرة، صممها شركة (إيرباص) طبقاً لمواصفات خاصة به.

ويهاجم حزب المعارضة الرئيس التركي لتكبيده الدولة ملايين الدولارات في حين أن تركيا فيها نحو 3 ملايين عاطل عن العمل.

وما أبعد الفرق بينه وبين رئيس الأوروغواي السابق (موخكا)، 86 عاماً، الذي عرض عليه ثري عربي شراء سيارته القديمة المتهالكة (الفولكسفاغن) مقابل مليون دولار، وهو الذي يلقب بـ«أفقر رئيس في العالم»، وقد تبرع بالمبلغ لبناء مساكن للمشردين والفقراء في بلاده.

جاء في صحيفة «ديلي ميل» أن (هارنام كور) البريطانية التي تبلغ 23 عاماً، تعاني من متلازمة الأبيض المتعدد الأكياس الذي يسبب مستويات عالية من نمو الشعر، وبدأ الشعر ينمو في وجهها عند البلوغ، وسرعان ما امتد إلى صدرها وذراعها، مما جعلها تقع ضحية التحكم في المدرسة والشارع.

وقد قررت التوقف عن إزالة الشعر من وجهها وجسدها بعد تعميدها كأحد أتباع ديانة السيخ التي تحظر قص شعر الجسم، لكنها شعرت بالخجل من لحيتها خلال أعوام مراهقتها وكانت تقوم بإزالتها بالشع مرتين في الأسبوع.

ونسب إليها قولها إنها من الآن فصاعداً لا تفكر في إزالة شعر وجهها نهائياً لأن الله خلقها كذلك وهي راضية، وتشعر الآن بأن الحية جعلتها أكثر أنوثة وجاذبية - انتهى.

وذكرت أنها ذلك لطبيب نسائي عن هذه الظاهرة فأكد لها، وأضاف: هل تصدق يا مشعل أن 10 في المائة على الأقل من النساء هن متعددت أكياس المبايض؟!.

وبدا خيالي الخربان يتصور كيف لو أن هؤلاء الـ10 في المائة من النساء فعلاً مثلما فعلت (هارنام)، وأطلقن لاهن وأصبحن أكثر أنوثة وجاذبية، وكيف يكون الحال؟! أكيد يكون (يا سلام سلم) - دقي يا مزكا.



المغنية اليونانية الهولندية ستيفانيا ليراكس ستنتافس في مسابقة الأغنية الأوروبية في مايو ممثلة لليونان... تقف أمام الصحافيين في روتردام أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

على أي قضية يخالف الفلسطينيون؟

العام 1962 شهد عالم السينما فيلماً آخر من تلك الأفلام التي كان يصنعها جابرية هولويود، حين قدم ديفيد لين للمشاهدة «لورانس العرب»، الذي انطلق منه عمر الشريف إلى المدى العالمي. روى الفيلم حكاية الضابط البريطاني، تي إي لورانس الذي ساعد على الثورة العربية ضد الأتراك وحرص عليها، ووعد العرب بحياة أفضل، فيها حرية واستقلال وتقدم. لكنه لم يخبرهم أنه لقاء الحرية والعلم سوف تضع فلسطين. تظهر أمم وتغيب أمم. وتتغير الخريطة. وكان لورانس، على الأرجح، صادقاً فيما يعد، وصادقاً في مشاعره الاستعرابية. لكن القرار النهائي لم يكن لديه، ولا أحداث القدر ومتغيراته.

في ذلك الفيلم مشهد لا ينسى. لورانس يقول محذراً: «ما دام العرب يتقاتلون، قبيلة ضد قبيلة، سوف يظلون شعباً صغيراً سخيفاً. لا حل أمامهم إلا الوحدة». انقسم العرب حول فلسطين بكل سخافة، والان تشهد ما هو أفسى: انقسام الفلسطينيين ما بين «حماس» و«فتح». وانقسام «فتح» ما بين فتح السجن وفتح الضفة. وقد يفتح الباب على المزيد.

لا جديد في عالم «حماس». كل شيء متوقع من هناك. وقد نسبت «حماس» خلفها العرب، لكي تختصر الطريق إلى القدس في رفقة إيران. لكن لا بد من الانتظار قليلاً، فهناك قضايا أكثر أهمية وضرورة، كالصناعة الصاروخية في اليمن.

ولكن ماذا عن الضفة التي يعتبرها جو بايدن نفسه أرضاً محتلة؟ الانقسام هنا بين الرئيس التاريخي ومحمود عباس، وبين ناصر القدوة ابن شقيقة ياسر عرفات ومعهم من غيابه السجن الإسرائيلي الأسير التاريخي مروان البرغوثي؟ وفي الانتخابات الإسرائيلية الرابعة يؤمن منصور عباس (بوصة)، الائتلاف من أجل حل أزمة الحكومة في إسرائيل. ليس الفلسطينيون في حاجة إلى دروس وعاتات. ليس بعد 70 عاماً من الأسى والتشرد والملاجئ ومذلات الغربة وما تسمى وكالة الغوث. ما من شعب آخر عانى ما عانوه. ولا يزالون. ولكن إذا كانت «حماس» راضية في عالمها الموصل إلى القدس بطريق طهران صاعدة، فإنه لا شيء يبرر الانقسام في «فتح» التي قدمت أكبر عدد من الشهداء في تاريخ القضية. هل من أجل الوصول إلى هنا غاب ذلك الصف الطويل من الرجال وعاش مئات الآلاف من النساء والأطفال، في القهر والذل والعراء وحمة المساعدات؟ بدانا في لبنان نعرف أكثر ماذا تعني الحياة في المخيمات، وبدأ السوريون يناقسون الفلسطينيين في وحول العواصف والأمطار. وأذكر قول «الإنجليز» لورانس: قبيلة ضد قبيلة، ولو عاش لراي مدينة ضد مدينة، ودولة ضد دولة، ومسيرة كبرى على الطريق إلى القدس تقدمها إيران، التي طردت ياسر عرفات من ديارها، لأنه لم يضح من أجل فلسطين قدر ما ضحت.

تساقط الثلوج في أوروبا بسبب ذوبان جليد القطب الشمالي

بحر بارنتس خلال هذا الفترة. وتبين أن حوالي مئة وأربعين جيجا طن من الماء تبحرت من البحر، أي ثمانية وثمانين في المائة من الرطوبة التي تساقطت لثجا فوق أوروبا، وفقاً لخصائهم.

وخلصت الدراسة إلى أن بحر بارنتس سيكون نتيجة ذوبان جليده في حال استمرار اتجاهات الاحترار الحالية مصدراً رئيسياً للرطوبة في أوروبا، مما يسبب في هطول أمطار غزيرة أو تساقط الثلوج، وهو ما ستكون له تأثيرات على البنية التحتية وحركة المرور.

ونظراً إلى ارتفاع درجة حرارة القطب الشمالي بوتيرة أسرع من بقية الكوكب، فإن الدوامة القطبية - وهي منطقة تتميز بهواء بارد وبعوض منخفض للقطبين خلال مواسم البرد - تكون أكثر عرضة للتحرك جنوباً.

وقالت كبيرة الباحثين هانا بييلي من جامعة أولو في فنلندا «ما اكتشفناه هو أن طوف الجليد هو فعلياً بمثابة غطاء فوق المحيط». وأضافت أن «ذوبانها الطويل الأمد في القطب الشمالي منذ سبعينات القرن الماضي، أدى إلى دخول المزيد من

الصحافة الفرنسية. وكانت هذه العواصف الثلجية غير المألوفة نتيجة مباشرة للمياه «الدافئة» بشكل غير طبيعي» في بحر بارنتس الذي فقد ستين في المائة من صفائحه الجليدية قبل أسابيع قليلة من هذه العواصف التي أطلقت عليها تسمية «وحش من الشرق» (بيست فروم ذي إيست) في إنجلترا و«مدفع الثلج» في السويد وظاهرة «موسكو - باريس» في فرنسا، حسب ما أوضحته دراسة نشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس».



تساقط الثلوج على جبال الألب (أ.ب)

مثلجات دجاج للنمور مع ارتفاع الحرارة في تايلند

مع ارتفاع درجة الحرارة، حظيت النمور في حديقة حيوانات تايلندية بوجبة من مثلجات دجاج؛ مما أغرامهم باللعب في حوض سباحة. وقال بانتشاراً تشاناند، مسنق المسؤولين عن رعاية النمور هناك، إن نحو 50 من النمور تعيش في حديقة حيوانات تايجر كينجدم (مملكة النمور) في تشيانج ماي على بعد 700 كيلومتر شمالي بانكوك، حسب «رويترز».

وأضاف «تحافظ النمور على طاقتها بالرقاد معظم اليوم أو بذل أقل مجهود ممكن، لكن إذا أصبح الطقس شديد الحرارة تبدأ في الهبات مثل القطط والكلاب لتجنب التعرض لضربة شمس». وتابع «نوفر لها بعض الأنشطة في المياه أو دمية تساعدها في التبريد». وخلال أشهر الصيف تقدم وجبة من مثلجات الدجاج للنمور مرتين يومياً. وبدأ موسم الطقس الحار في تايلند في نهاية فبراير (شباط)، ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة إلى 35 مئوية.

العثور في إيطاليا على لوحة سرقها نازيون من فرنسا عام 1944



اللوحة الزيتية التي سرقها جنود ألمان (أ.ف.ب)

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
تنتقلاتها حول أوروبا في العقود التي تلت سرققتها.
وكان جامع تحف إيطالي اشترى اللوحة في 2017 وأعاد بيعها إلى زميل إيطالي في المهنة عرضها في 2019 في هولندا. وخلال هذا المعرض، تعرف خبير فنون هولندي مقيم في إيطاليا إلى اللوحة. وقد دفع ذلك بقوات الدرك الإيطالية إلى التحقيق في أصل اللوحة ليصلوا في نهاية المطاف إلى منزل جامع التحف قرب مدينة بادوفا في شمال شرقي إيطاليا. وصودرت اللوحة وأعيدت إلى أصحابها القانونيين، وفق البيان الذي لم يسط أي تفاصيل بشأن تاريخ هذه الإعادة أو مكانها.

ويعتبر نيكولا بوسان (1594 - 1665) من كبار المعلمين في الرسم الكلاسيكي الفرنسي، وهو عرف خصوصاً بلوحات متوسطة الحجم كانت موجهة لبعض الهواة الفرنسيين أو الإيطاليين الذين بقوا مخلصين لأعماله طوال حياته. وهو عاش في روما فترات طويلة ومات فيها.

الموسيقيون البريطانيون يشعرون بالغضب بسبب عواقب «بريكست»

الحكام محددة بالفنانين هو «مصدر قلق متزايد».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية «لدي انطباع باننا جميعاً منسيبون»، في وقت يتقافذ الطرفان البريطاني والأوروبي كرة المسؤولية عن هذه العضلة.

فبريطانيا ترى أن الخطأ يقع على عاتق الاتحاد الأوروبي لأنه لم يظهر أي مرونة خلال المفاوضات التي أجريت في نهاية عام 2020. أما الاتحاد الأوروبي فذكر أن لندن أرادت بالتحديد، من خلال البريكست، وضع حد لحركة تنقل مديرة هيئة «إنكوربوريتد سوسايتي فون ميوزيكنش» المهنية للموسيقيين أن غياب

للعمل في دول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرات. وأضافت «لقد رفعت بفخر العلم البريطاني في كل هذه الأماكن، ومن المؤسف أن حكومتنا ليست فخورة بنا».

فمنذ نهاية الفترة الانتقالية للبريكست في الأول من يناير (كانون الثاني)، بات يتعين على الفنانين البريطانيين الحصول على تأشيرات إذا كانوا يعززون المكون أكثر من 30 يوماً في دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يربط عليهم أحياناً تكلفة تبلغ مئات الجنيهات الأسترلينية وينطوي على معارك إدارية شديدة.

وأكثر من يشعر بوطأة هذه الإجراءات



جوقة دار الأوبرا الملكية في لندن تقدم عرضها على سطح المبني نفسه (رويترز)